الثورة



وحدة • حرية • اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

السبت ٢٨ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٣٠ جمادى الاولى ١٣٩٩ — العدد ٤٩٦٠

No : 4960 - SATURDAY - 28 - 4 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وزير التربية يعود الى دمشق

دمشق — سانا — عاد الى دمشق مساء امس السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية والوفد المرافق له بعد ان شارك في الندوة التربوية التي عقدت في المانيا الديمقراطية في الفترة بين التاسع عشر والسادس والعشرين من الشهر الجاري .

كما زار الوفد البقية على ص ١١ —

نظام السادات يخشى أي تجمع للشعب

القاهرة — سانا — طوقت اجهزة قمع النظام المصري امس الجماهير المصرية التي احتشدت في استاد القاهرة لمشاهدة المباراة الختامية بين فريقي الزمالك وغزل المحلة على نهائي كاس مصر لكرة القدم .

وذكرت الوكالات ان عناصر الامن ورجال الشرطة انتشروا في شوارع القاهرة وحول الملعب بحجة حماية الامن .

وتفيد الانباء ان السلطات البقية على ص ١١

اهتمام واسع بحديث الرئيس القائد

موقف سورية يجسد الالتزام العربي بمتابعة النضال لتحرير الأرض واستعادة الحقوق

باستأثر حديث الرئيس القائد حافظ الاسد لاذاعة مونت كارلو ومجلة المستقبل باهتمام واسع ، وتناقلت وسائل الاعلام العربية والعالمية الحديث وأبرزت فقرات هامة منه ، كما نشرته الصحف العربية في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة .

وقالت الصحف العربية ان الرئيس الاسد قد أكد موقف سورية الذي يجسد الالتزام العربي بمتابعة النضال لتحرير الارض والستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

● ففي بيروت أبرزت الصحف اللبنانية حديث الرئيس الاسد في صفحاتها الاولى تحت عناوين بارزة ، ففي صحيفة النهار البيروتية جاء الحديث تحت عنوان : الاسد : الجيش اللبناني يجب ان يذهب الى الجنوب وهو قادر على ذلك — السادات تحت الوصاية الاسرائيلية ، وتناولت — الانوار — الحديث تحت عنوان : الاسد مرحبا باي لقاء مع سركيس : الجيش اللبناني قادر على الوصول الى الجنوب ، وأما صحيفة الشرق فقد أبرزت الحديث تحت عنوان : مرحبا بلقاء سركيس في اي وقت .

الاسد : وجود الردع حافظ على وحدة لبنان ، الجيش قادر على دخول الجنوب بقوة ، معاهدة السادات — بيغن لم تعزل سوى اطرافها .

وفي صحيفة اسداء ... أبرزت حديث الرئيس الاسد تحت عناوين : الاسد : السياسة الامريكية خاضعة لمصالح اسرائيل . الاتحاد السوفييتي يقف معنا ويدعم قضيتنا ، ارحب بزيارة سركيس في اي وقت .

● وفي عمان .. ابرزت الصحف الاردنية الحديث في صفحاتها الاولى ايضا فقد ابرزته صحيفة — الراي — تحت العناوين التالية : الاسد في حديث صحفي : السادات باع أمته وحالف الشيطان ، والمعاهدة لم تضمن انسحاب اسرائيل ولا حقوق الفلسطينيين .

البقية على الصفحة — ١١ —

تشيكوسلوفاكيا : سورية تحملت عبئا نضاليا اضافيا في التصدي للامبريالية والصهيونية

براغ — مراسل سانا — اشاد ...يد سفوبودا معاون وزير الخارجية ...يكوسلوفاكي بالسياسة المبدئية ...ر العربي السوري بقيادة السيد ...يس حافظ الاسد .

...قال انه بعد خروج مصر من ...ف العربي وموقف السادات ...ياني تحملت سورية عبئا اضافيا ... التصدي للامبريالية والصهيونية ... ذلك في الكلمة التي القاها ...بودا خلال مادبة الغداء التي ...مت امس على شرف الوفد التربوي ...بي السوري الذي يزور ...يكوسلوفاكيا حاليا برئاسة السيد ...ر مشارقة وزير التربية كما القى ...يد زهير مشارقة كلمة تحدث فيها ... تطور العلاقات بين البلدين في كافة ...لات وخاصة في المجال الثقافي ...بوي .

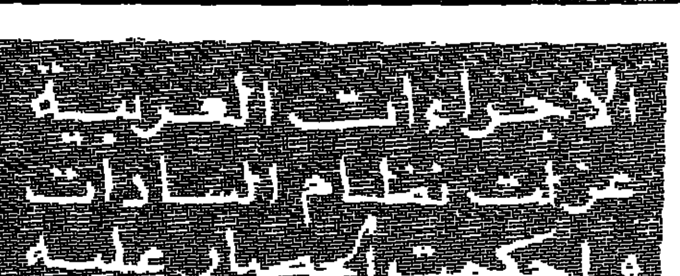
...وكان قد تم اول امس التوقيع ...حرف الاولى على البرنامج التنفيذي ...فاق الثقافي بين البلدين .

وقد وقعه عن الجانب العربي ...سوري السيد عبد الرحمن فرزات ...ير الجمهورية العربية السورية ...راغ وعن الجانب التشيكوسلوفاكي ...يد سفوبودا معاون وزير الخارجية

برقية تحية للرئيس الاسد من مجلس اتحاد الاطباء العرب

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية من المجلس الاداري لاتحاد الاطباء العرب بمناسبة اجتماعه في دمشق وهذا نص البرقية :

ان المجلس الاداري لاتحاد الاطباء العرب الذي عقد بدمشق العروبه يومي ٢٥و٢٦ نيسان يرفع اليكم اسمى ايات الشكر على الحفاوة التي لقيتها وفوده خلال اقامتها في سورية الحبيبة ويحيي فيكم روح الصمود والكفاح في الوقت الذي يشجب فيه ويستنكر الحلول الاستلامية والاتفاقات الانهزامية ويعاهدكم على متابعة النضال حتى دحر العدو واسقاط الانظمة المتعاونه معه .



عواصم عربية — وكالات — اعلنت تونس امس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام المصري تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الاخير في بغداد .

وذكرت — افب — ان الحكومة التونسية نشرت صباح امس بيانا يعلن قرارها باتخاذ هذا الاجراء .

وتركت قرارات الدول العربية قطع علاقاتها مع النظام المصري في هذا الاسبوع رئيس النظام المصري انور السادات — معزولا عمليا ودون صديق في العالم العربي .

وتقول — رويتر — ان ما مجموعه — ١٤ — بلدا عربيا قطع حتى الان علاقاته مع النظام المصري ردا على معاهدة الصلح الخيانية التي وقعها مع — اسرائيل — ويتوقع ان تحذو اربع من الدول الاخرى الاعضاء في جامعة الدول العربية حذو البلدان التي قطعت علاقاتها مع القاهرة .

والحكومتان الوحيدتان اللتان يرجح ان تحتفظا بسفارتيهما في القاهرة هما حكومتا — سلطنة عمان والسودان والبلدان حليفان للنظام المصري .

وكان قرار عزل رئيس النظام المصري — أنور السادات — قد اتخذ في مؤتمر لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد خلال شهر اذار الماضي كما نقل مقر جامعة الدول العربية الى تونس وفرض عقوبات سياسية واقتصادية على النظام المصري .

وبالاضافة الى ابعاد مصر من جامعة الدول العربية فقد طردت من البقية على الصفحة — ١١ —

بعد جلسة استثنائية للوزارة اللبنانية

الحص: سنتخذ الموقف المناسب للمحافظة على وحدة لبنان وسلامته

تعيين رؤساء المؤسسات الرئيسية في الجيش اللبناني

بيروت — سانا — وافق مجلس الوزراء اللبناني في جلسة استثنائية عقدها ظهر امس برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس على تعيين رؤساء المؤسسات الرئيسية في الجيش اللبناني .

وتقول الوكالات ان الدكتور عمر مسيكي الامين العام لمجلس الوزراء اعلن في تصريح اذاعه راديو بيروت ان هذه التعيينات تضمنت تعيين كل من العقيد نبيل قريطم امينا عاما للمجلس الاعلى للدفاع والمقدم يوسف وهبي معتمدا عاما والعقيد الركن زين مكي مديرا عاما للادارة والعقيد الركن امين نصر الدين عضوا في المجلس العسكري والعقيد الركن جورج ازر رئيسا للفرقة العسكرية لدى وزير الدفاع .

وذكر الدكتور مسيكي ان مجلس الوزراء بحث ايضا خلال اجتماعه الوضع العام في الجنوب في ضوء التطورات الراهنة وقرار مجلس الامن حول الاجراءات التنفيذية للبرنامج المرحلي لانتشار الجيش اللبناني في الجنوب للحفاظ على وحدة وسلامة لبنان واستقلاله السياسي ضمن الحدود المعترف بها دوليا .

من جهته اكد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة عقب جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية هذه انه اذا لم ينفذ قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالجنوب فان لبنان سيعود مرة ثانية لاتخاذ الموقف المناسب .

وكان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد عرض في اجتماع عقده البقية على الصفحة — ١١ —

التحقيق في استخدام اسرائيل للقنابل العنقودية

جنيف — رويتر — صرح امس ناطق باسم منظمة الصليب الاحمر الدولية ان المنظمة تقوم حاليا باجراء تحقيق عن استخدام جيش العدو الاسرائيلي لاسلحة محرمة دوليا ضد مدنيين في الجنوب اللبناني .

ونقلت — رويتر — عن ناطق باسم المنظمة ان لجنة خاصة اوفدت من قبل المنظمة الى الجنوب اللبناني لبحث هذا الوضوع .

البقية على الصفحة — ١١ —

واشنطن تدعو حليفاتها الاوروبيات لدعم السادات في مواجهة الحصار العربي

واشنطن — وكالات — اعلن هارولد ساندرز وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة تحاول اقناع اليابان ودول اخرى غربية بتقديم مساعدات للنظام المصري لاخراجه من الازمه الاقتصادية الخانقة التي يعيشها نتيجة الحصار الاقتصادي الذي ضربته الدول العربية حوله بعد توقيع معاهدة الذل والخيانة مع اسرائيل .

وكانت الولايات المتحدة قد قررت منح النظام المصري والعدو الصهيوني مساعدات استثنائية قيمتها اربعة الاف وثمانمائة مليون دولار على مدى ثلاث سنوات بعد توقيع المعاهدة الاستسلامية بين الجانبين .

عمال الكويت يستنكرون تهديدات امريكا للتدخل في الخليج العربي

شجب سكرتير عام الاتحاد العام لعمال الكويت تصريحات امريكية مفادها ان الولايات المتحدة بدأت تضع خططا طارئة لتشكيل قوة قوامها مئة الف رجل لاستخدامها في الدفاع عن المصالح الامريكية . وقال ليعلم مخططو الارهاب للشعوب في البنتاغون ان منطقة الخليج العربي ستكون مقبرة للغزاة الامريكيين اذا ما فكروا في غزوها .

وزير الاعلام السعودي معاهدة الصلح المنفرد لن تحقق السلام

باريس — سانا — اكد محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي في تصريح له حول معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني بان المصافحة بالايدي والتصريحات الخاصة بالسلام ستظل غير قادرة على تحقيق هذا السلام مادامت جميع اوجه المشكلة لم تحل البقية على الصفحة — ١١ —

يزيد فاع السادات في مؤتمر صحفي مشترك مع وايزمن:

الحرب ضد لبنان وشعب فلسطين لن تؤثر على العلاقات المصرية - الاسرائيلية

القاهرة — تل ابيب — الوكالات — ...تتم وزير حرب العدو عيزرا ...يزمن زيارته للقاهرة والتي استغرقت ...ثة ايام اجرى خلالها مباحثات ...سكرية تفصيلية تتعلق بكيفية ...فيذ بنود اتفاقية الصلح بين ...نظام المصري والكيان الصهيوني ، ...لجدول الزمني لهذا التنفيذ .

والتقى وايزمن خلال زيارته ...له بحاكم مصر انور السادات في ...سماعيلية دون ان تشير الوكالات ... فحوى هذا اللقاء ، واكتفت ...الة الشرق الاوسط بايراد نبأ اللقاء ...ط .

وقبل مغادرته القاهرة عائدا الى فلسطين المحتلة عقد كل من وايزمن ووزير دفاع النظام المصري مؤتمرا صحفيا مشتركا في القاهرة . قال فيه الاول : اننا في حرب مع منظمة التحرير الفلسطينية وهي حرب من نوع اخر وليست دائما بمثابة رد فعل .

وفسر المراقبون هذا القول على انه اعلان رسمي صهيوني جديد بعزم اسرائيل على المضي في حرب الابادة والتدمير التي تستهدف شعب فلسطين ، خاصة وان مباحثات البقية على الصفحة — ١١ —

ممر جوي بين مصر واسرائيل

تل ابيب — وكالات

كشف عزرا وايزمن وزير حرب العدو الصهيوني النقاب عن انه اتفق مع المسؤولين في النظام المصري على اقامة ممر جوي بين مصر واسرائيل ، وان السادات وبيغن سيدشنان هذا الممر .

رسالة من الملك حسين لعرفات

بيروت — سانا — ذكرت صحيفة اللواء اللبنانية امس ان الملك حسين ملك الاردن بعث مؤخرا برسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت — واع — عن الصحيفة قولها ان الملك حسين اكد في رسالته التي نقلها الى السيد عرفات عبد الرزاق اليحيى مدير مكتب المنظمة في الاردن حريصة على تمتين العلاقات الاردنية الفلسطينية لمواجهة الظروف العربية الراهنة .

منع احتفالات الاول من ايار في تركيا

ذكر الحاكم العرفي لمنطقة استنبول الجنرال اوروغ بان الاجتماعات والمسيرات الحزبية والنقابية ممنوعة

البقية على الصفحة — ١١ —

المقاومة تفجر قطارا على طريق القدس - تل ابيب

الارض المحتلة — وفا — نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة عملية جريئة داخل فلسطين المحتلة حيث فجروا عبوات ناسفة تحت قطار محمل بجنود العدو كان يسير على خط السكة الحديدية الممتد بين القدس وتل ابيب .

وقال ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بيان امس أن مجموعة الشهيد سعيد حمامي تمكنت من زرع هذه العبوات التي ادى انفجارها مساء الخميس اول أمس الى نسف جزء كبير من خط السكة الحديدية وخروج معظم عربات القطار الذي كان ينقل جنود العدو وتحطمها وقتل وجرح من بداخلها ..

واضاف الناطق ان حركة سير القطارات على الخط الحديدي المذكور قد توقفت نهائيا .

وقد اعترف العدو الصهيوني بهذه العملية قبل قيامه باغلاق المنطقة لتغطية خسائره البشرية الكبيرة التي تكبدها وكذلك اعترف بقيامه بحملة تمشيط واسعة في المنطقة رافقها حملة اعتقالات استهدفت عددا من المواطنين الفلسطينيين هناك . واكد الناطق الفلسطيني في ختام تصريحه أن المجموعة عادت الى قواعدها سالمة ..

من جهة ثانية اعترف الناطق البقية على الصفحة — ١١ —

زيارة دايان لنيبال تقابل بمعارضة شعبية واسعة لجنة الطلبة تدين معاهدة السادات - بيغن

كاتمندو — واع — دعت صحيفة ناياسانديش النيبالية امس حكومة نيبال ان تكون حذرة من السقوط في الخدعة الصهيونية الساداتية وقالت الصحيفة ان النيبال ستفقد كل شيء باقامتها علاقات مع الكيان الصهيوني ، لكنها ستحصل على كل الاحترام فيما اذا بقيت على الجانب الصحيح .

واعلنت لجنة الطلبة التي تقود اضرابا في جميع المؤسسات الثقافية في كاتمندو والمدن النيبالية الاخرى بانها ستعارض بقوة اية خطوة تتخذها النيبال لمساندة الكيان الصهيوني .

وطالبت اللجنة باغلاق سفارة العدو في كاتمندو لمحاولتها التدخل في الشؤون الداخلية للنيبال وعارضت في بيان لها استقبال وزير الخارجية الصهيوني في النيبال من قبل المسؤولين هناك والتي تعاونت سفارة نظام السادات مع السفارة الاسرائيلية لانجاح زيارة — دايان — الذي استقبله الملك النيبالي أمس .

وكشفت اللجنة بان السفارة الصهيونية التي بقيت بدون سفير مقيم لمدة طويلة قد عاودت نشاطها بعد توقيع المعاهدة الخيانية . وقالت مصادر مطلعة في نيبال بان الهدف الرئيسي من زيارة دايان هو الحصول على دعم لمعاهدة الخيانة الساداتية الصهيونية ومساندة نظام السادات في حركة عدم الانحياز التي يواجه

البقية على الصفحة — ١١ —

هدى عبد الناصر تندد بمعاهدة الاستسلام

الكويت — سانا — تتعرض اسرة الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر لحملة من القمع والارهاب من قبل سلطات النظام المصري بسبب معارضتها لمعاهدة الخيانة والاستسلام التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني .

ونقلت صحيفة القبس الكويتية في عددها الصادر امس عن قادمين من القاهرة قولهم : ان السيدة هدى عبد الناصر الابنة البقية على الصفحة — ١١ —

هآرتس : الاستيطان في كل المناطق من مقتضيات الامن

الارض المحتلة — وكالات قالت ...حيفة هآرتس الصهيونية في تعليق ... لمصادرة الاراضي العربية والحكم ...لي في الارض المحتلة .. انه مجاز ...حاكم العسكري بحكم صلاحياته

البقية على الصفحة — ١١ —

دايان يهاجم الحكومة السويسرية لاعتزامها استضافة وفد من منظمة التحرير

زوريخ — رويتر — هاجم موشي ان الحكومة السويسرية لاعتزامها ...تضافة وفد من منظمة التحرير ...سطينية .

وقال في مقابلة تلفزيونية اذيعت في ...يخ ان على الحكومة السويسرية ...لاتجري اتصالات مع منظمة التحرير . وكان دايان يشير الى اعلان ...كومة السويسرية عن موافقتها على ...تقبال وفد من المنظمة بهدف ...فظة على حيادها التقليدي .

النظام المصري يشدد الارهاب ضد المعارضة

اتخذت سلطات النظام المصري اجراءات امن مشددة في القاهرة والمدن المصرية الاخرى بعد تصاعد الرفض الشعبي للاتفاقية الخيانية .

وذكرت صحيفة الانباء الكويتية ان النظام الحاكم في مصر اصدر اوامر البقية على الصفحة — ١١ —

من وصية ذو الفقار علي بوتو للعرب

كشفت صحيفة السفير في رسالة لها من لندن عن اقرب المقربين للرئيس الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو كان قد وجهها قبل اعدامه بايام قليلة الى اصدقائه واخوانه العرب دعاهم فيها الى عدم تصديق الجنرال ضياء الحق بشأن ادعائه ان باكستان على وشك امتلاك القدرة النووية ، ووصف بوتو هذا الاتجاه بانه مخادع وسعي للحصول على الاموال من جهة ويضمن صداقة العرب من ناحية ثانية .

بريجنيف : الصفقة المنفردة زادت مخاطر الانفجار في الشرق الأوسط

موسكو — سانا — اكد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي مساء امس ان الصفقة الانفرادية التي وقعت مؤخرا بين النظام المصري والكيان الصهيوني تتسم بطابع معاد للاماني والحقوق العربية .

واضاف بريجنيف في كلمة القاها في حفل العشاء الذي اقامه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تكريما له في السفارة الفرنسية بموسكو ان منطقة الشرق الاوسط ماتزال من اخطر المناطق في العالم التي تنذر بالانفجار لان اثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية لم تزال حتى الان .

وقال انه من المهم لفرنسا والاتحاد البقية على الصفحة — ١١ —

الحزب الاشتراكي اليمني يدعو لاحباط الحلف الاستعماري الجديد

عدن — سانا — اكدت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني على المشاركة الفعالة في جميع أوجه النضال القومي العربي وعلى كل المستويات لاحباط المخطط الامبريالي الصهيوني والترتيبات الناتجة عن قيام الحلف الاستعماري الجديد اثر معاهدة الخيانة الساداتية الصهيونية .

وذكرت — واع — ان اللجنة المركزية اشارت في بيان اصدرته في ختام اجتماعات دورتها الليلة قبل الماضية الى اهمية تعزيز البقية على الصفحة — ١١ —

صوت الثورة

السلطة اللبنانية قادرة على معالجة الوضع الشاذ في الجنوب

ما وجد الردع العربي في لبنان الا لايقاف الحرب الاهلية فيه . ولحماية وحدته وامنه واستقراره ولو اننا نظرنا الى خريطة ما جرى ويجري على الساحة اللبنانية لوجدنا ، بالتاكيد : ان قوات الردع العربية استطاعت ايقاف الحرب الاهلية ، وانقاذ وحدة لبنان الارض والشعب ، بدليل ان الحكومة اللبنانية في مواقعها الحالية ، لديها القدرة كلها عن طريق مؤسساتها ، ان تتكلم مع الجميع ، وان نفرض سلطة القانون ، وتعمم الشرعية على الارض اللبنانية دون استثناء ، في الوقت الذي تريد فيه ذلك . هذه حقيقة قائمة ، اما الدليل الثاني الذي يوضح الدور العربي الذي قامت وتقوم به قوات الردع العربية . فلا يخرج ابدا من اطار حقائق متواجدة فعلا ، تتركز على ان المقاومة الفلسطينية ما تزال تمتلك القدرة والفعالية والقوة على الحركة ، ومسك زمام المبادرة لصد العدوان وتوجيه الضربات لقوات الاحتلال العنصرية الغازية .

اذا الردع العربي ، هو نفسه الذي دفع الخطر ، الذي كان يتهدد الامن العربي عن طريق تهديده لامن لبنان ، وهو ذاته — الردع العربي — الذي حافظ على لبنان الواحد ارضا وشعبا واحبط المؤامرة التي خططت واريد لها ان تنفذ ضد لبنان خاصة والعرب عامة عن طريق ادوات تنفيذية تحركها اطراف المؤامرة في المنطقة . متمثلة بحاكم مصر وعصابات سعد حداد .

وما جرى ويجري في جنوب لبنان لم يكن سوى افراز خطير من افرازات معاهدة الاستسلام ، المؤامرة التي لاتستهدف لبنان كله فحسب ، بل تستهدف الارض العربية كلها أيضا ، انه عدوان عنصري صهيوني غرضه احتلال اراض عربية جديدة . غير ان المواقع الحالية للسلطة في لبنان تخولها ان تواجه الوضع في الجنوب بفعالية وقوة لاظهاره على حقيقته لديها المقدرة على توجيه الجيش اللبناني الذي يمتلك القوة فعلا على توضيح الوضع ، اظهار المسالة عارية غير قابلة للنقاش ، فاما ان يكون الوضع الشاذ لجنوب لبنان نتيجة عدوان صهيوني دبرته اطراف المؤامرة الاستسلامية الخيانية ، التي ياخذ السادات فيها دور الشريك « لاسرائيل » وحليفها في شن العدوان على العرب — وهذا هو الواقع فعلا والاكيد — واما ان تكون الاداة التي تحركها « اسرائيل » والمتمثلة بالخائن سعد حداد عملت على تطوير الوضع وفي هذه الحالة يكون الجيش اللبناني الاقدر فعلا على معالجة الوضع بقوة ، لان سعد حداد بالتاكيد لايشكل شيئا ، ولم يخرج عن كونه اداة دفعت بها اسرائيل الى الواجهة .

من هذا كله يمكننا القول : ان الحالة في جنوب لبنان لاتتعلق بسعد حداد وقيام كيانه العنصري المزعوم ، وانما تتعلق بعدوان صهيوني على الارض اللبنانية ، احتلت « اسرائيل » من خلاله ارضا عربية جديدة ، تريد ان تفرض واقعا جديدا ، وتحدث تطورات اخرى على طريق تنفيذ مخططها العدواني ضد العرب ، بدعم غير محدود من الادارة الامريكية .

« الثورة »

هكذا من الأصل

في زائير "الكونغو سابقا":

كيف بدأ الشعب مقاومة المستعمرين ؟

بقلم: [illegible]

اكتشف البرتغاليون مصب نهر الكونغو في عام ١٤٨٢ حيث ظل مجراه ووادبه المعدان عبر القارة الافريقية مجهولين الى ان جاء ستانلي البريطاني الجنسية وقام برحلته البطولية من شرق نهر الكونغو حتى غربه وذلك في الفترة مابين ١٨٧٤ — ١٨٧٧ .

عرض ستانلي اكتشافه هذا على البريطانيين الذين خيبوا آماله في الاسعاده من جهوده ، فقام بعرض اكتشافه على الملك البلجيكي ليوبولد الثاني الذي سارع الى تشكيل جمعيه افريقية دولية سميت فيما بعد بجمعيه الكونغو الدولية التي سيطر عليها البلجيكيون حيث كلفت بدارسه وتطوير هذا الاكتشاف ، وبعد خمس سنوات فقط من تشكيل الجمعية اعترفت كل من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا بحقوق الجمعيه في استثمار واستغلال وادي الكونغو بمافيهمن ثروات طبيعية ومعادن دفينة واصبح ليوبولد هو المالك الفعلي لتلك المناطق الغنيه وله وحده حق الامتياز في استغلال تلك الثروات الهائلة

وفي عام ١٩٠٨ ونتيجة ضغط الرأي العام البلجيكي والسلطات البلجيكية اضطر الملك ليوبولد الى التنازل عن حقوقه الشخصية في وادي الكونغو الى البرلمان البلجيكي الذي اعلن بان وادي الكونغو كامله مستعمرة بلجيكية وهكذا استمر حكم الاستعمار البلجيكي للكونغو من عام ١٩٠٨ وحتى عام ١٩٦٠ حيث نالت الكونغو استقلالها الوطني .

وتعتبر الحقبة التي امتدت اكثر من خمسين عاما في حكم الكونغو من قبل الاستعمار البلجيكي من اقسى انواع الاستعمار الذي تعرضت له القارة الافريقية فحتى عام ١٩٥٨ كان التعليم في الكونغو مدعاة للسخرية حيث لم يتجاوز حتى ذلك التاريخ عدد المعلمين في الكونغو عن عشره الى خمسة عشر كونغوليا ، كما لم يصل اي كونغولي الى منصب في الدوله يتجاوز مرتبه الكاتب الاول او رتبه ضابط في الجيش كما لم يحصل اي كونغولي على شهاده عليا في أي مجال من المجالات . وقد استمرت بلجيكا في اتباع سياسة الملك ليوبولد في منح امتيازات لبعض الشركات البلجيكية والغربية لاستغلال الثروات الكونغولية لمدة تصل حتى نهاية القرن الحالي .

نمو الروح الوطنية في الكونغو

كانت بلجيكا حتى عام ١٩٥٨ تعمل على عزل الكونغو عن التطور ، فالصحف مثلا كانت تخضع لرقابة شديدة ، ولم يكن يسمح لاي كونغولي بالسفر الى الخارج او حتى للتنقل بين المدن المختلفة في البلاد .

في نهاية عام ١٩٥٨ عندما اعلن الجنرال الراحل ديغول قيام الحكم الذاتي في الكونغو الديمقراطية برازافيل المجاورة وذلك في حفل ضم عددا من الافريقيين من مختلف دول القاره ، في تلك المناسبة التقى عدد من الزائرين الكونغوليين سابقا ولاول مره مع بعضهم ، حيث قرر هؤلاء حضور اول مؤتمر لشعوب افريقيا الذي عقد في اكرا عاصمة غانا ، وقد ترأس وفد الكونغو لحضور هذا المؤتمر المناضل الافريقي الراحل باتريس لومومبا الذي تقدم للمؤتمر بتقرير مسهب شرح فيه اوضاع بلاده وماتواجهه من استعمار شرس ونهب لثرواتها الطائلة على ايدي شركات اجنبية وطالب لومومبا المؤتمرين مد يد العون الى الكونغو لتبدأ الكفاح والنضال ضد المستعمرين وكانت دعوة لومومبا هذه هي الشراره الاولى التي اشعلت جحيم المعركه في الكونغو ضد المستعمرين . حيث تمكن لومومبا ورفاقه القلة ان يوصلوا اصواتهم الى داخل الكونغو محرضين الشعب على الثوره وعلى النضال المسلح وبالفعل بدات منذذلك الوقت الاضطرابات في البلاد وسقط على ارهاق العاصمة ليوبولدفيل — كينشاسا حاليا — مائتي قتيل نتيجةمصادمات بين افراد الشعب والسلطة الاستعمارية كما قامت اضطرابات مماثلة في عدد من المدن الاخرى واخذت العزلة حول الكونغو تتحطم بعض الشيء وشرع البلجيكيون انفسهم في تغيير مواقفهم السابقه ، واعلن بودوان ملك بلجيكا انذاك ولاول مره بان سياسه بلاده هي الوصول بالكونغو — زائير — في المستقبل الى الاستقلال التام وقد اعطى هذا الضوء الاخضر للكونغوليين ببدء تشكيل احزاب سياسيه في البلاد تشير فيها الى شاطئ الاستقلال .

في نهاية عام ١٩٥٩ كان قد تشكل في الكونغو سبعه احزاب رئيسيه اخذت جميعها تطالب بالاستقلال وبالضغط على السلطات البلجيكية لتبدأ مفاوضات مع الكونغوليين الوطنيين ،مما حمل بلجيكا على الدعوه الى عقد مؤتمر في بروكسل في شهر كانون الثاني من عام ١٩٦٠ ، ونتيجة لهذا المؤتمر وافقت بلجيكا على مطالب الوفد الكونغولي المفاوض كما وافقت على اجراء انتخابات عامة واقامه حكومه افريقيه تعقبها منح الكونغو الاستقلال التام وذلك خلال ستة اشهر . وهكذا اضحى الوقت امام الكونغوليين محدودا لتمكن كل حزب من تنظيم نفسه خلال تلك الفتره .

وبالفعل جرت في شهر آذار من عام ١٩٦٠ انتخابات عامه فاز فيها حزب الحركة الوطنية الكونغولية التي يتزعمها باتريس لومومبا ،وبعد محادثات مستفيضه بين الكونغوليين انفسهم تقرر تشكيل اول حكومه وطنيه برئاسه باتريس لومومبا على ان يتولى جوزيف كازافوبو منصب رئاسه الجمهورية وهو اكبر زعيم قبيلة في الكونغو

الاستقلال والنكسة عام ١٩٦٠ :

استقلت الكونغو في ٣٠ تموز ١٩٦٠ ، واصبحت المنظمات كاملها افريقية ، الا انه لم تكن هناك مجال لافرقه المؤسسات والشركات التي تديرها البلجيكيون وغيرهم من الاوروبيين لعدم توفر الاطارات والكوادر الوطنيه وبدأت رؤوس الاموال تجد سبيلها الى خارج البلاد مماادى الى تفاقم الازمه الاقتصادية والماليه وهذا بالتالي زعزع الاستقرار السياسي ، واخذ المستعمرون القدامى يحيكون المؤامرات ضد الدولة الناشئه مستغلين ذلك ضمن القوات المسلحة حيث اعلن الجنود تمردهم مطالبين برفعرواتبهم وتحسين اوضاعهم المعيشيه ولم تمض على الاستقلال ايام معدوده ، كما نشبت اعمال عنف في القسم الجنوبي من البلاد واخذ السلب والنهب واغتصاب النساء ينتشر في عده مناطق من الكونغو وكانت جميع هذه الاعمال تجري بتحريض من البلجيكيين المقيمين في البلاد ليدللوا بذلك على ان الشعب ليسبقادر على حكم نفسه بنفسه .

هذا وقد اعقب ذلك بان بعثت بلجيكا بقوات من جنسها تمركزت في عدد من القواعد العسكرية بحجة حمايه ارواح المستوطنين البلجيكيين في الكونغو وطالبت بعقد اتفاقية مع حكومة الكونغو تسمح بمقتضاها هذه الاخيرة لبلجيكا بارساء ماتسميه بالنظام والقانون في البلاد، الا انحكومة لومومبا رفضت هذا العرض البلجيكي وطالبت جميع البلجكيين بمغادرة البلاد .

لم تمض سوى ثلاثة ايام على هذا الموقف الذي اتخذته الحكومة الكونغولية حتى اعلنت مقاطعة كاتانكا وهي اغنى بقع الكونغو انفصالها عن الكونغو ، وتحركت في ذات الوقت القوات البلجيكيه واحتلت ميناء ماتادي على المحيط الاطلسي وهو المنفذ الوحيد للكونغو على العالم الخارجي ، عندها تاكد الكونغوليون بان بلجيكا تسعى لفرض سيطرتها من جديد على البلاد فتقدم كل من لومومبا وكازافوبو بطلب الى الامم المتحدة برجوانها المساعده لصد العدوان البلجيكي الجديد

نوقش طلب الكونغو في مجلس الامن وكانت نتيجة المناقشة ان رفض المجلس مزاعم الكونغو حول العدوان البلجيكي ، الا ان المجلس طلب من بلجيكا سحب قواتها ، وقرر ارسال قوات من الامم المتحده للمحافظة على النظام والقانون في البلاد ومراقبة انسحاب القوات البلجيكيه من الكونغو .

وبدات بالفعل وصول قوات من الامم المتحدة الى الكونغو وكان معظمها من الدول الافريقية ، ووافقت بلجيكا على الانسحاب من منطقة ليوبولدفيل — كينشاسا حاليا — في تلك الاثناء كان لومومبا وحكومته منهمكين في معالجة قضية انفصال كاتانكا التي تدعمها وتؤيد انفصالها بلجيكا .

واخذ الخلاف يتفاقم انذاك بين لومومبا وداك همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة حول قانونية تدخل الامم المتحده مما اضطرلومومبا الى تشكيل قوات خاصة لمهاجمة كاتانكا والقضاء على العملاء فيها الذين قادوا عملية الانفصال وقبل لومومبا مساعده روسيا في تقديم طائرات لنقل تلك القوات .

بدأ لومومبا يواجه معارضه داخلية بتحريض من الدول الغربية لقبوله المساعده الروسية ، واخذت الدول الاستعمارية تحيك المؤامراتلابعاد لومومبا عن السلطه ونتيجة لجميع تلك الضغوط قام كازافوبو باستخدام سلطاته الدستورية كرئيس للوزراء ، الا ان لومومبا الذي كانت تسانده معظم فئات الشعب رفض قرار رئيس الجمهورية وتمسك بمنصبه ، مما جعل الموقف في البلاد مضطربا جدا وهذامادعا الامم المتحدة انذاك الى اغلاق كافة المطارات ودور الاذاعة في محاولة لتهدئة الموقف المتوتر ، الا ان هذا الوضع لم يدم سوى يومين فقط حيث قام احد ضباط الجيش وهو الكولونيل موبوتو سيسي سيكو واعلن عن تجريد كافة السياسيين من سلطاتهم وتسلم الحكم في البلاد ووعد بتشكيل حكومة جديدة من المعلمين والطلبة الجامعيين .

وبالفعل شكل موبوتو حكومة جديدة الا انها لم تكن قادرة على انهاء انفصال اقليم كاتانكا ، وكانت سيطره الحكومة الجديدة مقتصرة على منطقة ليوبولدفيل العاصمة فقط لكن لومومبا رفض الانصياع ايضا لمبادرات الحكومة الجديده واعلن معارضته التامه لها .

بينما اخذ كازافوبو في التعاون مع حكومة موبوتو الجديدة .

وفي شهر تشرين الثاني وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على قبول الوفد المفوض من قبل كازا فوبوومو بوتو ورفضت استقبالالوفد المفوض من قبل لومومبا واعتبر ذلك اعترافا من قبل الامم المتحدة بحكم كازافوبو وموبوتو .

عمد لومومبا ومؤيدوه الى مغادره ليوبولدفيل والتوجه الى منطقة ستانلي فيل حيث يكثر هناك مؤيدوهم وانصارهم وذلك في محاولة لتشكيل حكومة جديده في عاصمة الاقليم الشرقي من البلاد ، واثناء محاولة لومومبا الهرب واللحاق بمؤيديه الى ستانلي فيل القت قوات موبوتو القبض عليه ووضعته في سجن منفرد ، وفي تلك الاثناء كان انصار لومومبا قد تمكنوا من الوصول الى ستانلي وشكلوا حكومة جديدة فرضت سيطرتها على الاقليم الشرقي ومنطقه كيفو والمناطق الشمالية من كاساي وكانمنابرزمؤيديه انطوان كيزنكا وكرستوف جبينجي .

هذا وسنستعرض في حلقة قادمة الى اغتيال لومومبا ثم احداث كاتانكا وظهور اتشومبي على الساحة السياسية وتسلم موبوتو الحكم في البلاد.

لماذا هذه الوحشية الإسرائيلية في المناطق المحتلة

تسلك اسرائيل حاليا في المناطق العربية المحتلة وتحديدا بعد توقيع معاهدة الصلح — سياسة وصفتها شخصيات سياسية عديدة بانهاسياسة

حمقاء وشرسة وفقدتولااخلاقية الىدرجة الاشمئزاز فبعد ان وقع بيغن مع السادات في الشهر الماضي اتفاقية الصلح بساعات كشرت اسرائيل عن

أنيابها اكثر في المناطق المحتلة واظهرت بعض ماعندها وبعض قديمها الذي يعرفه المواطنون في المناطق المحتلة وتعرفه الامم المتحدة واللجان الدولية التي شكلت للتحقيق في انتهاكات اسرائيل في الارض المحتلة .

لن يرضخ شعبنا وسيقاوم الخيانة حتى يدوس أصحابها تحت أقدامه

ماذا تفعل اسرائيل

ان القوات الاسرائيلية تعتدي على الفتيات العربيات في الشوارع . تغلق الطرق ، تقتحم المنازل وتتحرش بالنساء والفتيات ، تطوق القرى وتسرق حلي ومصاغ واموال المواطنين من منازلهم ، تعترض من تريد في الشوارعوالامكنة العامة وتطلب منه التوجه معها الى مقر الحاكم العسكري وفي الطريق تعتدي عليه وتسرق مايحمله من مال وغيره وتلقي به على قارعة الطريق .

تقوم بتجويع القرى العربية — الشرسة —وتمنع المواطنين من القرى الاخرى من تقديم أية مؤونة او مساعدة للقرى الجائعة ، تحاصر السياسيين ورؤساء البلديات وتمنعهم من الادلاء باية تصريحات وتمنعهم من عقد اي لقاء بينهم وتهددهم باستمرار . تشق الطرق العريضة وتهدم تحت حجة فتح مثل هذه الطرق عشرات المنازل ، وتحول المستوطنات العسكرية الى مستوطنات مدنية وتقيم مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .. .

لماذا تفعل اسرائيل كل هذا وبهذا الجنون الوحشي ؟؟؟

ان الاجابة على هذا السؤال بسيطة وواضحة ان اسرائيل تريد من وراء القيام بمثل هذه الحماقة والوحشية تجاه المواطنين العرب في

الضفة الغربية وغزة ، اجبار المواطنين على الركوع وانتزاع سكوتهم على معاهدة الصلح ومن ثم انتزاع موافقتهم وبعد ذلك اذلالهم كما اذلوا السادات واشتروه بجائزة نوبل فقد

تضمنت اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح اجراء مفاوضات بين وفد مصري واخر اسرائيلي وثالث اميركي وكذلك — وفد فلسطيني —لبحث موضوع الحكم الذاتي .

أي تغليف الاحتلال الاسرائيلي لغزه والضفة بشكل تنظيمي سياسي تنسحب معه الحكم العسكري الاسرائيلي وتبقى بالمقابل القوات

الاسرائيلية متواجدة في اماكن مناسبة وامنة في الضفة وغزه .

غير الضغوط النفسية والاقتصادية والجسدية

وغير التجويع والافقار وتهجير الشباب من مدنهم وقراهم واجبارهم على الذهاب للاردن

او أي بلد عربي ، وغير تخفيض الخدمات الطبية والمعيشية والصحية وغيرها بشكل مذهل ، يعلن الناطق العسكري بين وقت واخر عن اتصالات تقوم بها السلطات الاسرائيلية مع سياسيين

في غزة لاقناعهم بتشكيل وفد فلسطيني للمشاركة في محادثات الحكم الذاتي التي ستبدا قريبا ، وفعلا تتحرك السلطات الاسرائيلية وتتصل وتهدد وتطلب من بعض الشخصيات المشاركة

في المفاوضات وتنتظر السلطات الاسرائيليةالنجاح وتتوقع ان يتشكل وفد من غزة يسافر قريبا الى مصر ويجتمع بالسادات ثم بعد ذلك تبدأ مشاركة

هذا الوفد بالمفاوضات كوفد ثانوي تابع .

ولكن هذا لن يحدث ، وان حدث فان حفنة

العملاء الذين ستجدهم اسرائيل للتفاوض معها ومع النظام المصري لايمثلو ن احدا تماما كما

ان السادات لايمثل شعب مصر ، وتماما كما ان العميل سعد حداد لايمثل شعب لبنان وكما ان النميري وقابوس لايعبران عن ارادة الجماهير العربية في السودان وعمان .

ان اسرائيل تدعي الان أنها وجدت الافراد الذين أبدوا استعدادا للتفاوض ، ومع ذلك تظل مصرة

وتعلن على لسان بيغن ان القدس — عاصمة اسرائيل وانه لاتراجع عن المستوطنات وان الضفة

وغزة هما — يهودا والسامرا .

وقد ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية قررت اقامة مستوطنات

جديدة في المناطق المحتلة .

فخلال الاشهر الثلاثة القادمة ستبدأ العمل باقامة مستوطنة قرب مدينة نابلس واخرى

في منطقة نابلس ومستوطنتان اخريان جنوب الضفة الغربية المحتلة . وقد تم رصد المبالغ اللازمةلاقامة مثل هذه المستوطنات وتستوطن في المرحلة الاولى ثلاثون عائلة في كل مستوطنة

بالتنسيق مع جماعة غوش امونيم الاستيطانية اما في النقب فستقام عشرون مستوطنة جديدة .

ولكن ماذا كان رد المواطنين العرب على كل هذا ؟

لقد قال المواطنون العرب في المناطق المحتلة

المحتلة رأيهم بمعاهدة الصلح ، فالمدارس اضربوا اصطدموا مع قوات الاحتلال التي تعرضوا لحرب تجويع وملاحقة رهيبة وسقط العديد منهم شهيدا وزج بالعشرات في المعتقلات هذا على صعيد الاحتجاجات السياسية . اما

على الصعيد الثاني ، فقد شنت حركة المقاومة عدة عمليات كان ابرزها عملية نهاريا التي اثبتت ان المقاومة تستطيع ان تضرب اسرائيل في اي وقت ومن اي مكان وتستطيع ان تثبت وجودها في الوقت المناسب .

وتستمر اسرائيل بحقد وشراسة ووحشية ، تضغط على المواطنين العرب في المناطق المحتلة بشتى الوسائل ومن كل مكان

تضربهم في الداخل لترعبهم في الخارج وتضربهم في نهر البارد والنبطية لترعب من في الداخل على وعسى ان يقتنع بعض العملاء في الداخل ويلحقوا بركب السادات ويتفقوا مع مشوار الخيانة ويقبلوا بالتفاوض مع اسرائيل

ويساوموا ويتاجروا بالارض والحق كما ساوم وتاجر السادات .. ولكن شعبنا في الارض المحتلة قالها باعلى صوته لا للخيانة لا لاتفاقية الذل .. ونعم للكفاح المسلح ..

قسم الدراسات

ثورة إيران.. تجسد إرادة شعب صديق للعرب

ان ابرز ما شهده التاريخ الحديث لايران كان ظاهرة بروز (مصدق) كمنقذ للشعبالايراني عام ١٩٥٣ اذ خرج الشعب كله يهتف بسقوط (الشاه) وبحياة (مصدق) وبعد ثلاثة ايام من هذا الحدث تدخلت المخابرات المركزية الامريكية وسيرت مظاهرات عارمة من العملاء تهتف بسقوط مصدق وبحياة الشاه وبعدئذ شرد وقتل كل اعضاء وزارته الشرعية وكانالشاه ينتظر في اوتيل اكسلسيور بروما وكان الحاكم العسكري الجنرال زهدي وراء كل ما جرىوعاد الشاه الى عرشه وسلطانه .

اذا القينا نظرة تاريخية على ماضي ايران منذ عهد الحاكم المطلق قورش الكبير وشعب ايران يئن تحت وطاة الظلم وتعسف الحكام.. ولعلنا نذكر احد المفكرين الايرانيين في اوائل عام ١٩٠٠ وهو جمال الدين الافغاني الذي فر من ايران نتيجة طغيان شاه ايران (ناصرالدين) انذاك وكان يكتب في الصحف العربية التيتدعو للتحرر من سلطان الاتراك العثمانيين .. لقد ذهب الى اوروبا وروسيا القيصرية يطالب بطرد الشاه لانه ظالم وطاغية .

اما الشاه المخلوع فمصيبته انه لم يترك طبقة متوسطة في ايران اذ ان السواد الاعظممن الشعب فقراء معدمون واما القلة القليلة جدا فهم من الاغنياء .. لقد كان الشعب يقاوم ويصرخ ويتظاهر ولكن الشاه اصبح اسير حكم العظمة والجنون اذ منح نفسه لقب (اريامهر) أي شمس الاريين .. اغفل عن الاهتمام بالالوف من الايرانيين المثقفين في الخارج وجعلهم اعداءه .. كان يحشر انفه في الصغيرة والكبيرة .. يهتم بالجزئيات وهي من اهمعوامل تحطيم السلطة وتفتيت الشعوب .. لقد كان يكره جيرانه العرب لدرجة التعقيد ولا يريد ان ينسى أنه من عرق آري وان في التاريخ الايراني هزيمة فارسية امام الفتوحات العربية المسلمة منذ ١٤٠٠ سنة .. لقد كان بترول ايران تذهب مباشرة الى اسرائيل وجنوب افريقيا .. كما ان المكتب الاسرائيلي في طهران اكبر من أي سفارة عربية .

ان الحكم الحالي جاء بعد ثورة طويلة قارب عمرها عشر سنوات .. لقد هرب الشاه وهزم الاستعمار في الوقتالحاضر وقبلالهزيمةلحين . ان موقع ايران استراتيجي وخطير جدا ومساعد على التفجر وكذلك ولان البلد غني نفطيا ، ومشرف على الخليج العربي والمملكة العربية السعودية وهي من اهم مصادر البترول فيالعالم.. لذلك فالحكم الوطني في ايران يواجه تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية .. ترى هل تستطيع ارادة هذا الشعب ان تتغلب على كلهذه العوامل وتسدل الستار على النظامالشاهنشاهي في ايران ؟..

ان مهمة العرب جميعا مؤازرة الشعب الايراني ، خاصة وان هذا الشعب قد ساهم معنا حضاريا وكان صاحب تأثر وتأثير على الثقافة الاسلامية العربية وان بعض نوابغ المسلمين كانوا من اصل ايراني .

لقد كان لامريكا في ايران (٤٠) الف بين خبير وعسكري .. لهذا فان الاستعمار الامريكي لن يترك الشعب الايراني يستقر بل سوف يعمل بكل وسيلة لخلق القلاقل والاضطراب ولن يألو جهدا لتعريضه الى مذابح لم يعرف التاريخ لها مثيلا .

وليس ادل على حقد الاستعمار الامريكيمما نجده كل يوم على صدر صفحات التايمز والنيوزويك تصور وكأن الدماء تجري في شوارع طهران وكل ذلك لانه اعدم رئيس وزراء سابق . ونتساءل اين كانت هذه الصحف والاستعمار المتباكي عندما كان هذا نقصد رئيس وزراء الشاه يوقع الاعدامات صباح كل يوم بالعشرات طوال مدة حكمه .. لقد قتل في ايران الالاف دون محاكمة على ايدي المخابرات السافاك طوال مدة توليه منصب رئيس مجلس الوزراء لمدة خمس عشر عاما ... وهو الذي اصدر القانون الذي يعفي كل الاجانب في ايران من المثول امامحاكم ايران ..

ان اهم ما يركز عليه الخميني الان هو الحفاظ على الجيش وحدة مركزية وقومية ،اما الاهتمام الاخر فهو انشاء حكم مركزي قوي عبر التشريع الجديد الذي ينص على انتخابرئيس البلاد لمدة خمس سنوات مباشرة من الشعب ، على ان يحكم البلاد حكما مباشرا .. اذ انضمان الاستقرار في ايران يتطلب حكما مركزيا وجيشا قويا بالعدد والعتاد كمنقذ اخر وسبيل للتطور والتقدم .

محمود الزعبي

لوموند:

الأكوادور.. بين الانتخابات والعنف السياسي

تعيش الاكوادور حماه الاستعداد للانتخابات التي ستجري يوم ٢٨ نيسان الجاري ، وقد حددت السلطة العسكرية في العاصمة — كيتو — ذلك الموعد واكدت على أن السلطة ستنتقل الى حكومة مدنية يوم ١٠ آب القادم . ماذا يجري حاليا في الاكوادور ؟ سؤال اجابت عليه صحيفة لوموند في تحقيق بعث به مراسلها في — كيتو — ، قالت الصحيفة :

تشهد الوسط السياسي في الاكوادور حياة التشكك في كل شيء سواء بالنسبة الى حقيقة الانتخابات القادمة او بالنسبة الى جوهر العنف السياسي الذي ذهب ضحيته — ابدو كالديرون — المرشح السابق لرئاسة الجمهورية ، حيث اغتيل في شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ ، وبرز بين المتهمين أسماء عدد من الضباط في جيش الاكوادور .

ويطرح عامة شعب الاكوادور التساؤلات حول امكانية نقل السلطة من الزمرة العسكرية الى حكومة مدنية ، وهل ستجري الانتخاب في الموعد المحدد ، وحول نتائج التحقيق في اغتيال كالديرون ؟ وقد شغلت مشكلة كالديرون الرأي العاموالصحافة بحيث أصبحت تتصدر الصفحات الاولى ، وتحولت الى عاصفة سياسية ، منذ يوم ٢٩ تشرين الثاني الماضي حتى يومنا هذا ، باتساع رقعة التحقيق وظهور أسماء جديدة في قائمة المتهمين .

وكان كالديرون قد شغل منصب رئاسة جبهة الراديكاليين الالفاريين — ، وهي جماعة انشقت عن الحزب الليبرالي ، وكانت تنتقد باستمرار الزمرة العسكرية الاكوادورية ،وخاصة التصريحات المتتالية على لسان زعيمها كالديرون الذي قال في احدى المناسبات :

— سوف أطلب الزمره الحاكمة الى المحكمة للاجابة على تصرفاتها — .

وقد اجابت القيادة العامة على تلك التهم ، وتوترت العلاقات بين الحكومة وجماعة كالديرون ، وبينما كان هذا الاخير يخرج من اجتماع في وسط مدينة — غاياكيل — أصيب بثلاث عيارات نارية ، نقل على اثرها الى المستشفى وتوفي يوم ٨ كانون الاول . وبدات ردود الفعل في كافة الاوساط السياسية حول اغتيال كالديرون ، وقال — جيم رولدوس — ، المرشح الشعبي لرئاسة الجمهورية:

— جاءت عملية اغتيال كالديرون وكأنها حلقة من تسلسل تصعيد القمع والغاء الديمقراطية —.

وكان الجنرال بوليفار جاران وزير الداخلية الحالي قد استنكر العملية ووعد باجراء تحقيق دقيق لاكتشاف المجرمين .

وبدات عمليات البحث عن المجرمين تسير ببطء دون جدوى ، وقامت جماعة من اقرباء القتيل باجراء تحقيق خاص وتمكنت من معرفة احد المجرمين ويدعى — غيلير مانديز — ، وقبض عليه البوليس ، الذي تمكن بدوره من معرفة أسماء خمسة اعضاء من العصابة واعتقال عشرة اشخاص متهمين كذلك وكان بينهم شخصان يعملان في الامن وعدد من الطلاب اليمينيين المنتسبين الى جامعة — غاياكيل — .

وأصبحت مشكلة اغتيال كالديرون شغل الحكومة الشاغل ، بسبب كثرة الشائعات بشأن اشتراك الحكومة في الحادثة ، وكذلك شغل الصحافة الشاغل وتعقدت المشكلة يوم ٢٠ كانون الاول بعد الاعلان عن استقالة — جاران — وزير الداخلية دون اعطاء البيان في أسباب الاستقالة ، الا أن — هيموزا — مساعد وزير الداخلية السابق كان قد اعلن بانه رشى أحد المعلمين ، بامر من رئيسه ، بمبلغ [illegible] دولار للتوسط بين المجرمين وذوي القتيل

وتطورت مشكلة كالديرون وتعين [illegible] للاجابة امام ثلاثة التقارير على [illegible] لعبثان الرشوى فكشف النقاب يوم الاول [illegible] الماضي عن تسليمه ٥ الاف دولار الى [illegible] مانديز — المتهم بالقتل ، الا انه [illegible] ذلك الاجراء قام بناء على امر جاران [illegible] الخارجية .

وتباطات عمليات النظر في الدعوى [illegible] — مانديز — بينما أمر اقرباء كالديرون [illegible] في المسالة ، على الرغم من العراقيل [illegible] في وجه التحقيق . ووجه [illegible] تهمة جديدة للوزير السابق جاران [illegible] الجريمة الا ان هذا الاخير قد [illegible] في مركز القيادة العامة للجيش [illegible]

واخيرا : لقد شغل الجنرال [illegible] القوات المسلحة قبل ان يصبح [illegible] وقد ساهم في الانقلاب الاخير [illegible] مسؤولا عن عمليات القمع التي [illegible] ضد عمال مصانع السكر [illegible]

ووجه جنرال متقاعد يدعى — [illegible] — بدوره تهمة جديدة الى الجنرال جاران [illegible] ان جاران يعمل حسب اوامر تتلقاها [illegible] شخصيات من ذوي المراتب الرفيعة .

العدد ١٦ نيسان
● ترجمة وليم منوح

معادلة ساداتية ثالثة : ...

حرص على الصدق مع الصهيونية وخيانة تامة للعرب

النظام المصري تحت وطأة الاهتزاز العنيف نتيجة فعل المعارضة وتعاظم قواتها

بينما تمضي ـ اسرائيل ـ في شن العدوان على العرب ، وقصف القرى في جنوب لبنان وشماله بمختلف انواع اسلحة الابادة والقتل الجماعي ، وتدفع بعملائها الى الاعلان عن قيام كيان عنصري في بعض اجزاء الجنوب متحالفا معها في تهديد الامن العربي عامة ، وامن لبنان ووحدته واستقلاله خاصة .

وبينما يستمر العدو الصهيوني في تنفيذ مخططه العدواني باقامة المستوطنات داخل الاراضي العربية المحتلة ، وتهجير السكان العرب من اراضيهم ومنازلهم ، وازالة الاثار العربية ، ومعالم حضارة العرب ، يمضي السادات في شتم العرب وتوجيه الاتهامات اليهم ، بانهم غير عصريين ، ولا يمكن ان يفهموا طبيعة الواقع لا لشيء ، الا لانهم يرفضون الاستسلام والخضوع لما تريده ادارة البيت الابيض والعقلية الصهيونية .

على خط واحد تحرك السادات واسرائيل

وفي الوقت الذي يقوم به وزير خارجية العدو بجولة مشبوهة في عدد من بلدان الشرق الاقصى يقوم نائب السادات بجولة مماثلة في بعض بلدان القارة الاسيوية ايضا لغاية واحدة ، وغرض مشترك يتركز على الدعوة لتأييد اتفاقية الصلح الخيانية ، وعندما يصف الاعلام الصهيوني العرب بانهم يعملون لاغتيال المعاهدة التي تعني سلام الحرب العنصرية ، ارادتها ادارة البيت الابيض ان تكون على الارض العربية ، وان تكون اداتها في الخندق المعادي للعرب ، اجهزة السادات والعملاء الذين جعلوا جنوب لبنان يعيش وضعا شاذا ، توسع مداراته الى ان اصبح يهدد امن العرب جميعهم دون استثناء .

في الوقت ذاته تنفخ ابواق السادات معلنة : ان العرب غير قادرين على فعل شيء ، لا من حيث اتخاذ القرارات او تنفيذها ولا حتى في الاعداد للمواجهة ، وتاخذ طريق الاتهامات للعرب وشتمهم في محاولة منها لتنفيذ الخطة العدوانية التي امر سيدها بتنفيذها ضد الامة العربية وحقوقها الوطنية والقومية .

اسرائيل تعتدي على العرب ، وتقصف القرى والسكان الامنين باحدث الاسلحة التدميرية التي توصلت اليها التقنية الامريكية ، والسادات يوجه ممثلين الى منطقة ام قشيبة بالقرب من ممر الجدي لاجراء عملية تبادل الوثائق المتعلقة باتفاقية الصلح بينه وبين الكيان الصهيوني العنصري تحت المظلة الامريكية ، في محطة التجسس التي يتواجد فيها ١٦٠ عسكريا ، بعضهم من القوات الامريكية ، والبعض الاخر من قوات الاحتلال الاسرائيلي ، ولم يكن العدوان الاسرائيلي على لبنان شماله وجنوبه الا بعض معاني ـ السلام ـ الذي تريده الادارة الامريكية للمنطقة

اذ انها تفهم ـ السلام ـ على انه المزيد من التوسع والاحتلال للارض العربية ، والمزيد من اغتصاب حقوق العرب ، ومع هذا يرفض ان يقال عن صلح السادات مع اسرائيل ، بانه استسلام وليس سلاما .

وان استمراريته في العدوان والمزيد من شحن المنطقة لتفجير الوضع وتهديد امن العالم وسلامه .

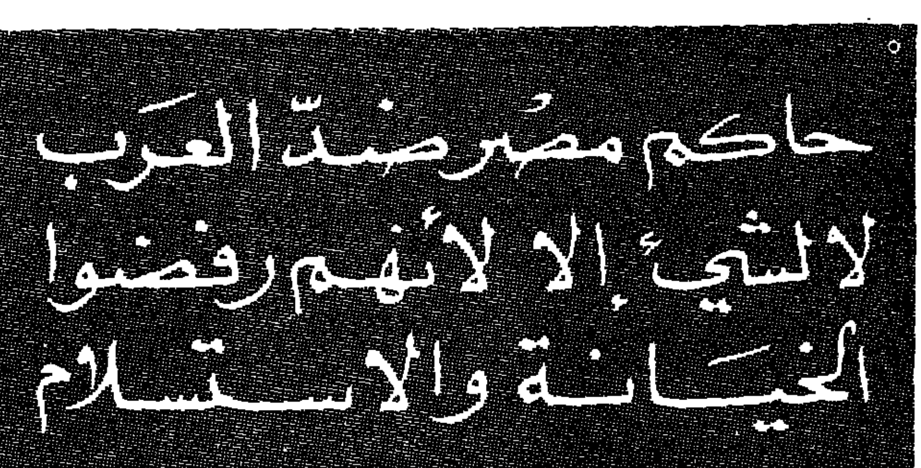
ادارة البيت الابيض تعمل لتقرير الامر الواقع

هي تلك حقيقة السياسة الامريكية في المنطقة لا تريد سلاما ، غير انها تريد ان تقرر واقعا ، ان تفرض امرا على العرب ، ان تحول الصراع ما بين العرب واعدائهم الى صراع ما بين العرب والعرب ، ان تجعل اقطار الوطن العربي داخل دائرة نفوذها وسيطرتها ، حيث لا مستقبل للاقطار العربية عندئذ الا التجزئة والتخلف والضعف والتفكك .

وما تريده ادارة البيت الابيض واسرائيل .. في اطار هذا المفهوم الامريكي ـ الصهيوني للسلام تعمل اطراف معاهدة الصلح الخيانية ، ومن خلال المهمة التي اعطتها ادارة البيت الابيض للنظام المصري لتحرك السادات واجهزته ، لتوسيع دائرة هذا المفهوم العدواني تحت اسم السلام ، ولم تكن تحرك السادات فردا ونظاما مقتصرا على مهمة معينة ضد قطر عربي واحد بل على العكس من هذا ، وظف اجهزته ونفسه للتآمر على اي عمل عربي موحد تقوم به العرب بما فيهم شعب مصر العربية . اذ ان الاجراءات التي اخذ تعبر عن دوره في المخطط الامريكي ـ الصهيوني عن ريقها ، لا تتركز ضد قطر عربي فحسب ، وانما تشمل افرازاتها الخطيرة واضرارها الوطن العربي كله ، ولتوضيح الصورة الحركية بابعادها ومستوياتها التي اريد للسادات ان يمثلها باعماله البهلوانية ، وسياسته الاندهاشية ، لا بد من التاكيد على ما يلي :

تخبط السادات

١ ـ اعلن السادات ـ ان ديمقراطيته ـ لا يمكن ان تدعم الا عن طريق تعدد الاحزاب ، فاتخذ قرارا بتعددها ، ولكنه ما لبث فترة معينة الى ان



جاءته الاوامر بحل الاحزاب ، وتشكيل حزب ـ خاص به ـ اسماه بالحزب الديمقراطي الوطني ـ ليكون الاداة التي يحركها السادات لقمع اي تحرك جماهيري شعبي ، ولقهر ارادة شعب مصر العربية .

٢ ـ في كل مرحلة من تنفيذ مخطط التآمر والاستسلام ، اخذ السادات وبناء على اوامر مهندسي السياسة الامريكية ـ الصهيونية يقيل قيادات اجهزته لتبرز قيادات جديدة تريدها امريكا فعلا ، سبق لها أن تعرضت للاختبار الامريكي وللصدمات النفسية ، الى ان تهيئات لمرحلة معينة او لتنفيذ حلقة محددة في المخطط ذاته ، من هنا بدأت سقط حكومات مصرية ، وتشكل حكومات ، وفي نهاية تنفيذ هذه الحلقة يقيل السادات وزيرا ويعطي المهمة لآخر ، ليس بفرض تحديد مواقف ابدا ، وانما لان المهمة انتهت ، وبدأ دور غيره وهكذا استمر المخطط بالتنفيذ على ارض مصر العربية ، واستمر اقالة الحكومات ، وتخبط حاكم مصر تماما في الدائرة المرسومة له من قبل الادارة الامريكية واسرائيل .

٣ ـ رأى السادات ان المعارضة في مجلس الشعب لها فعالية كبيرة ، فرضت وجودها ابان معاهدة الخيانة ، طالبت المجلس البالغ عدد اعضائه ٣٦٠ عضوا برفض المعاهدة الاستسلامية وادانتها ، واسقاطها ، عندئذ اخذ السادات يهدد ويتوعد المعارضة ذاتها ، واصفا اياها بافظع الاوصاف وابشع انواع الشتم ، تماما بطريقة السوقة ، يشتم السادات العرب بما فيهم شعب مصر العربية ، ولهذا اتخذ السادات قراره بحل مجلس الشعب في مصر ، بعد ان اوعزت له امريكا بذلك ، ليكون اعضاء المجلس الجديد في الجوقة الاستسلامية ، من الاجهزة التي شكل حاكم مصر منها ـ حزبه .. الوطني الديمقراطي ـ وليقال ان السادات ـ ديمقراطي ـ لا يريد ان يتخذ اي قرار الا عن طريقة الاستفتاء الشكلي ، ولذلك يريد ان يجري انتخابات عامة في حزيران المقبل لاشغال مقاعد البرلمان المصري ، وطبيعي ان عدد المقاعد التي ستصبح ٣٦٦ مقعدا ستكون كلها من جوقة السادات ، من اجهزته من التي الذي يسميه ـ الديموقراطي الوطني ـ لان النتائج معروفة مسبقا وهي بالطبع في الاطار الذي رسمته ادارة البيت الابيض ، ويقوم بدور التنفيذ له حاكم مصر الخائن .

٤ ـ اقرب ـ استفتاء ـ اجراه السادات في مصر العربية ، يمثل بالخدعة الكبيرة ، واللعبة المضللة التي لعبها النظام المصري ضد شعب مصر ، بانه اعلن عن اجراء استفتاء على المعاهدة الخيانية ، واجراه ضمن الدائرة الشكلية ، وبالاتجاهات التي نفذها النظام ، وحددوا امريكا واسرائيل وكانت النتائج كما حددت بالمخطط ٩٩٫٩٥ ولا يمكن ان تكون الا كذلك ، النسبة وضعت قبل ان يعلن عن الاستفتاء ، وما جرى داخل مصر لم يكن تعبيرا عن رأي الشعب في معاهدة الخيانة بل كان توقيتا فقط للساعة التي تعلن فيها النتائج المزعومة ، خلاصة ما نريد قوله :

ان الاستفتاء على معاهدة الصلح الساداتية ـ الصهيونية ، ما هو الا لتحميل الشعب مسؤولية خيانة نفذت ضده ، ولا علاقة له بها كما انه لا علاقة له في الاستفتاء ذاته ، والمسالة كلها ما هي الا خدعة كبيرة صنعتها ادارة البيت الابيض ، ونفذتها اجهزة السادات .

٥ ـ كما جرى الاستفتاء على معاهدة الخيانة امس ، ستجري الانتخابات في حزيران المقبل لاشغال مقاعد البرلمان ـ الجديد ـ ، بالضبط ستتم المسالة تحت وطأة القمع البوليسي ، والارهابي الاتي من حماة السادات الصهاينة والامريكيين .

ولم تعمل السادات هذا الغطاء لخيانته ، الا لاخفاء دوره كحليف مع الكيان العنصري الصهيوني في التآمر على العرب بما فيهم شعب مصر العربية ، وعلى وحدة لبنان واستقلاله وامنه واستقراره ، يهدد بذلك الامن العربي ، والوجود القومي للعرب .

٦ ـ ما بين اجهزة السادات ، والكيان العنصري الصهيوني تنسيقا تاما ، سواء في التحرك السياسي المشبوه ، ام في جملة الترويج للاشاعات والاكاذيب التي تشنها الاجهزة الاعلامية الساداتية الصهيونية ، ام في توجيه الاتهامات للامة العربية وشتمها ، والعمل على تفجير الوضع في المنطقة والتعاون مع اسرائيل للعدوان على العرب من خلال ضرب لبنان او اية منطقة عربية اخرى ، اضافة الى هذا يقوم السادات بمهمات خاصة لا تخرج من اطار الدور المرسوم له ، في توجيه قوات تابعة له الى اقطار عربية او اصدار اوامر للتحشدات على تخوم بعض الاقطار العربية بهدف العدوان عليها ، ويفرض تمزيق الوحدة الوطنية للاقطار العربية التي غزاها السادات .

المراهنة على الزمن !!

بالضرورة اذا ، القول : ان الادارة الامريكية لا تريد سلاما في المنطقة غير انها تريد فرض الاستسلام على العرب . وتراهن مع السادات ـ واسرائيل ـ على الزمن العامل الذي اعتادت ادارة البيت الابيض ان تستغله وتوظفه دائما لخدمة مصالحها ، ولممارسة عملية قهر الشعوب ، فعلا ، اطراف المعاهدة تراهن على ـ الجنرال ـ زمن ـ لتتمكن من تمزيق الصف العربي ، ومنع العرب من تنفيذ قرارات بغداد ، وذلك لان اطراف المعاهدة تراهن على ـ الجنرال العامل الذي طالما وصفت العرب به ، ولكن الرهانات هذه كلها خاسرة ، فالعرب في بغداد اتخذوا قرارات ، وضعت موضع التنفيذ الفعلي ، وقاطع العرب نظام السادات سياسيا واقتصاديا ، فكانت عزلته العربية الخانقة التي يريد الان كسر طوقها عن طريق نظامي النميري وقابوس عمان . وبالتالي كانت عزلته الداخلية التي اصابت حكم السادات بالاهتزاز والارتجاج ، نتيجة تزايد فعل المعارضة ، وفرض وجودها في الساحة المصرية رافضة المعاهدة عاملة لاسقاطها واسقاط ادواتها التنفيذية ، مجندة طاقاتها كلها ـ تقصد المعارضة ـ لاحباط المؤامرة التي تنفذ ضد شعب مصر خاصة والشعب العربي عامة ، ومع تزايد فعالية المعارضة ، ازدادت حدة تعبيرها عن مقاومة الخيانة ، فكانت الاضرابات والمظاهرات والتفجيرات ، وتجلت افعال المعارضة بالمقاطعة الواسعة للاستفتاء الشكلي الذي لجأ اليه السادات ليحمل شعب مصر العربية مسؤولية الخيانة .

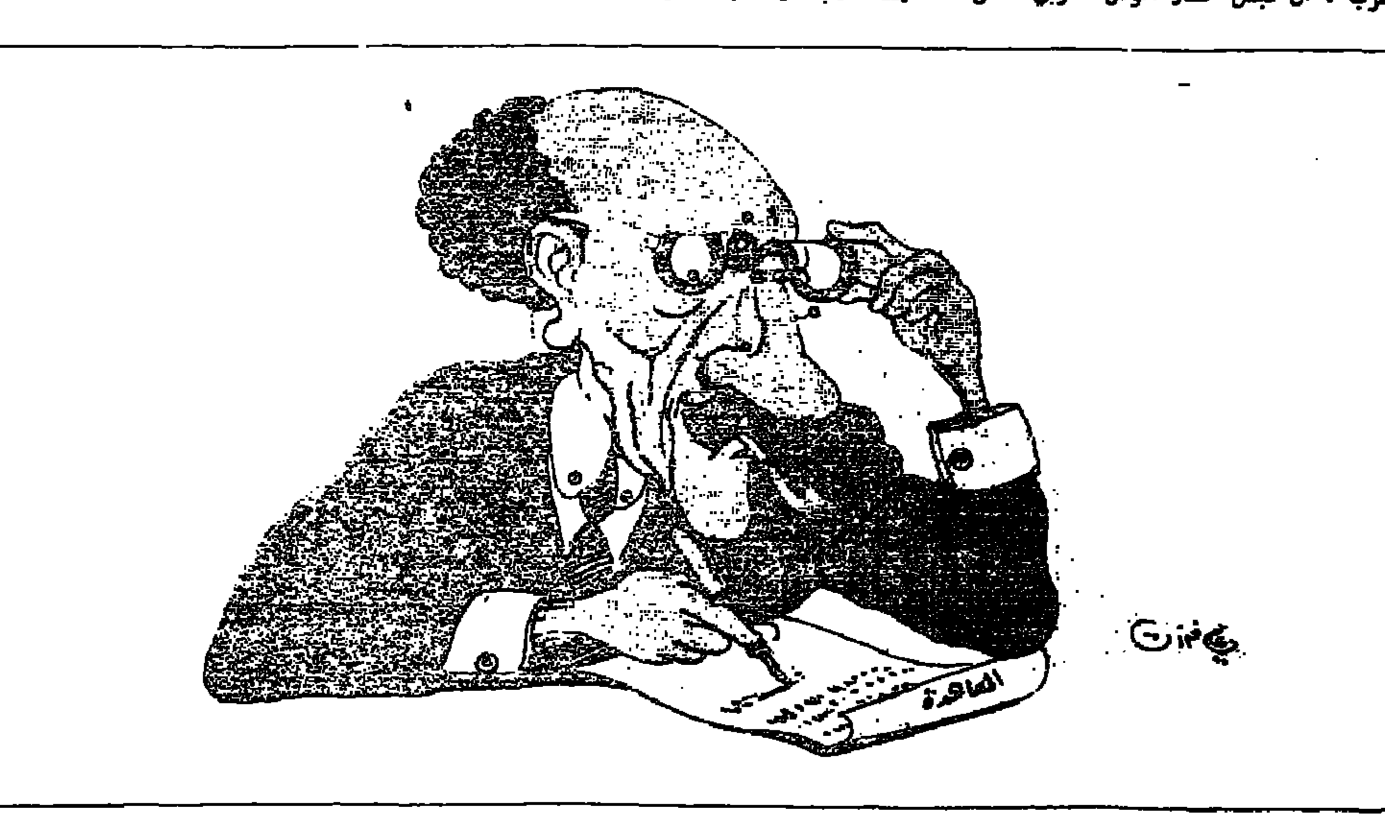
سقوط السادات حتمي كما سقطت الرهانات

بالاضافة الى ما تقدم فان نظام السادات يعاني عزلة على الساحة الدولية ، بدأ تحركه حاليا للخروج منها ، طبيعي بالتنسيق مع الادارة الامريكية واسرائيل ، فارسل مبعوثيه الى بلدان اسيوية وافريقية ، ومع هذا فشل السادات ووضع نهايته بنفسه ، نظامه يتلقى النصح من الادارة الامريكية ، لزيادة قوة حاميته وحراسه ، وتقدم له الدعم بالقوات والاسلحة وجولة مبعوثيه تقابل بالرفض المطلق خاصة من الدول الافريقية ، والعرب كلهم نفذوا قرارات بغداد بقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع النظام نفسه ، والنميري الذي وقف الى جانب السادات يعاني نظامه تصدعات كبيرة ، والشعب العربي السوداني يدين الخيانة ومؤيديها .

من هذا كله ، نستطيع القول : ان الرهانات كلها ساقطة ، والسادات الذي لم يتعامل ولن يتعامل ابدا باخلاص وامانة مع قضايا الامة العربية ، ولكنه في الوقت ذاته ـ السادات ـ مخلص تماما ـ لاسرائيل ـ بمطامعها التوسعية العدوانية ، ويعمل بمنتهى الدقة والصدق مع الادارة الامريكية ، ليحصل منها على عامل الثقة ، ولينتزع منها الاعتراف بانه عصري ومتحضر ويفهم الواقع الذي يعيشه كارتر ـ لذلك عليه ان يقدم التنازلات لدرجة انه حول مصر العربية الى محمية امريكية ـ صهيونية .

والان ، وبعد توقيع معاهدة الخيانة ، وتبادل الوثائق المتعلقة بها ، السادات نفسه اعد ذاته لفترة انتظار ، ومن خلالها يحقق هدفا تصوره حاكم مصر انه لا بد من ان يكون ، الهدف الذي يتركز على ان العرب سيملون مرحلة ـ التعب ـ !! وبعدئذ يحدث التمزق . هذا ما يريده اطراف المؤامرة الا ان ما بني على الخطأ لا يمكن الا ان تكون نتائجه خاطئة ، والسياسة التي تبنى ، او المعاهدة التي توقع ، لقهر ارادة الشعب اي شعب لا بد لها من السقوط ولا بد لادواتها من ان تاخذ الحكم العادل الذي يصدره الشعب بحق اي خائن غدر بقضايا امته وشعبه .

● محمد محلا



عندما يحكم الشعوب

مثل هؤلاء الأشخاص ماذا يحدث ؟؟

حالة استسلام تعيشها بعض الدول بل وحتى بعض الشعوب . تبدو معها وكانها تريد ان تعيش فقط ، بحرية او بدون حرية ، بارادة موجودة او مسلوبة او نصف مسلوبة . المهم ان تعيش فقط وتبقى تاكل وتنام وتتمتع ببعض الملذات . وأيضا تثرثر قليلا اوكثيرا عن حقوق محرومة منها او تنازلت عنها او انتزعت منها بالقوة .

أولا : المارشال الضخم

● عيدي أمين ، ذلك المارشال الذي كانت حكاياته تملأ مختلف دول العالم ، والذي تحدى الرئيس التانزاني نيريري ذات مرة ودعاه لمنازلته على حلبة الملاكمة ، فان انتصر عليه بقيت قواته في الاراضي التانزانية التي احتلتها في العام الماضي وان تغلب نيريري عليه ضربه باللكمة القاضية أمر عيدي أمين قواته بالانسحاب من الاراضي التنزانية .. عيدي أمين أين هو اليوم وأين أصبح ؟؟ . الجيوش التنزانية غزت بلاده اجتاحتها من الباب للمحراب وقتلت المئات بل الالاف بالرصاص والقنابل والسكاكين وحفرت نهرا من الدماء في اوغندا ، والعالم يتفرج ، يتمتع بهذا ـ المنظر اللذيذ قتل الاطفال ، وبقر بطون النساء ، والاعتداء على الفتيات الاوغنديات كانما العالم الاوربي الغربي والامريكي بشكل خاص ، يريد أن تستمر المسرحية في أوغندا وتصل الى نهايتها التي يريدونها وينتظرونها ، وقد وصلت الى نهايتها التي اصبح معها عيدي أمين في حالة استسلام كامل وغدا معها ذوو الضحايا في حالة استسلام كامل يعيشون فقط لكي يأكلوا وينامو ...

ثانيا : الفائز بجائزة نوبل

● أنور السادات ، من يكون اليوم وكيف كان بالامس ؟ .

مات عبد الناصر ، فرشحوا لرئاسة جمهورية مصر الرجل الاضعف الرجل البسيط الساذج !! الذي وضعه عبد الناصر في مكانه المناسب وحجمه المناسب . اصبح السادات رئيسا للجمهورية . بكى عبد الناصر كثيرا ، احتمى خلفه ، وخلف ثورة ٢٣ تموز وبدأ يتسلل ، عقد معاهدة مع السوفييت ، ووضع لثاما قوميا وقال : انا مع الوحدة العربية والاتحاد الثلاثي والرباعي والخماسي تحمس اكثر من الاشتراكيين المتطرفين للاشتراكية . هدد اسرائيل وتوعدها ووعد شعب فلسطين بتحرير فلسطين ، ثم تدريجيا مد مخلبه لرفاق عبد الناصر مستخدما ابنة عبد الناصر ـ هدى ـ مترأسا له وانقض على علي صبري نائب عبد الناصر ووضعه مع عدد من السياسيين المصريين المعروفين بالسجن ، وقال : لقد فعلت هذا من أجل عبد الناصر الله يرحمه ، ومن أجل ثورة ٢٣ تموز ثم مد مخلبه للسودان ثم قطع العلاقات مع السوفييت ثم غطى كل هذا بمشاركته في حرب تشرين . وانتهى به المطاف الى فتح أبواب مصر الى الصهاينة فدخلوها منتصرين ،

أمام عيون شعبها الذي قدم آلاف الشهداء من أجل مصر الحرة الاشتراكية القومية ، والذي قاتل أبناؤها من أجل فلسطين والعرب في السويس وسيناء . فماذا يفعل شعب مصر والسادات يشهر بوجه كل من يرفع صوته السجن او النفي أو الموت . ماذا يفعل ؟؟ . ان العالم اليوم يتفرج على مصر القناة وبورسعيد والوحدة وجمال عبد الناصر ، وهي تتلوى تحت ضربات الجلادين الساداتيين والصهاينة ، تتمتع بمنظر حالة الاستسلام التي تخضع لها مصر وحالة الحصار التي فرضت على مصر ، وبهذا الغزو الاقتصادي والثقافي الصهيوني لمصر . كانما بين دول أوربا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وبين شعوب الدول النامية حالة عداء فطرية يتمنى كلاهما للاخر الهزيمة والذل والجوع والخنوع ...

ثالثا : خونة لبنان

رموز الخيانة في لبنان ومنها كميل شمعون وسعد حداد . لم تكن في يوم من الايام الا رموزا مشبوهة مرتبطة بالخارج ترفض انتماءها العربي وتتبرأ منه وتتعلق بانتمائها الاوربي الغربي ، بل وتستطيع وتريد ان تجد صلة قرابة تاريخية بينها وبين الاسرائيليين . اكلت من لبنان حتى انتفخت ، وحكمت شعبه حتى رقبته ومع ذلك لم تكتف ، قامت تتطلع باستمرار الى لبنانها ، شخصية بلا قومية بلا هوية عربية حاقدة كل الحقد على العروبة ، لم تكتف ، وظلت تنخر في جسد لبنان . والعالم الاوربي الغربي يتفرج وأحيانا يصفق ـ لاخوته في الحرية والمساواة ـ ويذرف دموع التماسيح عليهم ـ قالت رموز الخيانة في لبنان : ـ لا اننا نرفض وجود الفلسطينيين في لبنان ويجب ان يخرجوا ثم مالبثوا ان قالوا ونرفض وجود قوات الردع العربية في لبنان ويجب أن تخرج . وجاء الخبراء والضباط والاسلحة من اسرائيل ليدربوا العملاء على القتل وقذف القنابل واطلاق الرصاص وتنفيذ الخطط المرسومة . وجاء الاسرائيليون الى الجنوب قتلوا من سكان الجنوب الكثير واحرقوا الزرع والارض ، فتنفست رموز الخيانة في لبنان وصفقت وفرحت بالمخلصين الاسرائيليين وقدومهم . وصرخ شعب لبنان صرخة والحدة مدوية ، يكفي موتا وحرقا ونهبا واحتكار للسلطة ولمقدرات لبنان واعلن الثورة . فغضبت اسرائيل وغضبت الولايات المتحدة الامريكية وغضبت أوربا الغربية ، وتمخض الغضب بعد طول انتظار عن قيام كيان مسخ في جنوب لبنان ونصبوا عليها عميلا ماجورا تجسس طويلا على الجيش اللبناني يوم كان ضابطا بين صفوفه ثم اخيرا التحق بامه واعلن انتماءه لاسرائيل ونصب نفسه مسؤولا وحاكما لهذه الدولة المسخ . وهكذا تقطع لبنان بايدي رموزه الخونة ، بايدي الادعياء والعملاء ، فانتزعت اسرائيل قطعة وانتزع العميل حداد قطعة . وأخذت المصائب تتزايد على شعب لبنان .. فماذا يفعل ؟

رابعا : والنميري جعفر

● جعفر النميري ، هو الاخر جاء من عالم الغيب هبط بانقلاب عسكري ، بوجه عربي قومي ،

ثم بدأ يصفي الخصوم ، ثم من الخصوم الى العرب القوميين ، ثم الى ثورة ارتيريا ، ثم تحالف مع السادات فانقذ له الاف الجنود المصريين ، ثم مع الولايات المتحدة الامريكية ، ثم ، حتى بدا وكانه عربي قومي الملامح حقا . حتى كان ١٩٧٧ حيث اعلن عن هويته وقال : السادات مصيب وليس مخطئا في زيارته لاسرائيل . السادات

مصيب وليس مخطئا في توقيعه على معاهدة الصلح والتفت الى المدن السودانية وقام بشن حملة واسعة بين صفوف الوطنيين بحجة التحضير لانقلابات عسكرية ضده وبتهمة تهريب الاسلحة ..

والعالم الغربي يتفرج ولا يخفي سروره مما يجري في السودان لان في السودان خيرات وثروات كثيرة لن يحصل عليها العالم الغربي بسهولة في ظل حكم وطني . اما في ظل حكم النميري فمن السهل نهب ثروات السودان واستغلالها بثمن بخس . فماذا يفعل شعب السودان امام حالة كهذه

خامسا : اسير المال والحسان والسلطة

● السلطان قابوس . هذا المخلوق الذي باع والده ثم لا يريد أن يعرف من الحياة سوى أمر واحد هو كيف يتمتع وينفق النقود ويحكم ويظل سلطانا حوله العبيد والجواري والنساء الحسان والقصور العامرة .

قالوا له بع واجر عمان لشاه ايران ففعل وقبض الثمن . وحاليا يقولون له بع واجر لسلطان مصر انور السادات فباع واجر وقبض الثمن وعن طريق هذا التاجر سيصل الخبراء والاقتصاديون والسياسيون الاسرائيليون الى عمان كما وصلوا من قبل الى مصر العربية

أما عن الثورة في ظفار فقد حوربت من فوق ومن تحت حتى كادت تختنق من ضغط البر والبحر . والعالم في الغرب يريد ذلك فمع العالم في الغرب عالم اخر يتحرك وينشط ويبث سمومه . وهذا العالم هو عالم الصهاينة . فماذا يفعل شعب

عمان ؟؟ وتلك ـ سيرة من سير كثيرة ـ موجودة ومنتشرة في انحاء كثيرة في العالم . قوي يأكل ضعيف ان كان الاول على باطل أو على حق

يأكله . وان كان الثاني ظالما أو مظلوما فهو مسلوب ومنهوب ومقتول أو ممنوح حرية الاكل والنوم والملذات الجسدية ولكن مع سوء تغذية

ومع تحديد نوع الطعام والشراب الذي يجب أن يأكله . وليثرثر بعد ذلك في حقوق تنازل عنها او حرم منها او ضيعها او انتزعت منه بالقوة..

● محمد زعيتر

هكذا من الأصل

رأي
لبنان .. وصهاينة الداخل !!

ومن جديد ، وللمرة الالف .. تبدو عملية حسم مسالة الخائن سعد حداد هي الاكثر اهميه والحاحا للحفاظ على وحدة لبنان وسلامة اراضيه ، واستقلاله الوطني ، وضمان مستقبله العربي جغرافيا وسياسيا وبشريا .

من جديد .. وللمرة الالف .. ليس من مهمة تعلو الان بالنسبة للساحة اللبنانية على هـذه المهمة ، فبمقدار مايجري العمل على انجاز الحسم المطلوب لمسالة الخائن حداد في هذه الظروف بمقدار ما تتأمن دريئة دفاع جديده لصالح الامة العربية وجبهة صمودها ضد الخط الاستسلامي ، وتيار التسوية الامريكية . اذ ان امتلاك هذه الدريئة الدفاعيـة ومن خلال اسقاط المشروع الانعزالي والتقسيمي على الساحة اللبنانيـة كما [illegible] باشهار دولة سعد حداد . سيؤدي طبيعيا الى ان تتحـول عملية الدفاع هذه الى عمليـة هجومية من خلال مايمكن ان يمثله لبنان من موقع مركزي في اطار المواجهة الشاملة للحلف الامبريالي الصهيوني وادواتـه العميلة في المنطقة .

ونتساءل هنا : كيف يمكـن الانتقال من موقع الدفاع الى موقع الهجوم ، على الرغم من ان الحقيقه الساطعة هنا هي ان الهجوم افضل وسيلة للدفاع .؟؟

لاشك في ان وجوب ذهاب الجيش اللبناني الى الجنوب ، وهو قادر على ذلك بكل تاكيد اكـد ذلك السيد الرئيس في حديثه لاذاعة مونت كارلو ومجلة المستقبل .. يشكل المقدمة الاولى في تحقيق وحدة لبنان وسلامة اراضيه وعنصرا هاما من عناصر الدفاع عن الصمود العربي في وجه مخططات التسوية الامريكية . ولان هـذا العنصر يحقق بسط السيـادة والشرعية على لبنان ، ويقضي على المشروع التقسيمي والانعزالي ويحسم مسالة الخائن حداد .. من خلال ذلك كله وانطلاقا منـه تبرز اهمية تحويل الساحـة اللبنانية من ساحة ابتزاز لقوى الصمود العربي الى ساحة احباط وموقع هجومي في الوقت نفسـه لمخطط التسوية الامريكية ، ولمشروع صهينة لبنان ، على اعتبـار ان القضاء على صهاينة الداخل يرتبط جدليا بعملية القضاء على صهاينة الخارج .

احمد صوان

فلحوط ينتقد موقف وكالة الانباء النمساوية المضاد للاجماع العربي
التحضير مستمر لعقد المؤتمر الثالث للوكالات العربية والاوروبية

دمشق — سانا — اكد الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء رئيس وفد العطر الى مؤتمر وكالات الانباء للحوار العربي الاوروبي ان نظام السادات وكل ماتفرع عنه من مؤسسات ومنظمات قد عزل نفسه نهائيا عن العرب خلال المؤتمر الثالث للحوار العربي الاوروبي الذي كان مقررا عقده بين مدراء وكالات الانباء العربيـة والاوروبية في فيينا خلال منتصف الاسبوع الماضي حيث قاطعت وفود الدول العربية جميعها المؤتمر مما ادى الى الغائه بسبب اصرار الوكالة النمساوية المؤسف على موقفها الخاطيء بدعوة الوكالة المصرية — اشا — للاشتراك في المؤتمر ..

واشار الدكتور فلحوط في تصريحه لدى عودته الى دمشق امس الى تضامن السفراء العرب المعتمدين في فيينا مع موقف وفود وكالات الانباء العربية بمقاطعة حفل افتتاح المؤتمر

واوضح الدكتور فلحوط ان مؤتمر وكالات الانباء العربية الاخير قد قرر تجميد عضوية وكالة انباء — اشا — وعزلها عن جميع اللقاءات العربية والدولية وقد ابلغ هذا القرار العربي في حينه الى الجانب النمساوي قبل موعد عقد مؤتمر الوكالات العربية الاوربية باكثر من شهر الا ان عدت الوكالة النمساوية واصرارها على موقفها المضاد للاجماع العربي قد ادى الى اجهاض المؤتمر .

واشار الدكتور المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء الى حرص وكالات الانباء العربية على انسجام المؤتمر من خلال الحرص على الحوار العربي الاوروبي الذي يستهدف توضيح عدالة قضيتنا وتوسيع دائرة اصدقاء هذه القضيه .

واعلن الدكتور فلحوط ان مدراء وكالات الانباء العربية الذين التقوا بالسفراء العرب في منزل عميد السلك الدبلوماسي العربي في فيينا قرروا متابعة العمل لعقد المؤتمر الثالث للحوار العربي الاوروبي في المكان والزمان اللذين تحددهما اللجنة التحضيرية للمؤتمر وان الوفود العربية قد عقدت عدة لقاءات ثنائية في فيينا مع الوفود الاوروبية الصديقة شرحت خلالها اهداف وحدة الموقف العربي واجماعه وصلابته واصراره على عزل نظام السادات ومؤسساته ومحاصرة هذا النظام بمختلف الوسائل والسبل بغية اسقاطه .

حمودي يصل باريس

باريس — سانا — وصل الى امس السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي قادما من لومي حيث ترأس الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس الحكومة لتنسيق الاعلام بين دول عدم الانحياز .

وذكرت — واع — ان السيد حمودي سيحضر خلال وجوده في العاصمة الفرنسية افتتاح المركز الثقافي العراقي بباريس في الاسبوع المقبل .

دورة لمسؤولي الادارات العليا في الوطن العربي تعقد بمدريد

بغداد — سانا — ينظم المركز العربي للتطوير الاداري في العاصمة الاسبانية الاثنين المقبل دورة لمسؤولي الادارات العليا في الوطن العربي .

وتقول — واع — ان الدورة التي تستمر اسبوعين تهدف الى ايجاد افضل السبل التي تحد من تسرب الكفاءات من القطاع العام الى الخاص وجعل القطاع العام مركز استقطاب لها والعمل على تنميتها في الوطن العربي .

كما تهدف الى دراسة افضل الوسائل التي تساعد في رسم الاستراتيجيات الطويلة المدى في ضوء معطيات الحاضر وتبادل الخبرات بين المشاركين في اطار التنمية الاقتصادية وتطوير النظرة الشمولية للمشاكل الادارية والاستفادة من خبرات القيادات الوطنية في الاقطار العربية .

مستشار ضياء الحق يختتم زيارته للسعودية

جـدة — سانا — غادر جدة امس السيد اغاشاهي مستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية بعد زيارة للعربية السعودية استغرقت يومين .

نائب حاكم مصر في اندونيسيا

جاكرتا نيسان — سانا — وصل الى جاكرتا امس حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري في زيارة لاندونيسيا تستغرق ثلاثة ايام .

العراق يحذر من مغبة اشتراك
الامم المتحدة بمؤامرة الحلف الثلاثي

بغداد — سانا — حذرت صحيفة الثورة العراقية من مغبة اشراك الامم المتحدة في تنفيذ الحلف الثلاثي الامريكي الصهيوني الساداتي في المنطقة العربية .

وكشفت الصحيفة في تعليق لها امس أن مخططا يعد الآن لاشراك المنظمة الدولية من اجل اعطاء الشرعية لتنفيذ بنود اتفاق السادات مع العدو الصهيوني .

وقالت ان الرئيس الامريكي كارتر كان قد ابلغ السادات في وقت سابق انه في حالة عدم موافقة المنظمة الدولية على التمديد لقوات الطوارىء الدولية فانه سيرسل قوات دولية بديلة .

وكشفت الثورة ان هذه القوات البديلة ستكون امريكية او من قوات الدول الحليفة لامريكا .

وبينت الصحيفة ان المحاولات الامريكية للالتفاف على مقررات قمة بغداد لن تتوقف لعرقلة مسيرة العمل العربي المشترك .

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان ارادة الامة العربية في التصدي للمخطط التامري ومعاقبة الخائن السادات وعزل نظامه ارادة شاملة وقوية .

من جهه ثانية طالبت صحيفة الاخبار الاردنية امس الدول العربية التي شاركت في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد باتخاذ خطوات تتمثل في وضع حل عملي مناسب لقضية الجنوب اللبناني باعتبارها قضية قومية .

وقالت الصحيفة ان قطع لبنان علاقاته مع النظام المصري يعتبر ردا حاسما على مخططات اطراف كامب ديفيد وتاكيدا لصمود لبنان وترسيخا لوحدته واعلاء سيادته ووقوفه في صف متراص مع الدول العربية .

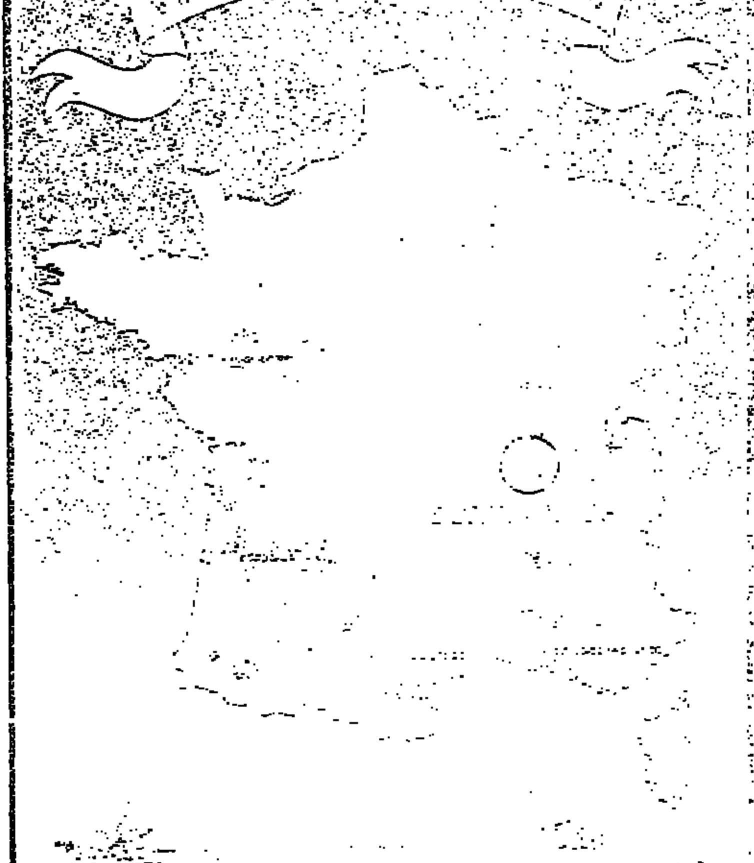
كما اكدت صحيفة عكاظ السعودية في تعليقها امس على ضرورة استعادة الامة العربية لحقوقها المشروعة سلما او حربا قائلة انه لا يمكن ان تقبل الامة العربية في ظل تضحياتها ونضالها المرير باقل من ارضها المغتصبة ومقدساتها وقيام الدولة الفلسطينية حتى يقام السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط .

وذكرت سوا — ان صحيفة الشرق الاوسط طالبت في تعليقها بوقفة عربية حازمة لمجابهة المؤامرة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني مؤكدة ان عدم ادراك مخاطر ما يجري في الساحة اللبنانية وعجز الرد القومي لاحباطه سيجر فيما بعد الى تنفيذ خطوات اخرى تهدد الصف العربي بانتظار الفرص لها .

اما مجلة اقرأ السعودية فقد طالبت في تعليقها حول الجنوب اللبناني بضرورة قيام مساعدة دولية وعربية حاسمة وقوية للبنان لمواجهة المخطط الاسرائيلي في المنطقة والذي يستند الى حركة سعد حداد الانفصالية التي تمثل تحديا سياسيا وعسكريا لوجود لبنان وشرعية السلطة فيه .

وتحدثت مجلة اليمامة في تعليقها عن علاقة السعودية بمصر والشعب المصري قائلة ان السعودية لم تكن تفكر في يوم من الايام ان تقطع علاقاتها او روابطها مع مصر وخاصة ابناء الشعب المصري الذين لم يبخلوا في يوم من الايام بتقديم التضحيات تجاه القضية الفلسطينية .

واوضحت المجلة في تعليقها ان السعودية حين قامت بقطع علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع حكومة مصر انما دفعت الى ذلك نتيجة تصرفات النظام المصري وخطواته للصلح مع العدو الصهيوني الذي هو عدو لمصر قبل ان يكون عدوا لاي شعب عربي اخر



بالمرصاد

توجه ((ابن نانان)) ما يسمى بداعيه السلام الاسرائيلي الى الولايات المتحدة الامريكية ليكسب العون لمحاولته ادخال سورية في عملية السلام مع اسرائيل .

سيناريو اللعبة الامبريالية الصهيونيـة في المنطقة العربية انفضحت معالمه واهدافه الحقيقية وسورية الثورة كشفت ابعاد المخططات الامريكية في الشرق الاوسط الرامية الى تقسيم المنطقة وتجزيء الدول العربية بهدف تكريس الاحتلال الصهيوني وطمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني لتمرير المؤامرة الخيانية .

وان سورية الصمود رفضت المخططـات المشبوهة وقد فضحت سياسة السادات الاستسلامية الذي ارتمى في احضان امريكا والصهيونية منطلقة من مواقفها المبدئية والثابتة قوميا ونضاليا برفض كافه اشكال التبعية للاستعمار ومقاومة سياسة الاحلاف الامريكية والنفوذ الغربي في المنطقة ولن تعين على الاطلاق المساومة على الحق العربي حيث انها اكدت مرارا ضرورة اقرار الحقوق الشرعيـة للشعب العربي الفلسطيني وانسحاب العدو من كافه الاراضي العربية المحتلة .. ومهما حاول الاستعمار وحلفاؤه في المنطقة رسم المخططـات الامبريالية فان محاولاته اليائسة قد باءت بالفشل امام الرفض العربي القومي فالسلام المزيف في منظور الصهيونية والامبريالية وحليفهما السادات لا يحقق الا العدوان ويستهدف بالتالي مصلحة الشعب العربي القومية .

○ تقوم احدى دور النشر الاسرائيلية في الوقت الحاضر بطبع نماذج من الادب المصري الحديث .. من الاسماء التي تقرر ترجمة أعمالها في اسرائيل نجيب محفوظ توفيق الحكيم حسين فوزي يوسف ادريس مصطفى محمود وانيس منصور .

الجدير بالذكر انه في اطار معاهدة الاستسلام الخيانية والتي كرست الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة لم تغفل اطراف المعاهدة الجوانب الثقافية والفكرية والتي تهدف الى طمس معالم الفكر المصري وصهينته بالشكل الذي يلائم اهداف وتطلعات الغزاة الصهاينة بقمة محاربة وتجاهل دور المكرين والمثقفين الوطنيين وغسل الدماغ المصري .. ولا ريب ابدا في بدء الكيان الصهيوني بطبع مؤلفات الكتاب المصريين لتشويه الادب المصري بعد موافقة السادات على تشويه تاريخ مصر العربي .. كما انه سمح لايبان المرشح لكي يكون سفيرا في القاهرة للصهاينة ، سمح له الكتابة في الصحف المصرية مساهمة منه بتحريف الفكر المصري العربي وبتزوير الحقائق التاريخية والحضارية في قلب مصر لخدمة حركته الصهيونية فكرا وممارسة .

لقد بدأ العدو الاسرائيلي بنقل ثقافته العنصرية وبتحريف ثقافة شعب مصر العربي بهدف قلب الحضارة وتخريب معالمها التاريخية وتشويه الشخصية المصرية العربية .

● وصلت الى القاهرة مؤخرا عناصر من جهاز السافاك الايراني والتي كانت تعمل لحساب العدو الصهيوني وتقول مصادر مطلعة أن هذه العناصر الحقت بمكتب رئيس النظام المصري الخاص بالامن القومي وتم نقل هذه العناصر الى القاهرة بمساعدة المخابرات الامريكية .

المعاهدة الاسرائيلية المصرية جاءت ضمن مخطط امبريالي يضم العدو الاسرائيلي والنظام المصري لتمرير المؤامرة وهدف امريكا من وراء المعاهدة حماية امن اسرائيل وتأمين مصالحها الاستراتيجية في المنطقة ودعم العدو بالاسلحة والمعدات المتطورة وبهذا فقد استمر اسلوب الشاه المنهار وتحسبا لاية نوايا مستقبلية تطيح بنظامه العميل شرع حاكم مصر بتقوية اجهزته الامنية لقمع المعارضة الوطنية المصرية بالسافاك الشاهنشاهي لاسكات صوت المعارضة وملاحقة الوطنيين المصريين الرافضين لخطواته الاستسلامية .

ومهمة عناصر السافاك الجديدة الاشراف على اجهزة نظام السادات وتوجيههم بغية تعميـق الارهاب وقمع المعارضة المتصاعدة في الشارع المصري وتدريب اجهزة نظامه على غرار سياسة القمع التي اتبعها شاه ايران المخلوع ضد الشعب الايراني المنتصر على الامبريالية الامريكية .

● خالد رستم

ليبيا وايران تقرران استمرار اتصالاتهما
ومواصلة دعم حقوق شعب فلسطين

طهران — سانا — قررت ايران والجماهيرية العربية الليبية العمل على استمرار الاتصالات المباشرة بينهما مستقبلا ومتابعة المحادثيات وتبادل وجهات النظر المفيدة على اعلى المستويات من اجل تنسيـق سياسة البلدين في كافة المجالات وخاصة فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط ودعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ونقلت — واع — عن بيان اصدرته وزارة الخارجية الايرانية امس حول زيارة الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام ان المحادثات جرت في جو ساده التفاهم نظرا لاواصر الاخوة والمودة والصلات الدينية والثقافية المشتركة التي تربط بين البلدين المسلمين .

كما جاء في البيان ان السيد مهدي بازرغان رئيس الوزراء الايراني قد قبل الدعوة لزيارة ليبيا غير ان البيان لم يحدد موعد الزيارة .

مباحثات مؤتمر الشعب الليبي والحزب الاشتراكي الاسباني

طرابلس — سانا — بدأت امس المباحثات الرسمية بين مؤتمر الشعب العام في ليبيا والحزب الاشتراكي العمالي الاسباني .

وذكرت — واع — ان المباحثات تتناول موضوع التحضير لعقد المؤتمر الثالث لمنظمة الاشتراكيين التقدميين لحوض البحر المتوسط في اثينا الشهر القادم .

في القمة السوفييتية ـ الفرنسية
بريجنيف وديستان يدعوان لدعم سياسة الوفاق الدولي ونزع السلاح

موسكو ـ وكالات ـ سانا ـ بدأت في الكرملين امس المباحثات الرسمية بين الرئيسين ليونيد بريجينيف رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وفاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية ويشترك فيها أعضاء الجانبين السوفييتي والفرنسي .

وقد بحث الرئيس السوفييتي مع الرئيس الفرنسي خلال محادثاتهما الرسمية أمس مستقبل العلاقات بين البلدين ومسالة الانفراج الدولي .

وقالت ان الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي وباتوليتشيف وزير التجارة الخارجية السوفييتي قد حضروا الاجتماع عن الجانب السوفييتي بينما حضره من الجانب الفرنسي جان فرانسوا بونسيه وينيه مونوري وزير الاقتصاد وجنن فرانسوا دينيو وزير التجارة الخارجية .

واعرب الجانبان عن رغبتهما في توثيق العلاقات ذات المنفعة المشتركة بين البلدين وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية .

واشارت الوكالة الى ان الجانب الفرنسي اعرب عن رغبة بلاده في تطبيق سياسة مستقلة وان الجانب السوفييتي قد تفهم الموقف .

ووصفت الوكالة الجو الذي ساد المباحثات بانه أتسم بالود والانسجام الذي يتفق وطبيعة العلاقات بين البلدين وبين شعبيهما .

وذكر راديو لندن أن الرئيس السوفييتي بريجينيف ابرز في كلمة القاها ان الجانبين استطاعا في السبعينات تحويل المد لصالح سياسة الوفاق وانه باقتراب الثمانيات فان واجب هاتين الدولتين هو التاكد من استمرار سياسة الوفاق والى الابد والا ارتدت العملية كلها على اعقابها .

كما القى الرئيس الفرنسي ديستان في رده على خطاب بريجينيف بسياسة ضبط النفس السوفييتية تجاه الاحداث الدولية وعلى اسهام بريجينيف شخصيا في دعم سياسة الوفاق وقال ان فرنسا مستعدة لمضاعفة جهودها في سبيل سياسة الوفاق .

واقترح ثلاثة اتجاهات يمكن بها تطبيق سياسة الوفاق وهي تعزيز الوفاق في اوروبا بالمراعاة الدقيقة لميثاق هلسنكي الختامي والتاكد من شمول مبادىء الوفاق في أجزاء العالم مع احترام كل الاطراف لوحدة الاراضي للدول الاخرى واجراءات حقيقية لنزع السلاح لتامين خطر تراكم السلاح اوروبا .

كما نوه ديستان باهمية التجارة بين البلدين وقال انها ما تزال دون اقصى امكانياتها .

كما اقترح بريجينيف في ختام لقاء القمة الفرنسي السوفييتي الاول على الرئيس ديستان اشتراك احد رواد الفضاء الفرنسيين مع فريق سوفييتي في رحلة الى الفضاء .

وذكرت ـ افب ـ ان الرئيس الفرنسي رد على اقتراح بريجينيف بقوله ان الفكرة سيتم بحثها بروح ايجابية .

ويرى الرئيس الفرنسي ان اشتراك احد رواد الفضاء الفرنسيين في مثل هذه الرحلة يعد رمزا للتعاون بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا في المجال العلمي والفني .

واعرب ديستان عن ترحيب بلاده بتطبيق هذا التعاون في اقرب فرصة ممكنة .

فيتنام ترفض مشروع خطة السلام الصينية

بانكوك ـ سانا ـ رفضت فيتنام امس مشروع خطة سلام صينية مؤلفة من ثمانية نقاط كما اتهمت الصين بشن حملة استفزازات منهجية على طول الحدود الفيتنامية الشمالية وحتى سايغون .

ونقلت ـ ي.ب ـ عن راديو هانوي قوله ان الصين تحاول تجاهل ايجاد حل للمشاكل الرئيسية والملحة وفي بدايتها حل مشكلة التوتر على الحدود بين البلدين .

اخبار من العالم

● **جاكرتا :**

تقدر صحيفة سواركايا الاندونيسية عدد الذين يعانون من المجاعة في جزيرة سومبا الاندونيسية بسبعين الف نسمة بسبب سوء المحاصيل الزراعية .

ونقلت ـ افب ـ عن الصحيفة قولها ان حوالي ٤٧ الف من السكان يعانون بشدة من المجاعة اما الباقون فيعانون من مرض الاستسقاء الناجم عن الجوع وقلة الطعام .

● **بلغراد :**

ارتفعت اسعار النفط في يوغوسلافيا بمعدل ١٢ بالمائة اعتبارا من مساء امس الاول وذلك في ثاني زيادة لها خلال اقل من ستة اشهر .

وذكرت رويتر انه يتوقع ان يصل استهلاك يوغوسلافيا من النفط هذا العام الى ١٦ مليون طن حيث تستورد النفط من العراق والاتحاد السوفييتي والجماهيرية الليبية ونيجيريا .

وكانت اسعار النفط قد ارتفعت بمعدل ٢٦٫٥ بالمائة في تشرين الثاني الماضي .

● **لندن :**

اعلنت شركة بريتش بتروليم انها مضطرة الى زيادة خفض امداداتها من البترول الخام الى عملائها التجاريين وخاصة اليابانيين منهم رغم أن الصادرات الايرانية قد استؤنفت جزئيا

وهكذا فان الامدادات المقررة للمشترين اليابانيين ستخفض اعتبارا من الان بنسبة خمسة وخمسين في المائة من الحجم الذي تنص عليه العقود بدلا من خمسة واربعين في المائة كما كان الحال مؤخرا .

وقد ابرمت شركة بريتش بتروليم مؤخرا عقدا طويل الاجل مع ايران بيد انه ينص على امدادها باربعمائة وخمسين الف برميل يوميا فقط .

اجتماع قريب بين كيبريانو وفالدهايم ودنكتاش لبحث مشكلة قبرص

الامم المتحدة نيويورك ـ اب ـ سانا .. اعلنت منظمة الامم المتحدة امس الاول ان اجتماعا بين الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ورؤوف دنكتاش زعيم الطائفة التركية سيعقد في نيقوسيا بين السابع عشر والتاسع عشر من ايار القادم لمناقشة ايجاد حل للمشكلة القبرصية .

ونقلت ـ اب ـ عن بيان المنظمة قوله ان فالدهايم أمين عام المنظمة سيحضر هذا الاجتماع .

البرلمان الاوروبي يقرر تعزيز العلاقات بين السوق الاوروبية واسرائيل

ستراسبورغ ـ رويتر ـ سانا ـ قرر البرلمان الاوربي ان على السوق الاوربية المشتركة ان تعزز علاقاتها مع الكيان الصهيوني العنصري ونظام مصر وخاصة في مجال التعاون الصناعي .

وقدم ـ الهر اريك بلومنفيلد ـ احد اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الغربية تقريرا الى البرلمان رحب فيه بمعاهدة السلام المنفرد بين السادات وبيغن وقد اقر البرلمان ذلك .

وقد اكد اللورد بيفيل وهو من حزب المحافظين البريطاني خلال مناقشة التقرير ان على السوق الاوربية المشتركة أن تعمل على تطوير اتصالات اعمق مع السادات لبناء علاقاتها معه بنفس مستوى علاقاتها القائمة مع اسرائيل .

الـدول الافريقية تطلب انعقاد مجلس الامن
في جلسة طارئة لبحث نتائج الانتخابات الروديسية والاعتداءات المتكررة على الدول المجاورة

الامم المتحدة ـ وكالات ـ طلبت المجموعة الافريقية في الامم المتحدة رسميا امس عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة موضوع الانتخابات الروديسية المزيفة التي جرت في الاسبوع الماضي والاعتداءات المتكررة على الدول الافريقية المجاورة .

وذكر راديو لندن ان مندوبي الدول المعنية حثت المجلس على عدم الاعتراف بنتائج هذه الانتخابات وذلك تمشيا مع قرار اتخذ في الشهر الماضي وينص على انه لا يجب على أي دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تعترف بهذه الانتخابات .

ويأتي هذا النداء وسط الضغط المتزايد على عدد من الحكومات الغربية من اجل رفع العقوبات المفروضة على النظام العنصري بعد تقارير المراقبين غير الرسميين عن سلامة سير الانتخابات .

وجدير بالذكر ان مجلس الامن سيجتمع للتشاور في جلسة مغلقة بناء على الطلب الافريقي .

خميني يلغي مواعيده ويتفرغ لحل مشاكل ايران

طهران ـ أ.ف.ب ـ سانا .. جاء في بيان اصدره مكتب الزعيم الايراني اية الله الخميني في مدينة قم امس ان الزعيم الخميني الغى مواعيده لمدة أسبوع ليتفرغ تماما لبحث مشاكل البلاد .

ونقلت ـ افب ـ عن البيان قوله ان اية الله الخميني لن يستقبل أي شخص ولا اي وفد اعتبارا من ٢٨ الحالي وحتى الرابع من ايار القادم وطلب من الذين كان سيستقبلهم خلال هذا الاسبوع تاجيل مواعيدهم ثمانية ايام ..

المجلس الحكومي لتنسيق الاعلام بين دول عدم الانحياز يؤكد الرغبة في تنمية وتطوير الاعلام

لومي ـ سانا ـ انهى المجلس الحكومي لتنسيق الاعلام بين دول عدم الانحياز الليلة قبل الماضية اجتماعات عقدت على مدى يومين .

واصدر المجلس بيانا ختاميا اكد فيه رغبة البلدان المشاركة في الاجتماعات ورغبة دول عدم الانحياز بتعزيز التعاون بينهما .

وذكرت ـ واع ـ أن البيان حدد طبيعة العلاقات في البلدان والدول الاخرى التي يجب ان تستند على القرارات التي صادقت عليها الامم المتحدة واليونسكو .

واكد البيان على حق كل بلد في تنمية وتطوير نظامه الاعلامي وفي استخدامه من اجل الحفاظ على مصالحه ومطامحه وقيمه السياسية والاخلاقية والثقافية .

كما اكد البيان ايضا على اهمية تعزيز التعاون بين دول عدم الانحياز سواء كان ذلك على المستوى الثنائي او المتعدد الاطراف في قطاعات الاعلام .

واقر البيان استضافة العراق للدورة المقبلة للمجلس في العام المقبل واشاد بالجهود التي تبذلها اليونسكو من اجل نظام اقرار عالمي جديد والعمل على تجاوز العراقيل التي تحول دون انتقال الخبر بصورة متوازنة وعادلة .

ويذكر أن الدول الاعضاء في المجلس هي العراق واندونيسيا وغويانا وكوبا والهند والجزائر وقبرص وسري لانكا والاردن وتوغو والصومال وزائير وغانا وموزمبيق وبيرو .

الهند تامل تطبيق الالتزام الامريكي لتزويدها باليورانيوم

نيودلهي ـ رويتر ـ سانا ـ قال السيد اتال بيهاري فاجبايي وزير الشؤون الخارجية أمس بعد عودته من زيارة لواشنطن استمرت ثلاثة ايام ان الهند تامل بان تطبق الولايات المتحدة التزاماتها المتعاقد عليها لتزويد الهند بمادة اليورانيوم المكثف حتى عام ١٩٩٣ .

وقالت الوكالة أن السيد فاجبايي اضاف قائلا بان الرئيس كارتر ابلغه أن تقديم هذه المادة سيصبح مشكلة بعد شهر اذار من العام القادم .

هذا وبموجب تشريع اقره الكونغرس الامريكي في العام الماضي يترتب على الولايات المتحدة أن توقف تزويد محطة ـ تارابور النووية قرب بومباي باليورانيوم في اذار عام ١٩٨٠ الا اذا قبلت الهند بضمانات دولية على عملياتها النووية . وقال الوزير الهندي أن بلاده لايمكنها القبول بمثل هذه الضمانات اذا بقي العالم منقسما الى فريق يملك الطاقة النووية وفريق لايملكها . واضاف قائلا أن الهند ستواصل البحث في هذا الامر مع الحكومة الامريكية .

هواكوفينغ يستقبل كيسنجر
ويصفه بالصديق القديم للشعب الصيني

هونغ كونغ ـ افب ـ سانا ـ استقبل الرئيس الصيني هواكو فينغ امس الاول الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق الذي وصفه بانه صديق قديم للشعب الصيني .

ونقلت ـ افب ـ عن وكالة انباء الصين الجديدة التي اوردت النبأ قولها ان رئيس الحزب الشيوعي الصيني ابلغ كيسنجر بالاحداث الرئيسية التي وقعت في الصين منذ زيارته الاخيرة عام ١٩٧٥ .

وذكرت الوكالة ان كيسنجر تبادل خلال زيارته الحالية للصين وجهات النظر مع المسؤولين الصينيين حول عدد كبير من المشاكل الدولية .

وقد ابرزت جريدة الشعب امس في صفحتها الاولى نبا لقاء كيسنجر بالرئيس هواكوفينغ اكبر مسؤول صيني . ونشرت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني ايضا صورة هذا اللقاء .

وقد احاط الكتمان الشديد بالاجتماعات التي اجراها كيسنجر في بكين التي يقوم بزيارته العاشرة لها منذ مساء يوم الثلاثاء الماضي ولم يعرف بعد مدة زيارته ولا برنامجها ولكن المسؤولين الصينيين يتوقعون انها ستستغرق اقل من اسبوع ومن المنتظر أن يعقد كيسنجر مؤتمرا صحفيا خلال لقائه مع الصحفيين الاجانب في بكين .

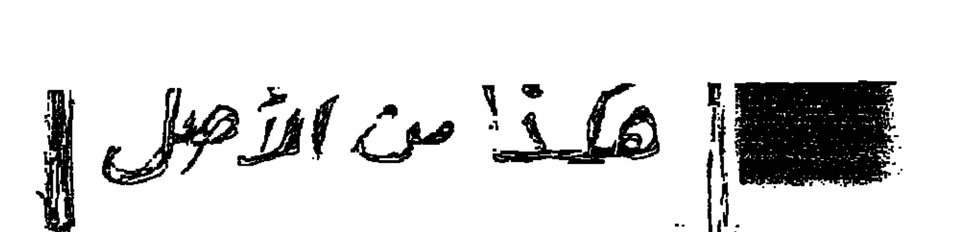
اضواء

موسكو وباريس امام المعادلة الاوروبية

يبدو ان العلاقات الفرنسية ـ السوفياتية ستدخل من الان وصاعدا في مرحلة جديدة سواء كان ذلك على المستوى السياسي او على المستوى الاقتصادي . ويبدو ايضا ان الرئيس ديستان قد حاول خلال زيارته الاخيرة لموسكو ان يركز على هذه العلاقات وان يضيف اليها بعض العناصر الهامة وذلك من زاوية ان الوضع الدولي الراهن يفرض على فرنسا ان تتحرك في هذا الاتجاه الشامل ، وان تسعى بالتالي للاستفادة من كل الظروف والتفاعلات التي تجري داخل هذا الوضع ، بيد ان الفرنسيين الذين عايشوا الرئيس الراحل ديغول يدركون الان بان علاقات بلادهم مع الاتحاد السوفياتي يفترض فيها أن تتقدم باستمرار نحو الامام وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات التي تطرح من قبل هذا الطرف أو ذاك . وعلى هذا الاساس فقد حاولت فرنسا على طول الخط ان تحتفظ لنفسها بعلاقات حسنة مع موسكو ، وعملت في نفس الوقت على ربط هذه العلاقات بالاطار العام لسياسة الوفاق الدولي التي اصبحت تتفاعل بشكل واضح مع مجمل التطورات والاحداث التي تجري في العالم . وحتى الاقتراحات التي طرحها الرئيس ديستان على القادة السوفيات ، لا يمكن فصلها عن التحرك الجديد الذي تقوم به فرنسا على الساحة الدولية والرامي الى اقامة حوار جديد بين الشرق والغرب على اساس التفاهم المتبادل والبحث الجاد والشامل عن وسائل اضافية لتحقيق التوازن المطلوب بين مجمل العناصر التي يراد لها أن تصل في نهاية المطاف الى مستوى متقدم بالنسبة لجميع الاطراف والقوى التي تشترك في تعميق سياسة الوفاق الدولي ودفعها نحو الامام . ويبدو ان الاتحاد السوفياتي قد وافق من حيث المبدأ على هذه الاقتراحات ولاعتقاده الجازم بان الاوضاع السائدة في القارة الاوروبية تمر الان في مرحلة استقطاب جماعي ، وذلك في ضوء التطورات التي بدأت تجري في اكثر من مكان من هذه القارة . ولهذا السبب فان زيارة الرئيس ديستان لموسكو لا يمكن أن تقوم بمعزل عن هذه المرحلة التي تنطوي في حد ذاتها على فوائد مشتركة بالنسبة للجانبين ، لان تعميق سياسة الانفراج في اوروبا من شانه ان يؤدي وبالضرورة الى تطويق كل المحاولات التي تقوم بها العناصر والقوى الرافضة لهذه السياسة .

■ محمد ظروف

اعلانات



هكذا من الأصل



وقفة

ابن عساكر وإعادة كتابة التاريخ

● الذاكرة العربية مرتبطة بتاريخنا العربي .. وبمعنى اخر فان ذاكرتنا ضيعة لان تاريخنا ضائع وممزق وموزع ومنهوب .. وتراثنا المخطوط لم نعامله بما يستحقه .. بل اعطينا لانفسنا الراحة .. معتمدين على المستشرقين وما دونوه وفسروه . فاعطونا تاريخا مشوها ومنقوصا .. ووضعوا لنا ذاكرة بدلا من ذاكرتنا الاساسية .. وما أخذناه منهم اعطيناه لاطفالنا .. وطلابنا وساهمنا ايضا في تشويه فكرهم ومعارفهم التاريخية .

● ونظرة سريعة الى التاريخ الموجود بين ايدينا تكفي لنعلم وندرك ان التاريخ المكتوب والمعروف هو تاريخ حكام وسلاطين وقادة جيوش وجاريات وعاهرات ، وغلاميات.. وما رافقهم من دسائس ومؤامرات ، وانتفاضات على بعضهم البعض ، وما سنوه واقدموا عليه .. وحتى المعارك صورت لنا بصورة مخالفة تماما ، وافرغت من مضمونها الانساني والحضاري ، المرتكز على نشر الثقافة العربية وتحرير الشعوب المغلوبة من الانظمة الحاكمة المتمثلة بامبراطوريتي فارس وروما .. وصورت على انها معارك استعمارية لتحقيق الطموحات والامجاد على حساب الدماء التي تراق في تلك المعارك .

● وكلنا ندرك ان الشعوبية حاولت ان تطعن الامة العربية وتمزقها بدءا من خنجر - ابو لؤلؤة - الموجه الى الخليفة عمر بن الخطاب وانتهاء باسقاط الحكم العربي واقامة الحكومات والدويلات والطوائف السلجوقية والتركية والفارسية ، والمملوكية وغيرها من الشعوبيات التي ساهمت في تمزيق وحدة الامة العربية مستغلة الدين العربي الذي افرغته ايضا من محتواه ووضعته في خدمتها لتحكم به الشعب العربي .. والشعوبية السياسية انعكست بشكل او باخر على نتاج الفكر الشعوبي فتناولوا الحديث الشريف والتاريخ العربي والعادات والتقاليد والثقافة والشعر فادخلوا عليها الكثير وشوهوها ..

ودسوا ايضا الاراء والافكار التي تتنافى وجوهر الفكر العربي ونسبوها الى المفكرين العرب بعد ان اتلفوا مؤلفاتهم وكتبهم .. وقتلوا الرواة والمحدثين .. ويكفي ان ناخذ الشاعر الفارسي ابا نواس مثلا على ذلك . حتى نجد هارون الرشيد والحاشية العباسية والعرب . والخلافات ودور زبيده والخيزران والجواري ، وكأن قصر الخلافة ماخورا فقط وان الخليفة لا يهمه سوى ملذاته الشخصية ... ووقفة صغيرة مع النفس والمئات ومما قدمه هارون الرشيد كفيل بان يدحض هذه الحجج كلها ، لان الامة العربية شهدت في عهده تقدم العلوم والاداب والفتح والامن بين الناس والعدالة والخير .

●● هذا هو جزء صغير كبير من التاريخ الذي علمونا اياه والمستشرقون لم ياخذوا عن المصادر العربية مباشرة بل اخذوا من المصادر الشعوبية وقوموا تاريخ هارون الرشيد من اقوال واشعار ونوادر ابي نواس ..

وكذلك فعلوا بالنسبة للتاريخ العربي ... حتى اصبحت اجزم ان غالبية ما ندرسه لا يمت بصلة الى تاريخنا العربي المجيد .

● ونظرا لاهمية التاريخ ، بدأ المؤرخون العرب باعادة النظر مجددا بكل ما كتب ، لذلك كان الاحتفال بمؤرخ دمشق الكبير ابن عساكر في الذكرى المئوية التاسعة لميلاده والبحوث التي طرحت فيه مساهمة جادة في اعادة كتابة التاريخ . والاستفادة من التراث العربي ، ورغم ظهور بعض الاصوات الناشزة في المؤتمر ، الا ان مجمل البحوث المقدمة كانت على مستوى الحدث واخص بالذكر محاضرات الاساتذة د . شكري فيصل - د . شاكر مصطفى د . بشار عواد معروف ، د . امينه بيطار والدكتور محمد عبد الغني حسن وغيرها من البحوث الهامة كبداية جدية لتنقية تاريخنا العربي من الشعوبية والاباطيل الكثيرة .

● عبد الرحمن الضحاك

ابن عساكر في الذكرى المئوية التاسعة لميلاده

محاولة للكشف عن وجدانه الذاتي وتبين منهجه العملي والعلمي

من بين الكثير من التهم التي وجهت الى تراثنا التاريخي ولقيت شيئا من رواج عند كثيرين ممن لم يعنوا بهذا التراث ولم يعانوه وعلقت في أذهان بعض اجيالنا الصاعدة التي فتحت اعينها لتواجه جملة من حملات التشكيك والتوهين - التهمة التي تقول اننا في صنيعنا التاريخي كنا ننصرف الى تاريخ الاسر الحاكمة والى سير الملوك والرؤساء والقواد ، لا نكاد ننظر الا اليهم ولا نكاد نسجل الا احداثهم. اما تاريخ الحركة الثقافية او تاريخ جماهير الناس فاننا لم نوله الاهتمام او اننا لم نوله الاهتمام الذي يستحقه ولذلك لا نكاد نلقى في صفحات كتبنا التاريخية الا اخبار المعارك وقصص الفتن والخلافات ما بين القواد والامراء او بين الخلفاء والوزراء ، وان تاريخنا لهذا قاصر عن ان يعطي الملامح الجوهرية للاحقاب التاريخية التي مررنا بها او يحكي سماتها الاصيلة .

والتهمة لا تخرج عن ان شكوى واحدة من هذه التهم التي انهالوا بها على تراثنا وثقافتنا تشويها لهما وتنفيرا منهما، وتهوينا من القدر الذي حققناه في المعرفة الانسانية من تقدم .

ولست اذهب الان الى تصوير مدى ما كان من جهود ثقافتنا العربية الاسلامية في ميدان التاريخ ولا الى اصالة هذه الجهود ووحدة مناهجها وسداد طرقها وانصرافها الى نشدان الحقائق عن طريق توثيق النصوص وتصحيحها ..

... ولكن احسب ان القول ان الذين اخذوا بهذه التهمة لم يكونوا على صلة بتراثنا التاريخي ، ولم يعرفوا من مؤلفاتنا التاريخية الا الكتب التي انصرفت لتاريخ الاحداث ، تقف عندها لا تتجاوزها او لا تكاد .. واحداث التاريخ عندنا شانها شان التاريخ عند الامم الاخرى كلها ، تتناول وجوه الوفاق والشقاق ، وفترات الضعف والقوة ، وايام الانطلاق والاختناق وحقب الانسياح والانكفاء ، وخلاف الحاكمين والطامحين الى الحكم ، المسكين في السلطة والذين صفرت ايديهم من السلطة .. وليس شاننا في ذلك بالفنان المبدع الذي لانجد امثاله كثيرا في الامم الاخرى .. بل ان نصيبنا منه دون نصيب جماعات انسانية اخرى ظلت تتفانى في مقوماتها وتترامى حتى صبغ الدم تاريخها كله .

هؤلاء الذين عرفوا من تراثنا التاريخي هذا الشكل الواحد من اشكاله غفلوا عن صوره الاخرى.. انهم نظروا في تعدد السلسلة من الكتب التي ارخت للاحداث على اساس تتابع السنين فذكرت ماكان عاما بعد عام .. ولكنهم لم ينظروا في حملة المؤلفات الاخرى التي لم تتناول تاريخ الدول وسير الملوك وتقلب الاسر وانما تناولت التاريخ الحضاري .. تناولت تاريخ الفكر وتاريخ الثقافة وتاريخ العلوم وتناولت في اسلوب جديد تكاد تنفرد به الثقافة الاسلامية تاريخ العلماء وسير الاعلام فيما درجنا على تسميته باسم كتب الطبقات وكتب التراجم .

ان ثروتنا من هذه الكتب ثروة رائعة وان معطياتها معطيات نادرة لانها تمنحنا صورا دقيقة جدا وغنية جدا في تمثل حركة الفكر وتطوره وتبين ما كان من خط سيره في هذا البلد او ذاك من هذه البلاد التي انتشر فيها الاسلام وانتشرت فيها الثقافة العربية الاسلامية .

ان هذه الاشكال التي اتخذها التاريخ عندنا تناولت تاريخ البلدان وخططها في مثل كتاب معجم البلدان كما تناولت علماءها واعلامها في هذا العصر او ذاك وفي هذه الحقبة او تلك في حرص دقيق على الحقيقة وشغف متقد برصد حركة المعرفة ، ووقوف عند كثير من الجزئيات والكليات التي تؤلف تاريخا كاملا للحضارة العربية الاسلامية .

ولعلنا لسنا هنا في حاجة الى الحديث عن الميادين المختلفة التي تناولتها كتب الطبقات والتراجم ، ففي كل فرع من فروع المعرفة الانسانية كان هناك هذه الكتب التي تحدثت عن اعلامه ورجاله : طبقات القراء والمفسرين طبقات المتكلمين والمتصوفة والزهاد ، طبقات النحاة واللغويين والشعراء والادباء والمؤرخين وطبقات الاطباء والعلماء والمحدثين والفقهاء و .. الى جانب الكتب التي ارادت ان تتوقف عند بلد بعينه من مثل تاريخ بغداد وتاريخ دمشق وتاريخ الرقة وتاريخ اصبهان وطبقات علماء افريقية .

— ٣ —

هذه المجموعات الكبرى من الكتب هي التي تضم ابرز وجوه اصالتنا الفكرية ، وهي التي تلبي حاجة هي اشد حاجاتنا اليوم حين نحاول ان نبني وجودنا الحضاري وان نشخص هويتنا الثقافية .. ان ما نعتقده في كتب التاريخ العام ، تاريخ الاحداث ، تجده في مثل هذه الكتب التي خلصت للمعارف والثقافات فلم يغب عنا اذن امر التاريخ الحضاري ولم نهمل النظر الى حركاتنا الفكرية ولم نغفل في لحظة عن تطور معارفنا وعلومنا تناميا او تراجعا .. كان مستقرا عندنا ان عملنا في حقول المعارف الانسانية عمل متصل وان التمكين لنا منه مرتبط بمتابعة الجهود ووصل الجديد منها بالقديم .. يحكمنا مع ذلك قيمتان كبيرتان : قيمة علمية تتمثل في الادراك الدقيق لهذا التطور منبطا لحركته واغناء له .

وقيمة اخرى اخلاقية تتمثل في الوفاء لهؤلاء العلماء والاشادة بما كان من وجودهم وقلنا القيمتين تاصيل لحقيقة كبرى في حركة الثقافة هي ان التطور لا يبدأ من فراغ وانما يكون من سير الواقع ومعرفة مستواه تمهيدا لتجاوزه والبناء فوقه .

ومن البداهة ان تحركنا الثقافي في فروع كثيرة من فروع المعرفة انما بدأ في افياء القرآن الكريم ودراسته والتمكين له في عقول المؤمنين ووجدانهم .. وان الحديث الشريف كان له من الاثر في ذلك ما يشبه ان يكون تكملة للعمل في القرآن الكريم ومتابعة له .. ولذلك كان هو ايضا مصدر تشقيق فروع من فروع المعرفة، اثرت الفكر الاسلامي ومدت اناته: اثرت مادته ومنهجه أي اثراء .

وقد بذلت في سبيل الحديث وعلومه جهودا لا حصر لها ، وبعض هذه الجهود تجاوز ان يكون قاصرا على الثقافة العربية وحدها ليكون له اثره على الثقافة الانسانية .. تمثلت بذلك الجهود التي بذلها المحدثون في رواية الحديث ودرايته في الاهتمام بسنده ومتنه ، الامر الذي نتج عنه بعد ذلك هذا المنهج التاريخي الذي لا يكاد يضارعه منهج في الحرص على الحقيقة ونشدان سلامة النص .

■ وكتاب ابن عساكر يقع من ذلك كله : من كتب التاريخ الحديث ومن كتب التراجم ومن كتب الطبقات والاعلام ، ومن كتب البلدان موقعا متميزا .. ان قيمته لا تاتيه من ضخامة وكثرة تراجمه ونزعته الشمولية ، فحسب ، انما تاتيه كذلك من امرين اخرين : احدهما الهدف البعيد الذي كان يرمي اليه والاخر : المنهج الذي كان يصطنعه .

— ٤ —

اما الهدف فكان يتمثل في احياء السنة النبوية وعلومها وتواصل ما بين جهود علمائها بعد الذي اصاب المسلمين من تشتت خطير شطر العالم الاسلامي الى هاتين الخلافتين : في دمشق الخلافة العباسية في بغداد في الشرق والخلافة العبيدية الفاطمية في المغرب وقد استقرت في القاهرة .

وأيا كان اختلاف الرأي في ذلك وانحراف الفكر وتجاوز الاصول .. فقد كان هناك الى جانب الانشقاق الداخلي هذه الهجمات الخارجية الغازية من هنا وهناك وهي هجمات جندها الحقد او الخيانة او هما معا .. واذا كان الاسلام عقيدة وسلوكا ، استطاع ان يتمثل هذه الموجات البشرية الوافدة من شرقي البلاد اسلامية فان الذي كانت تكنه الهجمات الاتية من الغرب من نارات ومطامع لم يساعد على صدها وتمثلها وانما دفع العلم الاسلامي الى مطاردتها وخوض اعتى المعارك على مدى عقود وعقود من السنين (نحو قرنين) في سبيل ردها على اعقابها واقتلاع جذورها .

ان العمل لهذا الهدف لم يكن حربيا فحسب ، انه لم ينفصل عن صورته الفكرية والثقافية ..ومن هنا اتصل في وجدان ابن عساكر ما بين عمله في احياء السنة النبوية وخدمه الحديث الشريف وبين العمل الاخر في المقاومة الحربية : فقد كان واضحا في اذهاننا انذاك ما يغيب عن اذهاننا - او عن اذهان بعضنا اليوم - من ان صيانة حركتنا الانسانية الكبرى واحياء وجودنا الفكري الخصب انما يبدأ من الحرص على اصالة هذا الوجود ورعاية مقوماته الاساسية التي يقوم بها وعليها .. ولعل كثيرا مما نعانيه اليوم من عقم كثير من الجهود ، وتبديدها ان هذه الجهود لم تضع اقدامها على الطريق الذي لا بد من سلوكه : طريق تفجير التراث عن طريق الذات نفسها ، واحيائها عن طريق احياء جوهرها الاصيل في النفوس . وتزويدها بكل عناصر التابي والحفاظ والمقاومة واتاحة الفرصة للجذور الذاهبة بعيدا في الاعماق ان ينصل ما بينها وبين الفروع الذاهبة في الهواء عن طريق النسغ الذي تفرزه هذه الجذور لا عن طريق التغذية الخارجية التي ترش عليها او تلقى اليها .

كان ذلك لا شك في ضمير ابن عساكر ..لان الرجل الذي لم يقل الا اقل الشعر . ولم يتجاوز في هذا القليل ذاته واخوانياته واموراً صغيرة من دنياه القريبة او اخرته التي يعمل لها .. لم يتردد لحظة واحدة حين كان يخاطب نور الدين ويشكر له انه اعفى اهل دمشق من المطالبة بالخشب - لم يتردد ان يرفع الصوت عاليا في وجه هذا السلطان الذي ملا نفوس الناس مهابة وقدرا ليقول له :

ولست تعذر في ترك الجهاد وقد
اصبحت تملك من مصر الى حلب
وصاحب الموصل الفيحاء ممتثل
لما تريد فبادر فجاة النوب

— ٥ —

ولكن كيف كان سبيله الى تحقيق هذا الهدف وما هو منهجه فيه ؟

لم يكن من شك عند ابن عساكر في ان الماضي هو الذي يمكن ان يصنع الحاضر وان يصوغ المستقبل، وان التنافر الذي كان بين المجتمع العربي الاسلامي في صورته الزاهية وبين هذا المجتمع في صورته الكابية التي صنعتها الحروب الصليبية الاولى واستبحار مد الفرنج في الساحل والداخل وفي الشمال والجنوب لا بد فيه من عمل فكري عرفي الى جانب العمل الحربي الذي كانت بدأته الدولة النورية وورث صلاح الدين ثمراته ليتابع تنمية هذه الثمرات .. فهذا العمل يقوم على تقوية العقيدة وعلى تقوية الثقة بالنفس .. وقد وجد في خدمة الحديث عن طريق تاريخ لمدينة دمشق او خدمة تاريخ دمشق عبر الحديث - السبيل الى هذين الامرين معا .. فمضى يؤلف تاريخ مدينة دمشق مستفيدا لا شك من الاعمال العلمية المماثلة ومن تاريخ بغداد للخطيب البغدادي بنوع خاص .. ولكن عمل الخطيب لم يكن وراءه الا العمل العلمي وحده اما ابن عساكر فالظروف من حوله جعلت لعلمه هاتين الغايتين معا .. وليس ادل على ذلك من ان نور الدين حين سمع ما كان عمله العلمي وتصنيفه لهذا الكتاب بادر الى حثه على متابعته .

لقد تحدثت فيما قدمت من البحث عن ضمير ابن عساكر ، عن الذي قدرت انه كان يحوك في صدره ، من الغايات التي اسمته عنده ودفعته اليه .. واتجاوز ذلك الان لاتحدث ، او لاحاول الحديث عن المنهج الذي اخذ به نفسه في اقامه هذه التراجم حين توقف عند علم من الاعلام .

انها مغامرة لاشك ان نحاول النفاذ الى عقل ابن عساكر وان نتبين منهجه على حين لم يطبع من كتابه الكبير الا هذه القطع القليلة التي صدرت عن المجمع .

ان المنهج لا يمكن ان يتبدى واضحا الا على اساس استقراء كامل او قريب من ان يكون كاملا .. ومع ذلك فهي ، فيما احسب ، رحلة طويلة ، قد يكون ما اقوله اول الخطي فيها .

آ - ان ابن عساكر افصح في تسمية كتابه عن مادة هذا الكتاب .. عن الشخصيات التي سيتوقف عندها وسيترجم لها ويصوغ كتابه منها .. انه كتاب - تاريخ مدينة دمشق - وذكر فضلها ثم هو تاريخ (وتسمية لمن حلها من الاماثل او اجتاز بنواحيها من واردبها واهلها) .

ولكن ابن عساكر لم يقصد الى دمشق وحدها ، وما كان له .. ذاك من تسمية الكل بابرز اجزائه .. ولقد انبت في مفتتح الجزء الذي استانف به المجمع عمله في اصدار ابن عساكر ان الرجل لم يقصد الى هذه الحدود الضيقة (ولم يقدم لنا تاريخا دمشقيا ولا تاريخا شاميا فحسب ، وانما كان يقدم لنا تاريخا حضاريا لهذه البلاد كلها التي انتشر فيها الاسلام وسادت العربية وانساحت فيها مهاجرة العرب المسلمين بين اقصى الشرق فيما وراء النهر وبين اطراف المحيط .. انه كان يؤرخ في جوانب من الجاهلية من حيث يترجم لرجال من الجاهليين المخضرمين عرفوا دمشق واعمالها ، ثم هو يؤرخ للسيرة النبوية بجوانبها كلها وللذي اتصل بها ونتج عنها.. ثم هو يترجم للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ومن كان حولهم ومعهم تراجم وافية فتاتي هذه التراجم وكانها تاريخ للعصر كله .. ومن الطبيعي ان يكون كتاب ابن عساكر اغنى المصادر عن تاريخ الامويين ولكن تاريخ الامويين ليس تاريخهم هم فحسب وانما هو تاريخ العرب والمسلمين في الفترة التي كانت فيها دمشق عاصمة الحياة العربية)

الا يؤكد هنا عندنا هذه الحقيقة الاصيلة وهي ان تاريخ ابن عساكر هنا هو تاريخ للعالم الاسلامي كله من خلال هذه المدينة الصغيرة الكبيرة : دمشق .

ب - واذا كانت هذه حدود الكتاب ومادته .. فان السؤال الاصعب الذي يواجهنا بعد ذلك هو: ماذا كان منهجه في كتابة هذه التراجم الكثيرة التي اختارها وهل كان هناك منهج ملتزم ؟ وكيف السبيل الى تبين تفاصيل هذا المنهج.

لعلي املك ان اقول : في كثير من الاحتياط لا بد منه ، ان الترجمة لعلم من الاعلام عند ابن عساكر تقوم على هذه الاقسام الثلاثة التالية :

القسم الاول :

هو هذه الجمل الاولى التي تصدر الترجمة والتي تضم جملة خبر الرجل المترجم وابرز معالم شخصيته، نطويها ابن عساكر على ما يلي :

١ - الاسم والنسبة - لا يجاوزه عدنان او حمير - والكنية واللقب ، والقبيلة والبلد والميدان العلمي الذي كان يجول فيه .

٢ - اسماء الذين اخذ عنهم واسماء الذين رووا عنه .

٣ - جملة العناصر الرئيسية في حياته .

القسم الثاني :

يبدأ هذا القسم بذكر الحديث او بعض الاحاديث التي رواها المترجم ورويت عنه ، والطريق او الطرق التي تناهى بها الحديث الى ابن عساكر . والمقارنة بين هذه الطرق والابانة عما بينها من خلاف في السند فان كان هناك خلاف في المتن ابانه ، اما اذا اجتمعت الاسانيد على نص واحد فانه يكتفي بعد ذكر السنة بقوله : فذكر الحديث .

القسم الثالث :

في هذا القسم يمضي يتحدث عن اخبار من اخبار الرجل ، تتضمن حياته ولادته ووفاته وتوثيق اسمه وكنيته وبلده وعداؤه وطبقته ، والحوادث التي مر بها او شارك فيها او كانت من صنعه .

هذه الاقسام الثلاثة تكاد تكون هيكل عظم التراجم عنده .. فاذا ذهبنا نقرأ مثلا في المجلد العاشر ترجمة الصحابي بلال بن الحارث وجدناه يقول في صدر الترجمة .

(بلال بن الحارث بن الحكم بن سعد بن قره بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور ، ويقال بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد ، ابو عبد الرحمن المزني ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من اهل بادية المدينة شهد الفتح وكان يحمل احد ألوية مزينة ، وكان فيمن غزا دومة الجندل مع خالد بن الوليد ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ، روى عنه ابن الحارث بن بلال وعلقمه بن وقاص الليثي)

ويأخذ بنقل رواية هؤلاء واحدا بعد واحد .. ، بالسند الذي قال انه الصواب وبالنصوص التي جاءت مع هذه الانسانية

وقد يقع له الحديث بالسند ذاته الذي استصوبه من طريق اخر فيذكره في مكانه .

وبعد هذا يخطو ابن عساكر خطوة جديدة ، يغادر الاحاديث الى اخبار بلال .. فيذكر ما كان منه في دومة الجندل كما حدث به عن نفسه ويذكر نسبه كما جاء عنه خليفة ، ونسبه وطبقته وبعض خبره عند محمد بن محمد بن سعد عن طريق ابن ابي الدنيا والحسن بن الفهم .. ثم تابع اخبار اخرى عن اخباره : قدومه مصر واشتراكه في غزوة وسلم وكنيته وعداده وصحبه .. يستمدها من المصادر التي تعود الاستمداد منها .. ثم اخبار عن قدومه مصر واشتراكه في غزوة افريقية سنة سبع وعشرين .. ثم يتوقف اخيرا من كتاب للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه بلال يقطعه فيها بعض الارض .. ثم ما كان من موقف الخليفة الثاني من هذا الاقطاع امام عجز بلال عن عمارته واسترداده منه في قولته المشهورة : التي واجه بها هذا الصحابي الجليل

((ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطعك لتحجره عن الناس انما اقطعك لتعمل ، فخذ منها ما قدرت على عمارته ، ورد الباقي))

ولابن عساكر بعض الوقفات اللغوية عندما يمر في التراجم ببعض النصوص وفيها بعض الغريب ولذلك افرد حيزا من الترجمة لتفسير بعض الغريب الذي جاء في كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم لبلال ثم ختم الترجمة في الحديث عن وفاته واسم الخليفة الذي توفي في عهده استلقاها من المدائني واليعقوبي وخليفة وابي حفص الفلاس ومحمد بن اسحق وسليمان بن زبر ويعقوب بن سفيان .

وكذلك عرض ابن عساكر لحديث الرجل ثم لخبره .. وجعل الترجمة قسمة بينهما فاما الحديث فقد كان يجمع طرقه كلها ونصوصه كلها في نوع من الاستقصاء الجاد الدؤوب الذي لا يهمل سندا ولا يتخلى عن رواية فتزاوج ما بين قدرته على الجمع وقدرته على النقد .. واما الخبر فانه اعطى صورة للرجل في جاهليته واسلامه، في الجزيرة في المدينة ثم حين انساح مع من انساح معه في موجات الفتح في الشام ثم في مصر وافريقية بعد ذلك

والحديث عن الرجل كان مفتاحا للحديث عن القبيلة . والتاريخ له افسح المجال للتاريخ لها . ولمعرفة تفاصيل في الادارة والسياسة والحرب واقامة الدولة وتنظيم المجتمع والقواعد التي تحكمه واستعادة جزئيات من جزئيات الدعوة في الجزيرة والخروج الى المهاجر ما كان يمكن ان تجتمع في كتاب اخر .

وحسبنا في ذلك ان ترجمة بلال هذا في مثل كتاب الاصابة او في كتاب اسد الغابة لا تتجاوز الاسطر ذوات العدد .

— ٧ —

ولكن هذا الهيكل الذي تقوم عليه الترجمة - بما ينطوي عليه من مادة - تختلف ابعاده بين علم وعلم بين ان تكون الترجمة لمحدث او ان تكون لشاعر ، بين ان تكون لصحابي متقدم او ان تكون لعالم متاخر .. ان التفصيلات في ذلك تتنوع اشد تنوع وتختلف اشد اختلاف حتى ليتعذر ان يحيط المرء بالضوابط

ففي ترجمة مثلا لعبد الله بن سمعان - هو رجل متهم في حديثه - كان الاكثر الذي تحدث به عنه هو توثيقه او تضعيفه واراء العلماء في ذلك يجمعها في احاطة حتى التطمئن الى انه لم يند عنه ذلك شيء .

ولعل الاشارة الى هاتين الترجمتين المتباعدتين توضح جانبا من المقارنة التي اردت ان الفت النظر اليها .

على ان الاحاطة تبقى ابرز ظواهر العمل عند ابن عساكر ، فقد كان حريصا على ان يجمع ما استطاع ان يجمعه من اخبار الذين يترجم لهم وان يسوق ذلك خبرا بعد خبر ، ورواية بعد رواية حتى استقرا في اذهاننا ان الترجمة لعلم من الاعلام عنده أكمل منها في أي كتاب اخر .. انها تبدو اوسع افقا وابعد اطرافا واكثر احاطة .

— ٨ —

هذا عن بناء الترجمة عنده في خطوطها الكبرى .

اما عن التفاصيل التي في هذه التراجم وعن المنهج الذي يتبعه في ايرادها فان عشرات من الاسئلة تتبادر الى اذهاننا .. قد يكون في وسعنا ان نجيب عن بعضها ، ولكن يبقى ان هذه الاجابات تشبه النبت الذي اخرج شطاه ولم يستغلظ بعد ويستو على سوقه .. انها تحتاج الى فضل استقصاء وتتبع قبل ان نركن الى الراي فيها .

واول ذلك ان نحاول معرفة المصادر التي كانت بين يدي ابن عساكر حين كان يعد هذه التراجم وبخاصة ما لم يطبع منها او جاءت طبعاته ناقصة او قليلة الحظ من التحقيق (طبقات ابن سعد - الاصابة) وفي المقدمات التي كان يصدر بها الترجمة بالتعريف المجمل ، هل كان ياخذ ذلك من كتاب ، ما هو هذا الكتاب ؟ ام كان يصوغه صياغة وكانه خلاصة ما استقر في نفسه منه وهل كان له طريقة خاصة في تتابع المعلومات في هذه المقدمة ؟ وماذا كان اسلوبه .. ان صياغة ترجمة موجزة لعلم من الاعلام عمل دقيق يتميز بالجمع بين الايجاز والاحاطة. ويوشك أن يكون في نظري ، لونا من الوان النثر الصعب ويبدو ان قلة هم القادرون عليه .. فماذا كان نصيب ابن عساكر من ذلك .

وحين كان يسمي الرواة الذين رووا عن صاحب الترجمة او روى عنهم ، كيف كان ترتيبه لهم أكان ترتيبا تاريخيا ام كان ابجديا ام هو يخضع لقاعدة اخرى ، ام انه يتابى على القاعدة ؟

وفي الاحاديث التي رواها المترجم له كان ابن عساكر يحرص على ان يستوفي الطرق التي جاء عنها الحديث فما هو جوهر طريقته في ذلك ؟ .. لقد استخدم صيغا مختلفة في هذه الرواية : واستخدم المتداولة .. فاي ذلك كان اوفر نصيبا وحظا ؟

وحين كان يلجأ الى تفسير بعض الغريب في الحديث ما هي الكتب التي كان يؤثرها ويطمئن اليها .

فاذا تجاوزنا رواية الحديث الى رواية احداث التاريخ ووقائع المترجم وتفاصيل حياته .. فماذا كان يفضل من كتب ، وحين نجده اخذ عن كتاب من كتب التاريخ هذه فهل كان يؤثر شريفا على طريق .

وكيف كان اسلوبه في ترتيب الاخبار .. بماذا يبدأ .. وبماذا ينتهي .. وماذا يقدم وماذا يؤخر وهل هنالك قاعدة محددة في المصادر التاريخية عنده حين ياخذ عنها او في تسلسل المادة التي يسوقها . ما هو المقياس في تقديم خبر على خبر ؟ وهل هنالك ضوابط معينة يمكن ان تقع عليها ام انها عملية السرد العفوية ؟

وحين يستخدم بعض المصادر في جانب معين .. في الكنى مثلا كيف كان ترتيب استخدامها لها كان يراعي قيمتها عنده ام قدمها هل يقدم الدولابي على الحاكم او ان الامر كان عنده سواء .

وفي ضبط المتشابه علام كان يقول :

وفي نطاق تراجم الشعراء هل كان الاغاني ومعجم الشعراء وما مدى اعتماده على هذا او ذاك ، هل اولى الفاظ الشعر مثل الذي اولى الفاظ النصوص الاخرى وهل لقيه بمثل الحرص الذي لقي به هذه النصوص

وفي تاريخنا الثقافي امهات واعلام لا نجد ان ابن عساكر نظر فيها وعول عليها فلم كان ذلك ؟ وهل كان بينه وبين بعض المصنفات او بعض المصنفين تعاطف او جفاء ؟ وما هو هذا التعاطف ؟ لماذا حرص على ان يفيد من كتب ابن ابي الدنيا على حين لم يكن يفيد من كتب اخرين معاصرين كالجاحظ .

ولشخصية ابن عساكر مقوماتها وعناصرها فهو محدث شعري وشافعي كان لذلك اثره فيمن يختارو فيما يختاره .. ماذا كان من موضوعيته في ترجمته للذين يخالفون عن ارائه وماذا كان موقفه من هذه الفرقة او تلك من خلال عمله في التاريخ؟

ان مئات من اسئلة الاخرى تحيا في الذهن حين نتمرس بعمل ابن عساكر في تاليفه ونتوقف عند التفاصيل الكثيرة التي يوردها ..

واحسب ان من استباق النتائج المقنعة ان نتحدث ذلك الان .. وانه لا بد لنا من مراحل نقطعها قبل ان ثم نقيس عليها لتكوين راي صحيح حولها .

واخيرا هل زاوج ابن عساكر في التحقيق والتدقيق بين الاسانيد والمتون ام انه اولى الاسانيد وحدها العناية .

لقد شاع عند اجيال اجيالنا في بدايات اهتمامنا بالتاريخ للفكر العربي ان محدثينا اهتموا الاهتمام كله بالاسانيد دون المتون .. ولكن لهذه المقالة التي جاءت مع ما ترجم من بحوث المستشرقين كتب ومؤلفات بعضها عن قصد وبعضها عن تشبيه من غفلة فماذا كان من موقف ابن عساكر في ذلك .. وهل لقيت المتون عنده مثل العناية التي لقيتها الاسانيد ام ان الحرج والتعليل للرواة شغله عن نقد النصوص نفسها ؟

ولكن الحقيقة التي تبقى تلح علينا وتتجاوز كل ما نصطنع من حيطة او اناة ، وتستبق الى عقولنا ونفوسنا تنزل منها منزلة اليقين ، ان الرجل كان فذا في عمله ، وان وجه الفرادة في هذا العمل لا يعود الى التكثر في رواياته قدر ما يعود الى الاطلاع الواسع والاحاطة الشاملة والمصادر المتنوعة انه يكفي ابن عساكر انه استطاع من خلال تاريخ مدينة دمشق ان يكون عملا تاريخيا فكريا حينا واجتماعيا حينا وسياسيا حينا للقرون الستة الاولى للجماعة الاسلامية المنتشرة من الشرق الى الغرب وان يقر في اذهاننا على نحو غير مباشر ان الشام هو حلم غير متجلم في صناعة الحضارة الاسلامية وانه ربط بينه وبين البلاد الاسلامية الاخرى باسباب متينة من الرحلات العلمية والتواصل الثقافي ، كان من ثمراته هذا التراث الذي يشهد لديمومة وحدة الفكر واستمراره ووحدته .

— ١٠ —

السلوكية التي رافقت هذا المنهج

ولكن منهجا ما لا يمكن ان ينظر اليه على نحو مجرد .. لا بد في تقديره وتقييمه من ان ينظر الى سلوكه العلمي الذي يرافقه والى الخلقية التي تواكب تطبيقه .

وواضح جدا للذي ينظر في الكتاب يعرض عمل المؤلف فيه ان يرى روحا عالية متقنة كتبت ورقة كل خبر من اخباره اي بند من نشاطه .. تتجلى هذه الروح في سلوك علمي

● د . شكري فيصل

البقية على الصفحة - ١١ -

آفاق الفن

تراثنا العربي في الفنون الاوربية

عبر مئات السنين كان تراثنا العربي المعين الذي لا ينضب لابداعات فنية غربية .. وكانت عناصر الفن العربي من خط وزخرفه المادة الاكثر اثاره وقدرة على خلق عدد لا نهائي من التكوينات الحركية .. وقد اكتسبت هذه العناصر اهميتها ليس من خلال لوحة التعامل فحسب ، بل من خلال الادوات المستعملة في الحياة اليومية — تماما — كما في تراثنا الفني العربي . .

لقد وجدت عناصر الفن العربي طريقها الى مجمل الفنون الاوروبية التشكيلية والتطبيقية ، ولم تقف عملية التأثر عند حدود استخدام هذه العناصر كقيم تشكيلية بل ذهب بعض الفنانين الغربيين لاستشفاف منهل وفلسفة الفن العربي والامثلة على ذلك كثيرة ليس اخرها — بول كلي — ترى هل ياخذ هذا التراث طريقه الى فنوننا العربية المعاصرة ام سيبقى سجين التحف ؟

● خليل صفية











ضرب النساء

في النصف الثاني من القرن العشرين

نحن في النصف الثاني من القرن العشرين وما يزال هناك نساء يضربن في جميع انحاء العالم ! ولا يزال هناك ازواج يصفون حساباتهم مع زوجاتهم باسلوب العنف والضرب!.

ان تضرب شخصا هذا لا يعني فقط انك تعاقبه وتؤدبه ، وانما انك تنزل به اقصى انواع العقوبات المعنوية والمادية . فالقتل جريمة يطالها القانون وبالتالي يستريح الشخص المعتدى عليه بالموت من الاثار المعنوية والمادية ، اما الضرب فلا يطاله قانون وتبقى اثاره دامية جارحة في نفس وجسد الشخص المعتدى عليه .. وماذا يولد غير الكره والحقد والانتقام ؟ !

العبيد كانوا يضربون .. الضرب منع في المدارس حتى عندنا في سورية الاباء يضربون احيانا اولادهم تاديبهم .. وضرب الابناء — اليوم في اوروبا — جريمة يعاقب عليها القانون ويبعد الابناء المعرضين للضرب عن ابائهم ..

اما ضرب النساء فعدا انه ليس هناك قانون يطاله فهو مباح في بعض بلدان العالم ومكرس في قوانينها وشرائعها . فقانون الاحوال الشخصية في كافة المجتمعات العربية — ما عدا تونس — يبيح ضرب المراة .

هذا وقد عدد عباس محمود العقاد الموجبات التي تبيح ضرب المراة وهي ((عصيان الرجل في الفراش ، الخروج من الدار بدون عذر ، تركها الزينة وهو يطلبها ، ترك الفرائض الدينية)) .

وتاكيدا على حق الزوج في ضرب زوجته اذا عصت اوامره اورد العقاد مواصفات لضربها بذكرها كالتالي « الا يجرها ولا يكسر لها عظما ويتجنب الوجه لانه مجمع المحاسن ويكون مفرقا على بدنها ولا يوالي له في موضع واحد لئلا يعظم ضرره . »

لماذا يضرب الرجل المراة ؟

١ — لان القانون لا يعاقب على اقتراف جرم الضرب كالسرقه والزنا والقتل والاعتداء على الاخرين وغيرها من المخالفات الاجتماعيه .. اي انه ليس هناك رادع قانوني رسمي يحسب حسابه في حال الاقدام على مثل هذه الفعله .

٢ — قوة الرجل الجسمية ونمو عضلاته فهو اقوى من المراة جسديا .

٣ — غرور الرجل وعقدة التفوق على المراة من الناحية النفسية والمعنوية واخيرا الجسدية .

اذن ، شريعة الغاب هي السائده . في الغابة القوي ياكل وينتصر على الضعيف . وكذلك في عالم الانسان ، بالطبع هذا وضع مخز للانسان والانسانية بعد هذه المسيرة الطويلة في الحضارة والتقدم الذي وصل الى الاوج في هذا العصر. لا يمكن لرجل يضرب زوجته ان يكون انسانا متحضرا جديرا بانسانيته

ان مشكلة ضرب النساء تخفي ماسي مؤلمه تحدث بسرية تامة في داخل العائلة . فالمراة المضروبة عدا عن انها تهان فهي تخجل وتستحي من ان يسمع احد انها تضرب . الضرب مثل الاغتصاب تماما لا يمكن ان تبوح به المراه .. فكرامتها وكبرياؤها لا يسمحان لها ان تظهر هذا ولا ان تشكي حتى لاهلها .

« عندما كنت اضرب ، كنت اخجل . لم اقل قط ابة كلمة لاهلي . كنت اخاف ان يسمع الناس هذا . وكانت النساء المحظوظات يحتفرن — الجبناوات — اللواتي يتركن انفسهن للضرب فيقلن : لو كنت انا التي اضرب لتركت البيت . لكن في البداية كنت امل ان لا يعاود زوجي ضربي ثم هناك الاولاد ... »

هذه الشهادة هي واحدة من الشهادات الكثيرة التي تبين الحالة النفسية لعدد كبير من النساء اللواتي يضربن ، ولكي يتجنبن الفضيحة ، يقبلن ان يعاملن من ازواجهن بهذا الشكل المخزي .

والمفارقة هنا هي خجل النساء المضروبات من العنف الذي يتعرضن له . فهن لا يجرؤن ان يغادرن ازواجهن ولا حتى ان يشتكين .. ولقد بقيت هؤلاء النسوة زمنا طويلا مجهولات لدى الراي العام حتى اليوم الذي انبثقت فيه « جمعية حماية المراة » في فرنسا في عام ١٩٧٥ ، التي وعت خطورة المشكله . فقد تلقت عدة الجمعية خلال الاشهر الاولى من تاسيسها الـ...

مكالمة هاتفيه من نساء يضربن يطلبن العون والنجدة . واكثر من خمس مكالمات يوميا في عام ١٩٧٦ . واكثر من عشر اتصالات هاتفيه يوميا في عام ١٩٧٧ .. ذلك ان النساء المستسلمات لهذا الوضع حتى وقت قيام هذه الجمعيه اخذن يطلقن صيحات الاستغاثة والمساعدة .

وشيئا فشيئا ذاع الخبر وانكشف القناع واخذ تحقيق في الامر اسفر عن امور عظيمه : في الولايات المتحده كان هناك مليون امراة تضرب . وفي برلين وحدها في مدى عام واحد — ٧٠٠ — امراة تضرب والف طفل اتوا ليلجاوا الى مؤسسات — دور النساء — وانشيء في بريطانيا اول مركز لاستقبال النساء المضروبات الذي انهال عليه سيل من الطلبات من كل حدب وصوب . وفي فرنسا كشفت الاحصائيات عن ان الرجال العنيفين ينتمون الى كل الاوساط وكل المهن . حوالي الثلث منهم ينتمون الى عالم العمال ، غير ان الطبقات المتوسطه ليست هي ابدا اقل عددا فهم يشكلون نسبة ٢٧ ٪ اما بالنسبه لكبار الموظفين واصحاب المهن الحره فهم يشكلون ١٥ ٪ .

كيف تتخلص هؤلاء النسوة من العنف وسوء المعاملة ، ماذا يعملن واين يذهبن ؟ ولكي تستطيع النساء المضروبات اللواتي يقررن مغادرة بيت الزوجيه ان يجدن ماوى وقتيا لهن ولاطفالهن ، فتحت « جمعية حماية المراة » في فرنسا مركز — فلورابريستان — في كليشي ، في عام ١٩٧٨ . غير ان قدرة استيعاب هذا المركز لا تتعدى الثلاثين سريرا ، فهو عدد غير كاف ، وعليها بالتالي ان ترفض يوميا حوالي عشرة طلبات.

يقدم المركز لهؤلاء النساء مساعدة نفسيه ومعنويه وقضائيه ويوجههن نحو التاهيل المهني والتكيف مع الوسط ويساعدهن في البحث عن مسكن ومتابعه تعليم اطفالهن اثناء اقامتهن فيه . بالطبع صعوبات الاندماج مع الوسط توضع لدى خروجهن من المركز .

ويؤكد مسؤولو المركز ان « على المجتمع ان يمنح النساء المضروبات وسائل تامين عيشتهن ، مسهلا لهن بشكل خاص قبولهن في التجمعات السكنية . وايضا ان يقدم لهن معلومات متزايدة ومحاضرات في دور العمدة حتى يدركن حقوقهن بشكل افضل »

ويضيفون قائلين « لكن المشكلة الاكثر تعقيدا تبقى مشكلة معالجة العقليات لتتطور بقدر كاف حتى تلغى كافة اشكال العنف في العلاقات العائلية » .

هذا يحدث في المجتمعات الغربية التي وان كان ليس فيها قوانين تعاقب على الضرب ، لكن لا تبيحه كما هو الامر عندنا . وهي الان بصدد اصلاح الغلط ومعالجة الامر بتقديم العون والمساعدة النفسية والقضائية والمادية للنساء المنكوبات بازواج متوحشين وهي في طريقها الى ايجاد قوانين وتشريعات رسمية بهذا الشان . فماذا نفعل نحن يا ترى ولدينا من القوانين ليس فقط ما يشجع على ضرب المراة وانما ما يبيحه ويكرسه ؟ ! .

ماذا اقول ولمن اتوجه ؟! الى الاتحاد النسائي ؟ المنظمة الرسمية الناطقة باسم المراة والمدافعة عن حقوقها والتي من اولى واجباتها ومهامها

التدخل لتغيير قانون الاحوال الشخصية من كافة نواحيه ابتداء من شكل الزواج حتى الطلاق الى تعدد الزوجات الى ضرب المراة الخ ... ام الى اعضاء مجلس الشعب الذين لا يحركون ساكنا ، فجميع قوانيننا وتشريعاتنا لا تزال على حالها منذ عهد الاستقلال ؟ ! ام الى الله وهي بالطبع ، صرخة — البائس والضعيف — علّه ينير عقول رجالنا ويعطيهم الحلم وسعة الافق ؟ ! . . .

وليعلم اهل وطني ان عدد النساء اللواتي يضربن فيما بينهم وامام اعينهم اكثر بكثير مما يتصورون ! .

● ناديا الشداد

بهية التي لازالت تجمع الورد

من اي نافذة يجيء البرق ؛
ها . . كل النوافذ مشرعات .
حلمت « بهية » في حنين النوم .
ان القادم الموعود « معتصم »
ونامت . في خبايا الظلمة الاولى .
على نخل . « بساط الريح »
يحملها الى شط « بدجلة » ،
ثم يلقيها مزغردة .
على فرح الفرات .
وبغفوتين . على سفوح الحلم ؛
كيف تناثر الاشجار ؛
في الارض الموات ؟

● ● ●

اقرا باسمك فاتحة الكلمات العملاقة ؛
يا « ام الدنيا » واراني في كل ؛
مساءات الوجد القاتل طفلا يترنح ؛
فوق مرايا « النيل » يكذب كل ؛
نبوءات العرافين ؛ واوراق البردي .
تصير . على عينيه ؛ زوارق من خدر الحلم ؛
فيركبها .
كان الحرس الجمهوري شمالا يستمع الى العزف الاسطوري،
وكانت اهرامات « الجيزة » تسقط في
الرمل الابدي الى آخر عمق ((مرسوم)) .
في بحر الصحراء العربية .
اقرا باسمك في اليوم الثاني من نيسان « عمورية » فنبي :
« كانت تسقط تحت نيازكهم و « ابو تمام »
الفارع يرقب معركة الفخر الممتدة ؛
قدام الاسوار . . »

● ● ●

« لبهية » العسلية العينين : افراح النخيل ،
الطفل . بين « الجيزة » الانقى من
الطل الصباحي المذاب بخمرة خلقت .
لاجل عيونها . . « لبهية »
العسلية العينين : كوخ في سفوح
« مقطم » الصحراء . ترقب . في الصباح ،
مواقع الهرم الكبير ؛
وفي المساء تراقب الصحراء .
قالوا لها : تتحولين . الان . من لغة الى اخرى ،
فما عرفت سوى لغة البلاد .
قالوا لها : تتحولين . الان . من دنيا الى اخرى ؛
فما عرفت سوى دنيا من النخل المطرز ،
في ضفاف النيل ، كالفرح المباح .
جلدوا « بهية » في المساء .
وحاولوا . متكاتفين . بان يمروا فوق ،
عينيها خلال الساعة الاولى
على حلم الصباح . .

● ● ●

. . ثم اقتربت من « ازهار اللوتس »
بعض فراشات القمح وكان حديثا .
يرسمه الليل على كل الاكواخ : تبدى ،
في هذي اللحظة ان الماء يفور ،
وان الاشجار تسافر نحو الواحات ؛
وان الشمس تعب الخمرة حتى تعيا ،
ثم تموت ؛ وان القمر الخائن اخطأ مشرقه ،
كان هنالك في الافق الوردي « صعيدي »
قيل له : فاروق اشتاق الى « مصر »
الحيرى
لكن الضوء الوافد من شمس نبوءته ،
اخبره ان « خمينيا » آخر ،
يخرج من « قم » الاخرى .

● ● ●

لحوافر الخيل البعيدة وقعهن ،
فان ملحمة سيطرقها النهار .
« سقطت عمورية القديمة حينما نادت « بهية »
تستغيث ؛ اجابها الدم الذي لا يكذب
التاريخ فيه ولا يموت . »
وتناثرت اسوارها عبر المساحات البعيدة في هوى الصحراء ،
فانتفضت « بهية » في وجوه القادمين ،
اميرة احلى من الشعر المعتق والكلام .
ومدينة ترتاح عند ظلالها الركبان ،
احلى ما تكون حلاوة الانام .

● ● ●

ينتفض الليلة قبر ((سليمان الحلبي)) ،
وتخرج سنبلة يانعة من عينيه .
تصير خلال تباريح اللحظات ،
حقولا من قمح حزيران .
لم الفلاحون معاولهم واخترقوا القاهرة ؛
برغم جنود « الحرس الجمهوري » ،
انتزعوا العلم الوطني من السارية ؛
المنصوبة قدام الطائرة القادمة ،
من الشرق العربي . انتزعوا « مصر العربية »
من فوهات بنادقهم واصطفوا :
« عاش سليمان الحلبي . . » « الازهر » ،
ينجب اولادا شرفاء .
سالوا عن « معتصم الكذاب » فلم يجدوه ،
« مدير مراسمه » فر الى القصر ؛
وما هبطت « طائرة العال » .
مسح الفلاحون من التاريخ اليوم الثاني من نيسان .
خرجت سنبلة يانعة من عينيه ،
وصارت حقلا من قمح حزيران .

● ● ●

« وبهية » العسلية العينين ؛
تحلم بالربيع .

● ● ●

وفي المساء تلم زهر الاقحوان .
يا « دار عبلة » لم يشط بك المزار .
« ابدا بلدنا للنهار . .
« وتحب موال النهار . . »
وتظل ترعتها تفيض باغنيات النيل ؛
والفرح المخبأ في السلال ؛
وفي البذار .
والحب متنقلا خلال شجيرتين ؛
صبية سمراء ؛
يرشقها فتى بالماء .
تتفتح البراءة في الجرار .
ويجيء ملتحفا « بجلابية » بيضاء « معتصم الجديد »
يفك عن عينك حزن الليل ؛
حين الليل فار .
يا دار عبلة لم يشط بك المزار .

● شعر : مأمون ضويحي

فن تشكيلي

معرض .. بانوراما الفن الفرنسي المعاصر

جاء معرض بانوراما الفن الفرنسي المعاصر لحفر ((الجرافيك)) الذي اقيم مؤخرا في صالة الشعب ظاهرة رائعة ، اتسم بالابداعات الفنية (الحفرية) المختلفة ، ذات الصياغات الداخلية بارضية الفن والتجريب ، وظهر ذلك حين صور الفنانون معالم حركة العالم العلمية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية ، وهذا ان دل فيدل على عامل ((الخصوبة لفناني الحفر ورواده ، وبالمعرض ذاته نجد فنانين فرنسيين الاصل وغير فرنسيين اتخذوا فرنسا مركزا لفنهم ولابداعهم الفني . .واذا اخذنا بعض الاتجاهات التي اجتهد المعرض بتقديمها كالتجريد والسيريالية مع اختلاف تناولهما ، فنرى القسم الكبير من الفنانين اقدموا على ترسيم الحركة الفعلية في اللوحة وهذه الحركة اما ان تراها راقصة تحمل لغة معبرة للفعل الانساني ، او الاقتصادي الذي يحمل بكفيه العناصر التي تحتل بالشاعريه الفنائية . مع التصاق عامل اللامبالاة في تكوين الخط المتوازي احيانا يجيء مستقرا يتجلى به عامل السحر .. وهذا يدل على امر طبيعي كالتاثر بالعوامل الطبيعية الفنية والصناعية .لكن عامل التاثر الاقتصادي احتل الحيز الاكبر من مهمات عامل الشاعرية والفنانيه ، لذا نجد الخطوط المعقده والمتماسكه بالرغم من اضافه الحس الرومانسي المنساب فيهما وهذه العوامل تجلت في اعمال هانزهارتونغ من خلال اللطف في الجو اللوني والمناخ الحركي وبقي محتفظا بعامل النقاء والخيال غير المقصود حتى اطلق على نفسه من خلال الاسلوب ((الفن الالي)) وفي لوحة بيير سولاج نجد نوعا من اكتشاف العنف غير المتوقع ، وفي لوحة جان ميساجي من خلال تعبيره الحيوي وفي لوحة سزار ((تاليف)) حين تناغمت الهياكل الخطية باللونية بانتظام .. -

واتخذ القسم الاخر من الحضاريين ((التجريد الهندسي)) واعتبروه عاملا منظما في اعمالهم والتي اشتدت ابانها عوامل التعبير والتجسيد ، كما فعل هانري جورج حين استخدم رهافته الحسية لتكوين ايقاع خاص وفراغ مبسط وهذا ينطبق على سرج بولياكوف .. والقيمة التجريدية التي اقدم على تنظيمها الحفارون ، من خلال اعتمادهم على المسطره والبيكار وظهر ذلك في عمل فرانسوا فيدلر في لوحة عائلة الكرويات .. وجان ديوبيس في لوحة تقاطع الطرق ويدل ذلك على تطوير القيمة البصرية .. وبالتالي دقة تناولها هندسيا من خلال الشكل وماتبرزه اللون من نقاوة .. ويذكرنا هذا بماتيس حين اعتمد على استلهامه الفكري اكثر من الفيزيقي . ويبرز بعض الاعمال الحفرية المجردية ذات الانتاج المنسق والمبسط .وثمة اشارة الى انتاج الفنانين التجريديين حين عمدوا الى اظهار قراءاتهم الذهنية والفلسفية النفسية في اعمالهم من شعر وغناء ، ضمن ايقاع انسجامي وهذه الامور قريبة لتوضيح صور الجيامعير عوامل الحرارة والنقاوة والطهر والتخيل والابتكار ، بالرغم من وجود بعض ((المباشرات الحادة التي جاءت قاسية تارة ومبعثرة وغير منتمية تارة اخرى كما في لوحة دي سان وادوار دياربو .

والاتجاه السريالي بدا مهيمنا بشكل كبير في المعرض من خلال الترتيب والبحث عن صيغ هندسية اخرى تزيد في الاتجاه نقلا وتوزره لتغير الاشكال التقليدية .. كما فعل جاك مونوري حين استعمل التصوير الفوتوغرافي .. وهذا البحث السيريالي ليؤكد على اظهار التاثر بالنفس الرومانسي الحديث ..بالرغم من تمسكهم بفلسفة وتعبيرات ((فرويد وغيره)) لذا نجد في اعمال الكثير من الفنانين ((الغرابة))كما في لوحة النمور لجاك مونوري .

وهناك بعض الاعمال المتوزعة بين عدة اساليب ، لكنها تمثل خاصية ((تشكيلية)) ممتازة لانها اعتمدت على الخيال والواقع بان واحد .. فهي تتراوح بين التكعيبية والسيريالية كما في لوحة ميرو .. لان خوان ميرو من الفنانين العظام في تاريخ فننا المعاصر ، وخاصة انه انجز ما انجز من اعمال النحت والحفر والليتوغرافيا ((الطبع على الحجر)) ومن الفنانين من ركزوا بوضوح على الفن البصري كالفنان فيكتورفازاريللي الذي يعتبر رائد الفن البصري في باريس ..وهذا النموذج من الفن يعتمد على خداع البصر من خلال الادوات المختلفة كالخطوط والمساحات والحجوم الخطيه .. ويميز عمل الفنان هنري جورج ادم ((فيجي))بالروح المتحمسه من خلال الغاء التقليدية في التشكل والعمل على تجاوزها ..

■ انور رجبي

أمسية مع موسيقا الغيتار الكلاسيكية في القاعة الشامية

بالتعاون مع معهد غوته ، قدم من المانيا الاتحادية عازفا الغيتار سيجفريد بهرند ، ومارتن كروغر حيث قدما امسية في القاعة الشامية بالمتحف الوطني زخرت بثنائيات الغيتار الكلاسيكية لعدد كبير من المؤلفين منذ القرن السادس عشر وحتى عصرنا الحالي .

وسيجفريد بهرند بالاضافة الى كونه عازفا كبيرا على تلك الالة ، فان له العديد من المؤلفات الموسيقية للغيتار المنفرد وثنائي الغيتار ذات تباين كبير في الاجواء والاسلوب من تجريبية جافة الى غنائية براقه .

كان المؤلف الموسيقي الاكثر تالقا في تلك الامسية هو فيردناندو كارولي — ١٧٧٠ — حيث قدمت له ثلاثة اعمال هي سيرناد رقم ٩٦ مقام لاماجور تميز باجواء رقيقة حالمة ، وتعديل لاحدى سوناتات بيتهوفن من البيانو الى الغيتار من ثلاث حركات الاولى بطيئة والثانية تنويعات ، والثالثة روندو اما العمل الثالث لـ كارولي فكان سوناتا عاطفية مصنف رقم ٢ وهو عمل بالغ الطرافة كما انه ذو اهمية تاريخية هامة ، فهو من اوائل نماذج الموسيقى ذات البرنامج حيث شارك فيه بالاضافة الى الغيتاريين رواية تسرد علينا قصة حب نيتشه وفيلينو والاخطار التي تواجههما وبطولة فيلينو في الدفاع عن محبوبته ، كل ذلك بالتناوب بين الرواية والغيتارين .

بالاضافة الى كارولي ، قدم عملين لـ ماورو جيولياني — ١٨٧٠ — وهو مع كارولي من اهم من اثروا تراث الة الغيتار الموسيقي كان العمل الاول افتتاحية مصنف رقم ٦١ والثاني تعديلات لقطعة من هاندل مصنف رقم ١٠٧ لغيتار واحد .

تعد الغيتار احدى اهم الالات الوترية وهي الة فيلودية وبوليفونية في ان واحد ، مما يكسب مقطوعاتها اجواء لاتقل عمقا وامكانيات مشابهة لتلك التي لالة البيانو . وعلى عكس ماتظنه من استماعنا للمقطوعات الشعبية الاسبانية — الفلامنكو فالغيتار في الموسيقى الكلاسيكية ليس لها صوت قوي ، وهي اساسا الة للايحاءات الرقيقه والاصوات الناعمة ، ولذا فهي تتمتع بجمهور خاص بها ، والكثير من محبي الموسيقى الكلاسيكية يلقون صعوبة في تذوقها .

من اهم رواد الماضي لهذه الالة كارولي وجوبلياني وسور وتاريجا وفي العصر الحديث ظهر مؤلفين هامين لهذه الالة مثل رودريجو وموريس اوهانا .



قدم العازفان كذلك سوناتا لياكوب لاوفنشتاين من ثلاث حركات بالاضافة الى اعمال منوعة لـ فريسكو بالدي وكاروزو .

كذلك قدم العازف زيغفريد بهرند ثلاثة اعمال من تاليفه هو ، الاولى كانت تنويعات لغيتارين وصوت وهو عمل حديث جداوذي نزعة تجريبية صارخة — هذه القطعة تعزف لاول مرة — ولا اعتقد انها استطاعت ان تنتزع اعجاب جمهور القاعة الشامية .

اما العمل الثاني فكان رقصتان وهي على عكس العمل الاول زاخرة بالايقاعات الموزونة والالحان العذبة والقالب التقني السهل . اما خاتمة البرنامج ، فقد عادت بنا الى اجواء الموسيقى الاسبانية اذ قدم العازفين لنا رقصة مالاغوينا لبهرند ايضا استطاعت ان تنتزع تصفيقا حادا من الجمهور.

كانت القاعة الشامية غاصة بالمستمعين على عكس ما حدث في حفلات البيانو السابقة رغم ان العازفين كانوا كبارا .

كانت هذه اول حفلة غيتار تقدم بعد فترة انقطاع دامت اكثر من عام .

— عماد مصطفى —

هكذا من الأصل











مجلس الشعب ، هذه المؤسسة الدستورية ، التي تأتي في طليعة اهتماماتها قضايا التشريع ، ومراقبة السلطة التنفيذية ، تولي عناية عامة في مجال العمل البرلماني العالمي ، فقد وطد مجلس الشعب السوري علاقاته بشكل جيد وممتاز مع المؤسسات التشريعية العربية ، حيث ساهم بشكل فعال في تأسيس الاتحاد البرلماني العربي ، ويشكل مجلس الشعب العضو النشيط والفعال في هذا الاتحاد ، وقد حظي بمكانة مرموقة على مستوى ممثلي الشعب العربي من خلال مجموعة المؤتمرات واللقاءات العربية على مستوى البرلمانات والمجالس العربية .

وعلى مستوى العمل البرلماني العالمي فقد نشط مجلس الشعب السوري في السنوات الاربعة السابقة ، حيث أستقبل العديد من الوفود البرلمانية العربية ، وشرح لممثلي الدول الاوروبية والاسيوية والافريقية التحرك العربي السوري ، وموقف قطرنا حكومة وشعبا من قضيتنا الاساسية التي تشكل بمجموعها جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي في منطقة الشرق ، والاحتلال اللا مشروع لجزء من أرضنا وتراثنا ،

وقد سير مجلس الشعب مجموعة من الوفود الى شتى دول العالم وبرلماناتها لعقد اجتماعات وندوات على المستوى الشعبي البرلماني موضحين الهدف الاساسي والمهم من تحركنا امام تحركات عدونا المتمثل

العلاقات على الصعيد البرلماني العالمي نالت اهتمام المجلس اضافة لمهماته الداخلية ○ زيارة الهند ساهمت في دعم العلاقات الثنائية

في الصهيونية العالمية ، والامبريالية

كما ان القطر العربي السوري ممثلا في الشعبة البرلمانية العربية السورية عضو في الاتحاد البرلماني الدولي الذي يحوي الغالبية العظمى من برلمانات العالم والذي يجتمع مرتين في السنة لوضع استراتيجية العمل البرلماني الدولي وتحديد موقف شعوب العالم من مجموعة من القضايا العالمية كنزع السلاح ، وتصفية الاستعمار وقضايا الثقافة والعلوم ومحو الامية ،..

عن هذا المنطلق فقد قدمت الدعوة للسيد رئيس مجلس الشعب السيد محمود حديد من السيد رئيس مجلس الشعب الهندي - للوقوف على تجربة الهند البرلمانية وتبادل الآراء حول مجمل القضايا التي تهم البرلمانين ،.

وتلبية لهذه الدعوة التي وجهها السيد ك - س - هيغدي وخلال الفترة الواقعة بين ٥ وحتى ١٥ اذار ١٩٧٩ فقد زار وفد مجلس الشعب برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب جمهورية الهند وعواصم الولايات الهندية التالية نيودلهي - بيغالور - بومباي - وتمت مجموعة من اللقاءات مع كبار المسؤولين في الهند وتبودلت الاحاديث حول مجمل القضايا الراهنة على الساحة الدولية وخصوصا الوضع في الشرق الاوسط وهنا ستبرز الجوانب الهامة من مجموعة اللقاءات والمباحثات في اطار القاء الضوء على العمل البرلماني الخارجي وابرازه كنشاط خارجي لمجلس الشعب .

تلبية لدعوة السيد ك - س - هيغدي رئيس مجلس الشعب الهندي وخلال الفترة الواقعة بين ٥ وحتى ١٥ اذار ١٩٧٩ .

قام وفد من مجلس الشعب العربي السوري بزيارة الى جمهورية الهند الصديقة . زار خلالها عواصم الولايات الهندية التالية :

نيودلهي - بنغالور - بومباي .

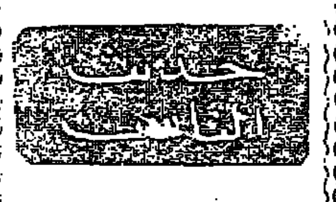
الجانب السياسي ولقاءات كبار المسؤولين

وقد قام الوفد اثناء اقامته بعدد من الزيارات :

- فقد زار السيد سانجيفاريدي رئيس الجمهورية الهندية ودامت المقابلة زهاء الساعة .
- كما زار السيد موراجي ديساي رئيس مجلس الوزراء ودامت الزيارة حوالي الساعة ايضا .
- كذلك زار السيد ب - د . جاتي نائب رئيس الجمهورية الهندية ودامت الزيارة ٤٥ دقيقة .
- وقام الوفد بزيارة السيد فاجباي وزير الخارجية الهندي واستمر اللقاء حوالي الساعة ايضا .
- وزيارة السيد راڤيندرا فارما وزير العمل والشؤون البرلمانية لمدة نصف ساعة .

« وقد كان محور الحديث في هذه اللقاءات السياسية النقاط التالية »

- اهمية التعاون السوري والهندي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها .
- اهمية الزيارة التي قام بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى الهند في شهر نيسان من العام الماضي ١٩٧٨ في دعم وتطوير العلاقات بين البلدين
- التاكيد على دور عدم الانحياز فيما يجري على الساحة الدولية من احداث .
- العدوان الاسرائيلي المستمر على الامة العربية ورفض اسرائيل الالتزام بقرارات الهيئة الدولية والمجتمع الدولي .
- اصرار اسرائيل على التوسع على حساب الارض العربية وعدم رسم اسرائيل لحدودها حتى الان انسجاما مع ما قاله بن غوريون بان حدود اسرائيل حيث يقف المدفع الاسرائيلي
- المخططات الاستسلامية التي تطبق في المنطقة ودور انور السادات في ذلك بما يضر بالمصلحة القومية للامة العربية وللارض العربية ويخلق نوعا من التوتر الدولي في المنطقة ورفض سورية لكل مايجري من مخططات كذلك ما اسفر عنه مؤتمر بغداد في هذا الصدد .
- المواقف الاسرائيلية التي تسيء الى مسالة السلام في العالم وتخلق وضعا دوليا حرجا .
- ايمان سورية بتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة المستند الى قرارات الامم المتحدة والذي يحقق للشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة .
- رفض سورية لجميع الحلول المطروحة في المنطقة والتي تتجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه .
- احداث ايران وما يتمخض عنها .
- بؤر التوتر في العالم والصراعات بين الدول الكبرى على حساب الدول الصغيرة .





وقد لمس الجانب السوري من خلال المقابلات النقاط التالية :

- الاثار والانطباعات التي خلفتها زيارة الرئيس حافظ الاسد الى جمهورية الهند الصديقة وخاصة لدى رئيس الجمهورية .
- وضوح الموقف السوري في اذهان المسؤولين الهنود فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي .
- رغبة الجانب الهندي في استمرار تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين .
- مطالبة رئيس جمهورية الهند العرب بتحقيق وحدتهم لانها خير سلاح لهم للوقوف بوجه اسرائيل .
- قول رئيس جمهورية الهند ، نحن معكم ندعم نضالكم ونتعاطف مع قضاياكم واعلموا ان - ٦٥٠ - مليونا من الشعب الهندي يساندون نضالكم.
- قول رئيس وزراء الهند بان احداث ايران سيكون لها تأثير على المنطقة بكاملها .

وقوله ايضا : نحن نامل ان يكون هناك سلام في منطقتكم يجب ان تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وان يستقر الفلسطينيون في بلدهم .

- قول السيد ديساي : ان الاسرائيليين لايستطيعون الاستمرار في بناء المستوطنات والاحتفاظ بالارض .

وعلى الصعيد البرلماني

فقد اجرى الوفد لقاءات متعددة ومباحثات :

١ - مع السيد هيغدي رئيس مجلس الشعب الهندي .

٢ - ومع السيد رئيس مجلس الاعيان .

٣ - ومع وفد من البرلمان الهندي تبودلت فيه الكلمات والقى فيهما السيد محمود حديد كلمة شاملة تضمنت العلاقات السورية الهندية المتطورة والصراع العربي الاسرائيلي وما يدور في المنطقة ، وقد وجهت للوفد اثناءها اسئلة كثيرة ، وقال رئيس البرلمان الهندي : لن نؤيد اي قرار لا يتلاءم مع وجوب انسحاب اسرائيل وعودة الحقوق للشعب الفلسطيني . ان يسارع المجتمع الدولي لتأمين الحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

ايدنا موقفكم في الامم المتحدة ولجانها.

- لقاء مع رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ووفد برلماني كارناتاكا - مدينة بنغالور . ووفد من مجلس الاعيان والنواب هناك وتبادل الكلمات وملاحظة وضوح مسالة الصراع العربي الاسرائيلي لدى النواب في هذه الولاية بصورة جيدة ومهاجمة رئيس المجلس لاسرائيل ووصفه اياها بانها دولة معتدية .
- لقاء مع رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ووفد برلماني في ولاية مهاردشترا ، في بومباي - وتبادل الكلمات وطرح النواب الاسئلة التالية :
- ماهي أسس الانتخابات وما هي نسبة التمثيل للمواطنين في المجلس.
- ماهي مدة عمل المجلس عندكم .
- هل هناك ساعات مقررة في كل جلسة لتوجيه الاسئلة الى الحكومة
- كم سؤالا يطرح في كل يوم من السادة الاعضاء .
- ماهي بعض الميزات التي يتميز بها مجلس الشعب السوري .
- ماهو عدد الاحزاب في سورية وما هي احزاب المعارضة في المجلس .
- هل لكم ان تحدثوا عن نسبة الامطار والانتاج الزراعي في بلادكم . وهل عندكم سدود .
- هل لديكم فائضا من البترول .

لقاءات رسمية اخرى :

وقد اجرى الوفد لقاءات عديدة :

١ - مع حاكم ولاية نيودلهي .

٢ - مع حاكم ولاية كارناتاكا في بنغالور .



٣ - مع حاكم ولاية مهاردشترا - بومباي : الذي طرح الاسئلة التالية :

- سؤال عن الجامعات السورية وعدد الخريجين وكيفية تعيينهم والمشاكل التي تعترضهم .
- سؤال عن الاطباء في سورية وكيفية تخرجهم .
- اعجاب حاكم الولاية بالسيد الرئيس حافظ الاسد اذ توقعه رئيسا عصبيا انفعاليا لان بلاده تعيش ازمة على الحدود لكنه وجده رجل دولة هادىء الاعصاب - يتفهم كل مايجري امامه ويسال عن كل شيء وان خبرته السياسية واسعة .

٤ - ولقاء مع رئيس وزراء ولاية مهاردشترا ، (بومباي) . وتبادل الحديث معه حول قضايا الساعة .

على الصعيد الاقتصادي

قام الوفد بزيارة عدد من الشركات والمعامل في الولايات التي زارها :

- وقد لاحظ الوفد ان تعاونا اقتصاديا واسعا يقوم بين الهند وبين عدد من الدول الاشتراكية وفي عدة نواحي منها بناء مصافي بترول وبناء معامل اخرى .
- يلاحظ ان القطاع المسيطر على الصناعة في الهند القطاع الخاص وكثيرا مايوجد مجموعة شركات تجتمع في شركة واحدة وتكثر مسالة التجمعات الصناعية من نوع واحد ضمن منطقة واحدة مخصصة لذلك . ويلاحظ ان الدولة تعطي الارض للشركات تشجيعا لاقامة المصانع .
- ويلاحظ ان الهند دخلت ميدان الصناعة الثقيلة بشكل واسع وتركز المعامل في الولايات الجنوبية .
- وفي الهند يبدو ان المسالة الزراعية قد بدأ الاهتمام بها مؤخرا اذ دخلت المكننة الزراعية منذ فترة ليست طويلة وعلى نطاق ليس بالواسع وتصنيع الجرارات والادوات الزراعية مسالة تحظى باهتمام المسؤولين هناك .
- يلاحظ وجود نهضة صناعية تعتمد عليها الهند اكثر من الزراعة وتوليها اهتمامها مثل الصناعات الدقيقة - صناعات الساعات - الى الصناعة الثقيلة - الطائرات .

ياسر نحلاوي

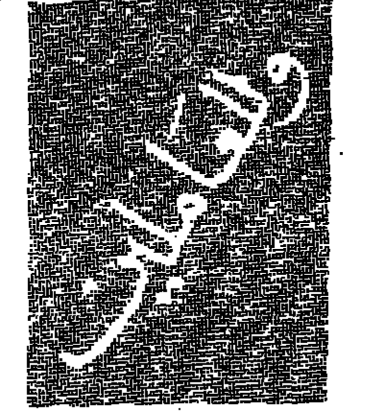
خطر تهريب الاجهزة التلفزيونية!

اقدام الشركة العربية للصناعات الالكترونية على انتاج التلفزيون الملون (٢٠ بوصه) يعتبر خطوة هامة لتغطية اسواقنا ، وتوزيعه على المواطنين ليحل محل الاجهزة المستوردة ، وفي ذلك فائدة نجنيها لحساب الدخل القومي . الا ان هناك امورا ينبغي توضيحها .

ان الجماهير هي صاحبة المصلحة من حيث التوجه الاعلامي الذي بات يشكل سلاحا جماهيريا فعالا للاطلاع على المكتسبات والتحولات ، وتعميق الرؤية الثورية للجماهير والالتحام بثورتها ، كما ان الطبقة الفنية اصبحت تمتلك الاجهزة التلفزيونية باخر ماتوصل اليه علم الاختراع في هذا المجال ، وان اغلب الجماهير الكادحة لم تتمكن بعد من شراء الجهاز الملون والمتفوق . لقد حازت الاجهزة التلفزيونية التي تنتج محليا على مواصفات الجودة والدقة والجمال وهي تضاهي الاجهزة الاجنبية ، الا ان هناك عزوفا عن شراء اجهزتنا المحلية بسبب التهريب الحاصل في الاجهزة الاجنبية وادخالها بطرق غير قانونية الى القطر وبكميات كبيرة ، وعدم اخضاعها للرسوم الجمركية وللرسوم السنوية التي يدفعها المواطن في حال شرائه جهازا محليا لذا فان الناس يقبلون على شراء الاجهزة المهربة لانخفاض اسعارها واعفائها من دفع الرسم السنوي الذي يفرض على الاجهزة المحلية . والانكى من كل هذا ان الكثيرين عمدوا الى بيع اجهزتهم المحلية واستبدالها باجهزة اجنبية مهربة .. ولايخفى اثار ونتائج ذلك على صعيد الدخل القومي .. ان الدول تعمد الى صيانة وتسوير نفسها بحواجز جمركية حماية لاقتصادها .. فهل نبقى صامتين امام ظاهرة تهريب الاجهزة التلفزيونية الاجنبية لتحل محل الاجهزة المحلية ؟!

ينبغي على الجهات المعنية دراسة هذه الظاهرة وتخفيض اسعار الاجهزة المحلية واعفائها من الرسم السنوي لتتمكن الجماهير الكادحة من اقتنائها والاقبال عليها وبالتالي لتحقيق الغاية التي من اجلها ينبغي أن تصب توجهاتنا وامكاناتنا .

● محمد رجب عباس



في صناعة الصابون هموم أيضاً..!

الصابون والمبيضات بانواعها — اصبحت حاجة يومية لكل منزل ..

ولكن نرى ما هو واقع هذه الصناعة ؟ وهل تعاني من مشكلات ؟ وما هو عدد العمال والمصانع العاملة فيها ؟ ..

الاخ ماجد هاشم رئيس الجمعية الحرفية لصناعة الصابون والمبيضات والمنظفات يجيبنا على هذه التساؤلات في حديث مطول ، حدد بواقع معامل صناعة الصابون .

فماذا عن هذه المعامل ؟

— اجاب : .. معامل الصابون منتشرة في بعض محافظات القطر ، ولكنها بشكل خاص تتمركز في محافظتي دمشق وحلب .. وناخذ على سبيل المثال المعامل في دمشق فعدد المعامل المرخصة لهذه الحرفة يبلغ ٢١ معملا فقط ، منها ١٧ معملا منتسبا للجمعية . اما المعامل غير المرخصة فيبلغ عددها حوالي المائة معمل .. وهذه المعامل كلها قطاع خاص ، مضافا اليها ثلاثة معامل — قطاع عام — وان كان في التشغيل فقط معملان معمل جرمانا وشركة سار

— وعن كيفية السماح للمعامل غير !! .. بالعمل .. اجاب قائلا ان مراقبة ... يقع على عاتق الوزارات المختصة ... وزارتا الصناعة والتموين .. لان الجمعية في واقعها الحالي ليست سلطة تنفيذية تستطيع الاشراف على هذه المعامل ومراقبة منتجاتها من حيث الطريقة والنوعية .. كلما ان هذه العوريات بدات تكثر في الاونة الاخيرة .

ومعامل الصابون هذه منتشرة في الضواحي القريبة من مدينة دمشق .. ويبلغ عدد العمال المنتسبين للجمعية الحرفية عن طريق انتساب ارباب عملهم حوالي ٢٥٠ عاملا ، وهم بالطبع خاضعون للتأمينات الاجتماعية ، ونحن نقدم لهم تسهيلات خاصة لتامين بعض المواد الاولية لهم ، عن طريق مؤسسة — تافكو — وبشكل خاص مادة — البربورات — المادة الاساسية في صناعة المبيضات

وماذا عن بقية المواد الاولية ؟

تابع قائلا .. المواد الاولية الثانية التي تدخل في صناعة الصابون والمبيضات فيتم شراء معظمها من القطاع الخاص ، وهذه المواد هي أسيد البالم ، الزيوت الدسمة الحموضة — اسيد الكولكو — الصودا الكاوية — السيليكات — واخيرا العطور ، وهذه المواد كلها اسعارها غير ثابتة ، وعرضة لتحكم التجار فيها ، وهذا ينعكس بالطبع على المواطن اولا واخيرا .

وهل دخلت المكننة هذه الحرفة ؟

الحقيقة ان معظم المعامل ، يعمل بواسطة مكنات مصنعة محليا الا أن البعض استورد مكنات يصل انتاجها الى حوالي ١٥ طن و ٢٠ طن في ٨ ساعات .



وهل من مشكلات ؟

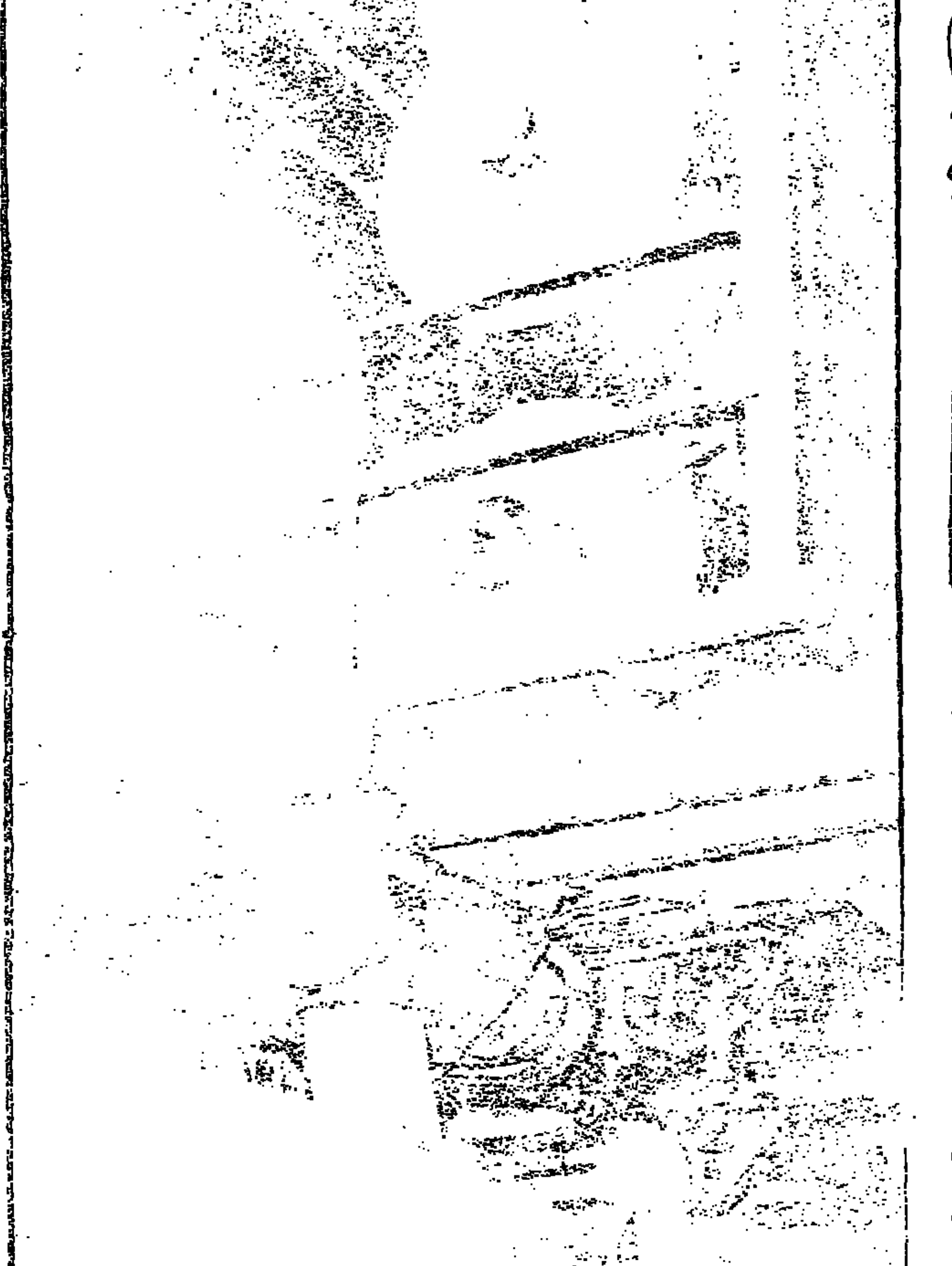
نعم ومشكلتنا الاساسية تتلخص في ان صناعتنا المحلية كانت تلقى رواجا في الاسواق العربية المحيطة . وبشكل خاص في اقطار الخليج العربي ، وكانت صادراتنا الخارجية عاملا هاما في توفير القطع الاجنبي .. وعاملا هاما ايضا في المنافسة على تطوير انتاجنا ليقف ندا امام النوعيات الاجنبية الاخرى — الا انه منذ ثلاث سنوات صدر قرار منع التصدير — والجمعية منذ ذلك الوقت تراجع الجهات الرسمية بحيث يتم الآن السماح بناء على طلب وموافقة مسبقة .

مع العلم أن الصابون الذي يصنع في الخفاء — يدخل السوق الداخلي بمختلف الانواع .. بالاضافة الى ذلك عدم كفاية الرقابة على المعامل كما ذكرت سابقا ، من قبل وزارتي الصناعة والتموين ، مما يساعد في ازدياد نوعيات رديئة من الصابون في السوق تصيب المواطنين بالضرر .. كما نامل من الجهات المعنية بان تسمح لنا برفع السعر قليلا لان بعض المواد الاولية ارتفعت مؤخرا عدة اضعاف .

... اماذا ... سبيل ؟

... ماجد هاشم ... الحرفية حديثه قائلا .. بالصبر ... شمل كافة الاخوة الحرفيين ... في مجال هذه الحرفة ... ودفعها نحو الافضل ... امكانياتنا ... في طرق تحقيق ... ذلك يتطلب تعاون الجهات المعنية ... نشرنه لناخذ القطاع الحرفي دوره ليس في نطاق جمعيتنا فحسب ، بل وعلى المستوى العام لكافة الجمعيات ، من اجل تدعيم اقتصادنا الوطني .

● عبد اللطيف البني



اعلانات

اعلان مناقصة رقم ٣١

تعلن بلدية الكفر عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتعبيد وتزفيت بعض الطرق في قرى حيران وميامس وسهوة الخضر التابعة لبلدية الكفر ولديا وتقبل العروض حتى آخر الدوام الرسمي من يوم الاربعاء في ٣٠ — ٥ — ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري ١٥٠٠٠٠ل.س

مدة العمل ١٢٠ يوما .

التامينات الاولية ٥٪

التامينات النهائية ١٠٪

غرامات التاخير ٠.١٪ عن كل يوم تاخير .

تقبل العروض مصحوبة بالوثائق الثبوتية اللازمة وكل طلب مخالف للشروط يعتبر ملغيا ويمكن الاطلاع على الاضبارة اثناء الدوام الرسمي من كل يوم .

الكفر في ١٢ — ٤ — ١٩٧٩

رئيس بلدية الكفر

العميد : اسماعيل الشالح

— ٥٠٠٠ —

اعلان مناقصة

تعلن بلدية المسيفرة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتعبيد وتزفيت شوارع في بلدة المسيفرة وذلك في بهو مديرية الاسكان والمرافق بدرعا بتمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع في ١٣ — ٥ — ١٩٧٩ .

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١٢ — ٥ — ١٩٧٩ .

الكشف التقديري : ٨٣١٢٠

مدة انجاز العمل : ٥٠ يوما

التامينات الاولية : ٥٪

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ٠.١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق ويمكن مراجعة المديرية والبلدية للاطلاع على دفاتر الشروط والمواصفات خلال اوقات الدوام الرسمي .

في ٢١ — ٤ — ١٩٧٩

رئيس بلدية المسيفرة

محمود عايش الزعبي

— ٥٠٠٩ —

اعلان طلب استدراج عروض — بالسرعة الكلية

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ المتعلق بنظام العقود تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية عن طلب استدراج عروض لتقديم — مخرطة دقيقة — قياس ١٢٥ — ٥٠٠ عدد — ٢ — .

١ — التامينات الاولية بواقع ٣٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة أو بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .

٢ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .

٣ — غرامة التاخير ٠.١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٤ — اخر موعد لقبول تقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي من تاريخ يوم ١٤ — ٦ — ١٩٧٩

٥ — الاسعار (سي أنداف) اللاذقية

٦ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .

٧ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها .

٨ — كل عرض لايتضمن الكفالة المالية يعتبر مرفوضا .

٩ — يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .

١٠ — سيهمل كل عرض لايتضمن الشروط المذكورة اعلاه .

١١ — تطلب اللوائح باسماء الالات مع المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية — سورية ص.ب ١٩٠

العنوان البرقي : موتورز — اللاذقية

اللاذقية ٢١ — ٤ — ١٩٧٩

نائب المدير العام

حسن ادلبي

— ٥٠٠٧ —

اعلان طلب استدراج عروض بالسرعة الكلية

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ المتعلق بنظام العقود تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية عن طلب استدراج عروض لتقديم الة تنعيم سطوح مستوية قياس ١٥٠ x ٤٥٠

١ — التامينات الاولية بواقع ٣٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري

٢ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما

٣ — غرامة التاخير : واحد بالالف ٠.١٪ عن كل يوم تاخير .

٤ — اخر موعد لقبول الطلبات نهاية الدوام الرسمي من تاريخ يوم الخميس ١٤ — ٦ — ١٩٧٩

٥ — الاسعار (سي آند اف) اللاذقية

٦ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .

٧ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها .

٨ — كل عرض لا يتضمن الكفالة المالية يعتبر مرفوضا .

٩ — يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .

١٠ — سيهمل كل عرض لا يتضمن الشروط المذكورة اعلاه .

١١ — نطلب اللوائح باسماء الالات مع المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية — سوريا — ص.ب ١٩٠

العنوان البرقي : موتورز — اللاذقية

اللاذقية ٢١ — ٤ — ١٩٧٩

المدير العام

حسن ادلبي

— ٥٠٠٥ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد وفيق بن عادل الخجا وسمر وهدى بنتي واصل الخجا فقدان سندات التمليك بحصتهم من العقار رقم ٢٨/٩٤٧ منطقة بحصة وستجقدار .

فضاء وطلب اعطاءهما بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

— ٥٠٢١ —

اعلان طلب استدراج عروض بالسرعة الكلية

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ المتعلق بنظام العقود تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية عن طلب استدراج عروض لتقديم الة تنعيم اسطوانية عمومية قياس ١٧٥/١٠٠٠ .

١ — التامينات الاولية بواقع ٣٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة أو بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .

٢ — غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٣ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .

٤ — اخر موعد لقبول تقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي من تاريخ يوم الخميس ١٤ — ٦ — ١٩٧٩ .

٥ — الاسعار سي آند اف اللاذقية .

٦ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .

٧ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها .

٨ — كل عرض لا يتضمن الكفالة المالية يعتبر مرفوضا .

٩ — يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .

١٠ — سيهمل كل عرض لا يتضمن الشروط المذكورة اعلاه .

١١ — نطلب اللوائح بأسماء الالات مع المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية — سورية ص.ب ١٩٠

العنوان البرقي : موتورز اللاذقية

اللاذقية ٢١ — ٤ — ١٩٧٩

المدير العام

حسن ادلبي

— ٥٠٠٤ —

اعلان مناقصة رقم ٣٠

تعلن بلدية الكفر عن اعلان مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتعبيد وتزفيت بعض الطرق في قرية الكفر وتقبل العروض حتى آخر الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٣٠ — ٥ — ١٩٧٩ وتفض العروض بتمام الساعة العاشرة من يوم الخميس ٣١ — ٥ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٢٠٠٠٠ ل.س .

مدة العمل : ١٢٠ يوما

التامينات الاولية : ٥٪

التامينات النهائية : ١٠٪

غرامات التاخير : ٠.١٪ عن كل يوم تاخير

تقبل الطلبات مصحوبة بالوثائق الثبوتية الكاملة وكل طلب مخالف يعتبر ملغيا ويمكن الاطلاع على الاضبارة اثناء الدوام الرسمي من كل يوم

الكفر في ٢٣ — ٤ — ١٩٧٩

رئيس بلدية الكفر

العميد : اسماعيل الشالح

— ٥٠٠١ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى بدوي بن علي بلو بالوكالة عن محمد راتب بن عبد الرحيم عبد الواحد فقدان سند تمليك حصته بالعقار رقم ١٦٠٧ أبو جرش قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق

— ٥٠٠٨ —

اعلان طلب استدراج عروض بالسرعة الكلية

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ المتعلق بنظام العقود تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية عن طلب استدراج عروض لتقديم مثقب عامودي قياس قطر ٤٠ مم .

١ — التامينات الاولية بواقع ٣٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة أو بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .

٢ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .

٣ — غرامة التاخير : ٠.١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٤ — آخر موعد لقبول تقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٤ — ٦ — ١٩٧٩ .

٥ — الاسعار (سي آند اف) اللاذقية .

٦ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .

٧ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها .

٨ — كل عرض لا يتضمن الكفالة المالية يعتبر مرفوضا .

٩ — يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يكتب عليه موضوع العرض أو اسم الشركة العارضة .

١٠ — سيهمل كل عرض لايتضمن الشروط المذكورة اعلاه .

١١ — نطلب اللوائح باسماء الالات مع المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية — سورية ص.ب ١٩٠

العنوان البرقي : موتورز — اللاذقية .

اللاذقية ٢١ — ٤ — ١٩٧٩

نائب المدير العام

حسن ادلبي

— ٥٠٠٦ —

اعلان

ادعى السيد نجيب الفريد سعادة فقدان سندات التمليك بحصص موكليه حنا وعطا الله نعمة صوايا بالعقارات — ١١٢ — ١١٥ — ١٢٤ — ١٢٥ — ١٢٦ — ١٤٠ — ١٤١ — ١٤٢ — ١٤٣ — قسمين منطقة اللاذقية ويطلب بدلا عنها فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري

نصري نصار

— ٤٨٧٥ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى احمد بن سعيد محملجي بالوكالة عن ديب بن علي صفية فقدان سند التمليك بحصة موكله من العقار رقم ٢٨٠١ منطقة جديدة الوادي قضاء وطلب اعطائه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

— ٥٠١٦ —

اخطار تنفيذي

صادر عن دائرة التنفيذ بالقامشلي بالملف رقم ٣١ / ص

الى المحكوم عليه عبد الرزاق الحسو المجهول الاقامة

نظرا لجهالة محل اقامتك ، وتنفيذا للحكم الصادر عن محكمة الصلح المدني بالقامشلي رقم أساس ٢٤٣ قرار ١٥١ تاريخ ١٥ — ٣ — ١٩٦٠ المتضمن الزامك بدفع ...٠ ليرة سورية والرسوم والمصاريف والفائدة القانونية والاتعاب الى المحكوم له المصرف التجاري السوري بالقامشلي بالكامل .

ووفقا للمادتين ٢٨٥ و ٢٨٦ أصول محاكمات .

صار تبليغك نشرا لتنفيذ الحكم خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر والا نجري بحقك المعاملة القانونية .

القامشلي — ٨ — ٤ — ١٩٧٩

مدير التنفيذ بالقامشلي

محمد صبحي جواد

— ٤٨٩٠ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى عبد المجيد بن محمد عاجي بالوكالة عن احمد بن يوسف البزال فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٦٦ منطقة القيلبية قضاء وطلب اعطائه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

— ٥٠١٧ —

اعلان

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية يقين عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع انشاء حديقة عامة ضمن يقين وفق ما يلي :

قيمة الكشف التقديري ٥٠٠ل.س

التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة الكشف

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة العمل ٦٠ يوما .

غرامة التاخير ٠.١٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية المطلوبة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على الاضبارة خلال اوقات الدوام الرسمي .

تقبل العروض حتى غاية دوام يوم السبت ١٢ — ٥ — ١٩٧٩

تفض العروض يوم الاحد في ١٣ — ٥ — ١٩٧٩ .

في ٢٣ نيسان ١٩٧٩

رئيس بلدية يقين

عبد الاله هاشم

— ٥٠٠٢ —

لقطات

بادرة مشكورة

● السيد وزير النقل أجاب مشكورا على زاوية كنت قد كتبتها سابقا عن مؤسسة الطيران العربية السورية واختلاف مواعيدها والغاء بعض رحلاتها وحتى بعض خطوطها الجوية الداخلية .

بل أوعز الى الجهات المعنية في الدوائر التابعة لوزارته كي تتلافى ذلك ، وتقدم دراسة شاملة تتضمن سبب الغاء خط اللاذقية — دمشق

وسأثبت هنا مضمون هذا الجواب كما ورد حرفيا :

السيد مدير عام مؤسسة الطيران العربية السورية

في زاوية لقطات نشرت صحيفة الثورة في عددها — ٤٩٤٧ — تاريخ ١٢ — ٤ — ١٩٧٩ تحت عنوان :

— في رحاب مؤسسة الطيران — .

١ — مشاكل المواطنين مع الخطوط الجوية السورية ، وما يتعرضون الى عدم انتظام أوقات ومواعيد الرحلات .

٢ — تساؤل بعض المواطنين عن سبب الغاء رحلات الطيران بين دمشق واللاذقية نرغب اليكم الاطلاع ومعالجة الفقرة الاولى وتلافي الاسباب الممكنة في تأخر مواعيد الرحلات ، ودراسة الفقرة الثانية وبيان عن سبب الغاء الرحلات على الخط المذكور وخطة المؤسسة بالنسبة لهذا الموضوع ، وذلك خلال اسبوع من تاريخه .

دمشق في ١٦ — ٤ — ١٩٧٩

وزير النقل

● واذا كانت هذه البادرة من السيد وزير النقل تعني شيئا فانها تدل على مدى التجاوب البناء بينه ووزارته ، وبين الصحافة التي نحرص معه على أن تكون الاهمية الاولى للمصلحة العامة .

ذلك موقف ايجابي آمل من جميع المسؤولين الذين تتجه الصحافة اليهم بالحقائق ، أن يحذو حذو السيد وزير النقل الدكتور سليم ياسين .

● جلال خير بك

هكذا من الأصل

الامن بطل الجنوب .. والفتوة بطل الشمال بكرة اليد

اسدل الستار يوم امس الاول عنمباريات الدور الاول من بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة اليد فيالمنطقتين الجنوبية والشمالية ، وصعدت اندية الامن والجماهير (منالجنوب)والفتوة والفرات (من الشمال) الى الدور النهائيالذيسيحدد بطل القطربكرة اليد .

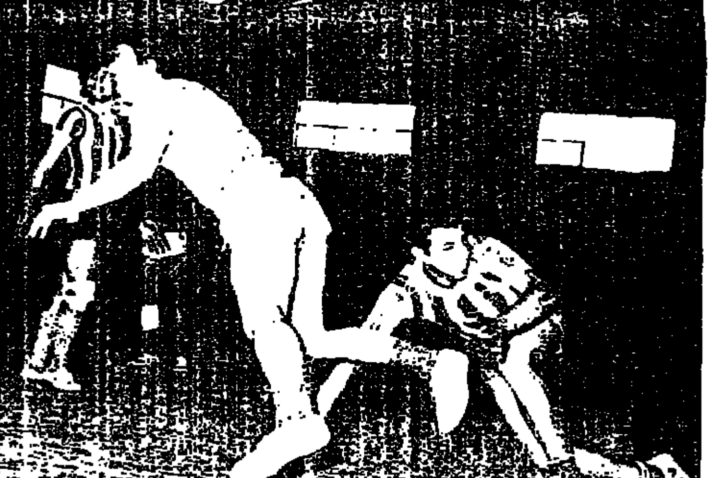
■ ففي المنطقة الجنوبية احرزنادي الامن المركز الاول اثر تغلبه اول امس على الشعلة رجالا ٢٤ــ١٥ ،وشبابا ٢٣ــ١٧ هدفا ، واصبح رصيده في الترتيبالعام، ٣٠ نقطة ،يليه كل من نادي الجماهير والطليعة ولكل منهما ٢٦ نقطة ، الا انالجماهيريتقدم على جاره بفارق نسبةالاهداف وقد اسفر لقاء الناديين أول امس عنفوز الطليعة في مباراة الرجال ١٣ــ١٠ والجماهير في مباراة الشباب ٨ــ٧اهداف ، بينما لم يحصل نادي الشعلة من دورها طوال الدوري سوىعلى نقطتين فقط .

اما في ترتيب فرق الرجال بالمنطقةالجنوبية فقد فاز الامن فيكافةمبارياته واحرز المركز الاول ب ٢٤نقطة،يليه الطليعة بمجموع ١٤ نقطة ، ثم الجماهير وله ٨ نقاط ، واخيرا الشعلة بنقطتين .

وفي ترتيب فرق الشباب ، فازالجماهير بكافة مبارياته واحرز المركز الاول وله ١٨ نقطة ، ثمالطليعةوله ١٢ نقطة ، يليه الامن بمجموع ٦ نقاط ، بينما تاخر الشعلة للمركزالاخير بلا نقاط

■ وفي المنطقة الشمالية تصدرنادي الفتوة من دير الزور لائحة الترتيب العام بمجموع ٣٢ نقطة ،بعد ان فاز اول امس بالاذقية على حطين في مباراة الرجال ٢١ــ١٨ ،وتعادلا شبابا ب ١٧ هدفا لكل منهما يليه في الترتيب نادي الفرات مــن الرقة ، ثم نادي حطين الاذقي بالمركز الثالث وله ٨ر٥ نقطة ، واخيرانادي الاتحاد من حلب .

وفي ترتيب فرق الرجال تصدرنادي الفتوة لائحة ترتيب الفرق ، يليه الفرات ثم حطين ، واخيرا الاتحاد .



اما في ترتيب فرق الشباب ، فقداحرز الفراتالمركز الاول ، يليهالفتوة ثم الاتحاد ، واخيرا حطين بالمركزالرابع .

هذا ومن المنتظر ان يعقد اتحاد كرةاليد اجتماعا في بحر الاسبوع القادم لتحديد موعد ومكان مباريات الدورالاخير .

دعوة الرفيق اصفهاني لاسبارتكياد موسكو

قام المستشار الاول في سفارةالاتحاد السوفياتي بدمشق بزيارة الرفيق رضا محمد أصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام حيث سلمه خلالها الدعوة الرسمية لحضور الاسبارتكياد السابع الذي سيقام في موسكو خلال الفترة الواقعة بين ٢٠ تموز و ٥ اب من العام الحالي .

بطولة العاب القوى

على ملعب مدينة تشرين بدمشقتقام يومي ٣ و ٤ الشهر القادم بطولة الجمهورية بالعاب القوى للجنسين وذلك لانتقاء المنتخب الوطنيوتحضيره للبطولة العربية التي ستقام فيبغداد في وقت لاحق .

توزيع مهام حكام كرة الطاولة

وزعت اللجنة الفرعية العليا لحكام كرة الطاولة المهام بين اعضائها على الشكل التالي :

السيد الياس كحلا ــ رئيسا

السيد محمد جمال عابدين ــ امينا للسر

السيد محمد عيد موسى ــ عضوا

القوى الجوية بطل قطعات الجيش

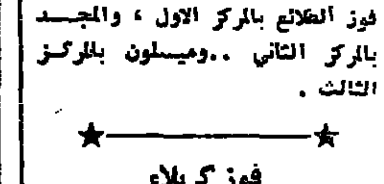
استعاد فريق القوى الجوية بطولة قطعات الجيش العربي السوري لكرة القدم التي دامت أسبوعين وشاركت في مبارياتها تسع فرق .

عقوبات بكرة اليد

قررت اللجنة الرئيسية لحكام كرة اليد معاقبة الحكم الدولي حسين دهدش بالتوقيف عن التحكيم لمدة ٩٠ يوما لتخلفه عن قيادة المباريات ، وتوقيف الحكم فواز داوودي ٩٠ يوما لتخلفه عن قيادة مباراة الشعلة والطليعة ، وتوقيف الحكم زاهي الراعي ٣٠ يوما لتخلفه عن قيادةمباراة الفتوة والاتحاد .

سباق لاختراق الضاحية بحماه

اجري في الاسبوع الماضي بحماه سباق لاختراق الضاحيةلمسافة ٨كيلو متر ، شارك فيه خمسون متسابقا ، واحرز فيه المتسابق ياسين كميلمن العمال المركز الاول ،وقطع المسافة بزمن قدره ..ر٠٧ر١٦ دقيقة ، تلاه بالمركز الثاني اللاعب جهاد قصاب باشيمنالطليعة بوقتقدره ..ر١٠ر١٦ دقيقة، وحل ثالثا اللاعب طارق حميدمنالعمال بزمنقدره ..ر٥٠ر١٦ دقيقة.



دورة مصغرة بالكرة الطائرة

تحترعاية الرفيق قسام ميالمرئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي بدمشق .. اقامت اللجنة الفنية الفرعية للكرة الطائرة .. دورةمصغرة .. شاركت فيها فرق طلائع البعث ، التربية المدرسية ، المجد ، الثورة . ميسلون . واسفرت المباريات التي جرت على ملاعب نادي الثورة . عن فوز الطلائع بالمركز الاول ، والمجد بالمركز الثاني ..وميسلون بالمركز الثالث .

فوز كربلاء

لعب منتخب كربلاء لكرة القدممباراته الثانية في القطر امامنتخبالسويداء وحقق الفوز باربعة اهداف مقابل هدفين .

لجنة للشؤون الفنية واخرى للتنظيم والمالية

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام تشكيل لجنة للشؤون الفنية من السادة :

محمد نديم الحاج زين ــ رئيس مكتب اللجانالفنية والدورات رئيساً، رياض جندلي الرفاعي ــ رئيسمكتب المراكز التدريبية ، مظفر عقاد ــ عضو المكتب التنفيذي ، عرفان علوش رئيس مكتب العلاقات الخارجية (اعضاء) .

■ كما شكلت لجنة للشؤون التنظيمية والمالية من السادة :

ابراهيم الشرع ــ نائب رئيس الاتحاد رئيس مكتب المالي رئيسا ، محمد زهير محجوب ــ رئيس مكتب العلاقات الداخلية ، أحمد حوران ... ــ رئيس مكتب التخطيط والدراسات ، عيسى كنهوش ــ رئيس مكتب الاعلام، نزيه ناعور ــ رئيس مكتب ... (اعضاء)

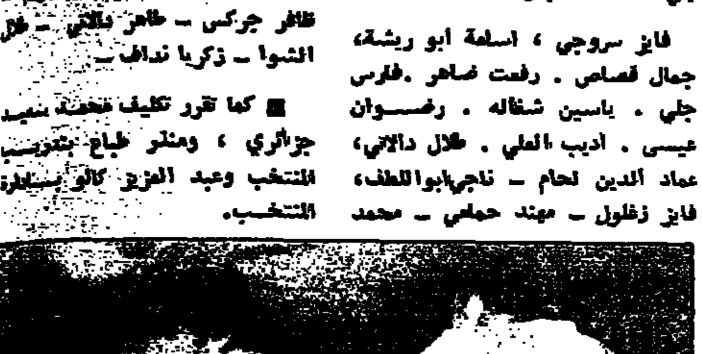
هذا وقد انيطت باللجنتين مهمة بحث الوضع العام في ...

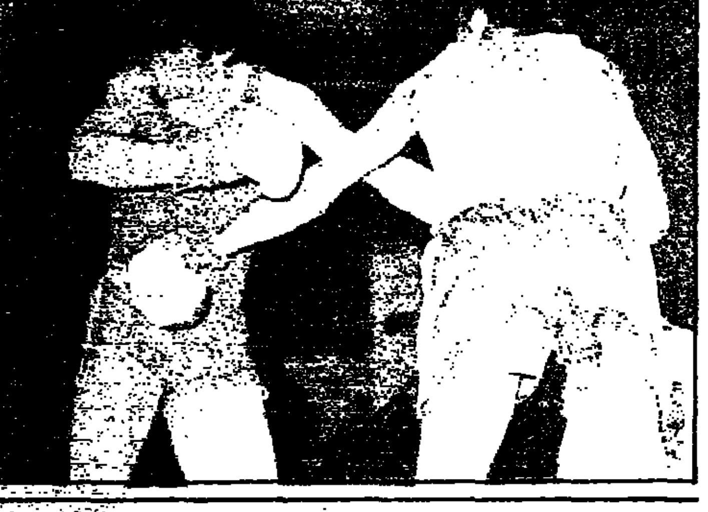
معسكر انتقاء منتخب الملاكمة

قرر اتحاد الملاكمة دعوة ٢٨ لاعبا لدخول المعسكر المغلق لانتقاء عناصر منتخبنا الوطني الذي سيشارك في دورة البحر الابيض المتوسط ، وفيما يلي اسماء اللاعبين :

فايز سروجي ، اسامة أبو ريشة، جمال قصاص . رفعت ضاهر .فارس جلي . ياسين شناله . رضوان عيسى . أديب العلي . طلال دالاتي، عماد الدين لحام ــ ناجيابوالطف، فايز زغلول ــ مهند حمامي ــ محمد دحبور ــ نضال حداد ــ فؤاد ... ــ مامون الرفاعي ــ عماد ادريس ــ سمير شاكر ــ رزق الله عازار ــ نعمان عجوب ــ جورج شليوط ــ جان غزال ــ صفوان ... ــ ظافر جركس ــ طاهر دلالتي ــ ... الشوا ــ زكريا نداف ــ

■ كما تقرر تكليف ... جزائري ، ومنذر طباع بتدريب المنتخب وعبد العزيز كالو بادارة المنتخب.





لجان فنية جديدة في اللاذقية

قررت اللجنة التنفيذية في اللاذقية اعادة تشكيل اللجان الفنية حسب ما يلي :

■ كرة السلة : طوني غصن ، مروان عنتابلي ، لؤي المعلم

■ الكرة الطائرة : زهير بيلاني ، عادل دواي ، مروان طاسيا

■ كرة اليد : عبد الرحمن غريب، لوريس اسكاف ، احسان عنتابلي

■ العاب القوى : سيف الدين عز ، زكريا قلقع ، اميل كحالة

■ الجمباز : حسان هارون ،محمد ودح ، زكريا قلقع

■ السباحة الطويلة : علي الصالح، عصام كنعان ، جلال زيدان

■ سباحة وغطس وكرةماء : غسان كنعان ، نبيل سعد . خيرو فتاحي

■ المصارعة : ابراهيم غزولين ، سعيد نحلوس .محمودذكر

■ الملاكمة : سمير صابور ، موريس ناصيا ، فواز نصور .

■ جودو وكاراتيه : توفيق فقي ، رياض فنجراوي ، حسن قدسي

■ رفع الاثقال : قيس محجازي ، محمود حاج قاسم ، حبي عجوز

■ الشطرنج :احمد حسون ،كمال شيخ حسين ، مصطفى سعد .

اخبار الرياضة في حمص

■ احتفلت حمص باعياد الجلاء، فشهدت بعض النشاطات الرياضية منها :

■ مباراة طريفة بكرة القدم جرت في جورة ابو صابون بين اللاعبين القدامى لنادي الكرامة ومختلطفريقي الشباب والرجال الحاليين .

اتى اللقاء ممتعا وغنيا ببعض اللمحات الحلوة ، وانتهى بتعادل الكبار مع الشباب بثلاثة أهداف لكل فريق ، والشوط الاول التعادل ايضا بهدفين لهدفين .

سجل للقدامى : فواز شاهرلي هدفين وجميل جرو هدفا .

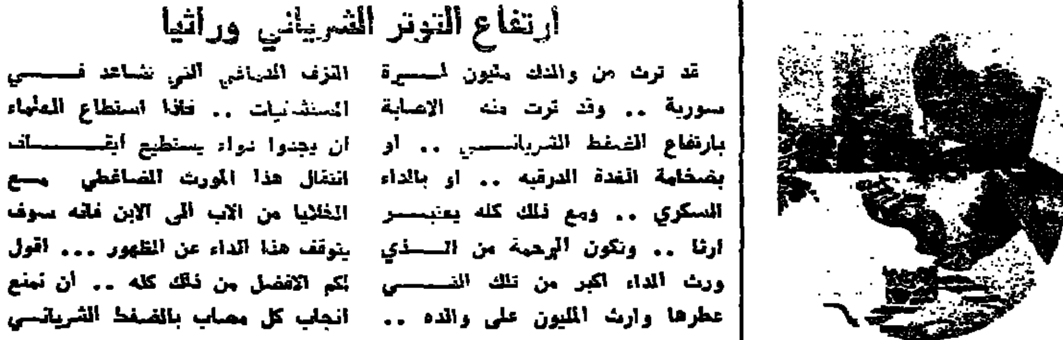
وسجل للمختلط : عدنان مجذوب هدفين وصلاح المغربي هدفا .

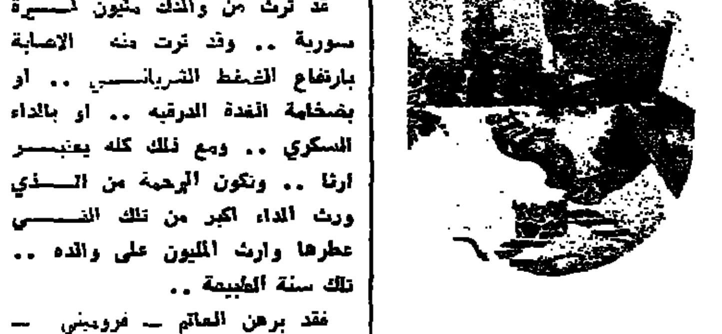
قاد اللقاء الحكم المتقاعد الحساج رفعت دلالتي .

■ نظم الاتحاد الرياضي العمالي الفرعي بحمص سباقا مفتوحا لاختراق الضاحية لمسافة ــ ٨ ــ كم ، شارك فيه ــ ٢٨ ــ متسابقا يمثلون مختلف المعامل والمصانع اضافة للنادي العمالي .

على صعيد الفرق أتت مصفاة النفط اولا تلاها اسمدة الارونيتانيا ثم النادي العمالي ثالثا .

الطب في خدمة الجماهير





الوقاية من السمنة

افضل وسيلة للوقاية من السمنة مراقبة الوزن والاعتدال في الغذاء في حياتنا اليومية . لا يجوز أن نقتل يومنا بالنوم وقلة الحركة بل بالعمل والنشاط . من المهجدا انتحدد وجبات الطعام باوقات منظمة نحافظ عليها دون ان نضيف اية وجبة اضافية . في الحقيقة الجوع والشبع افضل منظم لتحديد كمية الطعام في كل وجبة الشبع هنا يعني درجة الاكتفاء وليس درجة الامتلاء . الشعور بامتلاء وثقل بالمعده بعد الانتهاء من تناول الطعام يدل على الانذار بالسمنة . اما بالنسبة للغذاء المتناول يجب ان تتوفر فيه عناصر اساسية من المواد الزلالية والدهنية والنشوية والاملاح وكذلك الفيتامينات بكمية وافية .

الغذاء المتناول يجب أن تتوفر فيه ايضا رواسب وهي مواد لا تهضم بالامعاء ولكنها تثير وتنشط حركتها وتساعد على التبرز وعدم تراكم المواد الطعامية في الامعاء . الاغذية التي تتوفر فيها رواسب هي الخضار وخاصة الورقية منها كالسلق والسبانخ والملفوف وكذلك الفواكه والخبز الاسمر المصنوع من الدقيق الذي يحتوي قليلا من النخالة .

فالشخص الذي يتبع هذه القواعد لا تظهر أية زيادة في وزنه ويجب ان لا يخشى السمنة ولا يحتاج ايضا الى احتياطات للوقاية منها .

نحن الاطباء نوصي عادة من يلاحظ اي زيادة في وزنه ويبدي استعدادا للسمنة ان يتجنب النوم بعد الغذاء من السهل جدا الابتعاد عن هذه العادة بان يمضي الشخص ساعة من الوقتبعد الغذاء مباشرة في غسل وجهه وتنظيف اسنانه والاكثار من المشي . والشخص الذييبدياستعدادا لزيادة وزنه عليه ان يمشي يوميا كان يذهب الى مقر عمله والاياب منه ايضا وان ينتهز اي مسافة اخرى تسمح له بذلك . كذلك عليه أن يمارس نوعا من انواع الرياضة اذا سمح له الوقت بذلك .

ويجب ان تتناسب هذه الرياضة مع المهنة التي يمارسها خاصة في العمل بالمكتب مثلا يحتاج لممارسة رياضة يستعمل فيه رجليه كالركض والقفز مثلا .

هنا ليس المطلوب من الرياضة الحصول على أرقام قياسية وبطولات



الرياضة تزيل السمنة

بل يجب أن تتناسب وتقوي اعضاء الجسمالضعيفة .والرياضةالمستحبة ما شملت الجسم كله ، ومما يدعو الى السرور والغبطة ان الحكومة في بلدنا قد اولت اهتمامها للرياضة فاقامت المنشآت الرياضية وحملت الشبيبة على ممارستها بمختلف اشكالها وانواعها .

يقاس ما يتطلبه الجسم من مقادير الغذاء بالحريرات وبالحقيقة يختلف العدد المطلوب باختلاف ما يقوم به الجسم من اعمال . والقاعدة ان الجسم يحتاج الى ٣٠ ــ ٦٠ حريرة لكل كيلو غرام من الوزن . ففي حالة الراحة التامة يكفي الشخص ٣٠ــ٣٥ حريرة للكيلو غرام من الوزن . اما بحالة العمل الخفيف والمتوسط فالجسم يحتاج من الحريرات حوالي ــ ٥٢ــ٤٠ حريرة . اما في حالة العمل الشاق والمجهد فيحتاج الى ٤٥ ــ ٦٠ حريره للكيلو غرام من الوزن . هذا يكفي لسد حاجة الجسم من الغذاء للاحتفاظ بوزنه الطبيعي مثلا الشخص الذي يعمل في احد المكاتب والذي يزن ٧٠ كيلو غرام يحتاج الى ٤٠ × ٧٠= ٢٨٠٠ حريرة . واذا افترضنا أن هذا الشخص يقوم باعمال شاقة ومجهدة كطبيب اسعاف جراحة في مشفى المواساة فان حاجته الى الغذاء تصبح ٦٠ × ٧٠ = ٤٢٠٠ حريرة . وعلى ضوء هذين المثالين يمكن لكل شخص ان يحدد حاجته من الغذاء . واخيرا ننصح كل من يميل جسمه الى السمنة ان يبتعد عن استعمال المواد الغنية بالحريرات أو يقلل من كميتها فيتجنب السمنة ويحافظ على المستوى الطبيعي لوزن جسمه .

الدكتور طارق عياش

في كلمة

الوحدات السكنية الجامعية

ثم جاءت ثورة اذار ... يقودها مناضلون قوميون مؤمنون بحتمية انتصاراتهم .. والمناضلون القوميون حتى في اشد الاحداث اعصارا ... نشطون مرهفو الاحساس بالمسؤولية تجاه الجماهير .. او ليست اهتمامات الثورة بجماهير الطلبة هي التعبير عن الولاء لتلك الجماهير .. بل .. اذن . فالثورة تحت قيادة الرئيس القائد والمعلم الاول حافظ الاسد قد تصاعدت في عطاءاتها .. وتحولت فورا الى اداة فاعلة في البناء والتعمير والتعليم والتثقيف ..

وفي حدود الامكانات المتاحة.. فعلت الثورة فعلها الحركي في بناء الوحدات السكنية الجامعية .. فصدر القرار رقم ــ ٣ ــ ليحول ما كان حلما من زمان .. حقيقة .. لمسناها بوضع حجر الاساس لبناء اربع وحدات جامعية فيجامعة دمشق .. وعشرات الوحدات على امتداد القطر .

ان هذه العطاءات الخيره .. غايتها بناء جيل من الشباب الجامعي قادر على خلق واقع عربي يستجيب لطموحات الامة العربية ... ويلتزم بقضاياها المصيريه ويستكشف افاق مستقبلها .. ينبع ذلك كله من الايمان العميق بان قوى الشباب الجامعي هي القوى المسؤولة عن المستقبل .. وبها تستطيع امتنا العظيمة القيام بدورها الريادي والحضاري .. وفي نطاقها تستهدف ايجاد مرتكزاتنا الفكريه والعقائديه والاخلاقية ..

الدكتور عبد الوهاب مامون

ارتفاع التوتر الشرياني وراثيا

قد ترث من والدك مليون ليرة سورية .. وقد ترث منه الاصابة بارتفاع الضغط الشرياني .. او بضخامة الغدة الدرقيه .. او بالداء السكري .. ومع ذلك كله يعتبر ارثا .. وتكون الرحمة من الذي ورث الداء اكبر من تلك التي عطرها وارث المليون على والده .. تلك سنة الطبيعة ..

فقد برهن العالم ــ فروبيني ــ من ايطاليا بعد دراسة استمرت ثلاثة اجيال متعاقبة على ــ ٣٥٠ ــ شخصا من عائلة واحدة .. ان ٢٠٧ منهم قد اصيبوا بارتفاع الضغط الشرياني الاساسي في مرحلة ما من مراحل حياتهم وان ارتفاع الضغط ينتقل بموروثخاص تحمله الخلايا من الاب الى الابن ثم الى الحفيد وهكذا .. والضغط الشرياني شديد الخطوره في الكهول والشيوخ وهو سبب ٩٠ ٪ من حوادث النزف الدماغي التي نشاهد في المستشفيات .. فاذا استطاع العلماء ان يجدوا دواء يستطيع ايقاف انتقال هذا الموروث الضاغطي مع الخلايا من الاب الى الابن فانه سوف يتوقف هذا الداء عن الظهور ... اقول لكم الافضل من ذلك كله .. ان نمنع انجاب كل مصاب بالضغط الشرياني الاساسي ... فتنهي بذلك مشكلة طبية .. طبيا لا يمكن ان يتم عن طريق المعالجات الوراثية . . فالطب لايزال حتى الان عاجزا عن ادراك كنه المورثات والبنها الامراضيه ومعالجة هذه الالية ... لكنه اذا عرف ذلك سوف يعرف ايضا سبب كثير من الامراض الخطره كالسرطانات والاورام ... لاننا اذا غصنا في اعماق الخلايا واستطعنا ان نؤثر في مورثاتها تأثيرا شخصيا فاننا حينئذ نكون قد اكتشفنا سر الحياة .. وبالتالي عرفنا سر البقاء المديد ... وضاقت الارض بالبشر .. ولا بد من النواة نفلقها ذرات لتقضي على زيادة السكان .. والحرب بيد الذريه حينئذضرورة لا عذر لاحد فيها .







لكل سؤال جواب

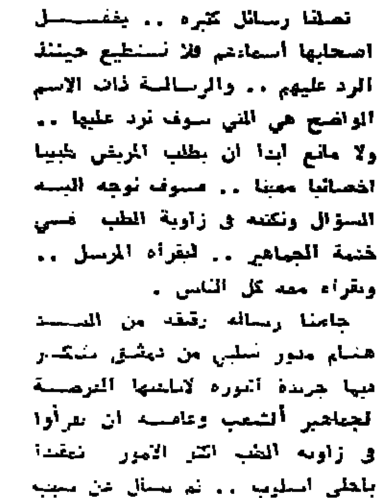
تصلنا رسائل كثيره .. يغفل اصحابها اسماءهم فلا نستطيع حينئذ الرد عليهم .. والرسالة ذات الاسم الواضح هي التي سوف نرد عليها .. ولا مانع ابدا ان يطلب المريض طبيبا اختصاصيا معينا .. سوف نوجه اليه السؤال ونكتبه في زاوية الطب في خدمة الجماهير .. ليقرأه المرسل .. ويقرأه معه كل الناس .

جاءتنا رسالة رقيقة من السيد هشام منور سلبي من دمشق تشكر فيها جريدة الثورة لاتاحتها الفرصة لجماهير الشعب وعامة ان يقرأوا في زاوية الطب اكثر الامور تعقيدا باحلى اسلوب .. ثم يسأل عن سبب تعرق اليدين والقدمين .

نحن نشكر السيد هشام وقد احلنا سؤاله الى الاستاذ الدكتور سهيل دباب اختصاصي امراض الجلد . فكتب يقول :

[illegible]

المصاب بها شيئا لا يؤذي ولا يسبب ضررا بل هي ليست خطيره على الاطلاق وتبدو زياده تعرق راحة



تزويرة القدمين تزيل شمرة العرق

الدمن واخمص القدمين واذا اشتد اوارها احدث قليلا من الاكزما في مكان العرق .

والمعالجة ... للغاية اهمها المطهرات ... [illegible]

[illegible] المصابين ويقول العلماء قديما ان شمر العرق دليل النشاط والحيوية والمعالجة .

لمحات طبيه

● عمليات زرع ــ دسام ــ القلب في مشفى المواساة تجري على قدم وساق .. زرع دسام لقلبطفلة.. الطفلة كبرت ولعبت وعشقت لم يكن سبب العشق ... دسام مزروع .. لان كلمة الدسام قد سقطت سهوا من بين السطور ... فليس الدسام سبب العشق اذن .. والكلمة التي تسقط سهوا لا تشكل عهرا .. ولا تبدل العشق ولا المحبة ... ففي مشفى المواساة ... الحب يبقى .. حب الاطباء للمرضى .. وحب الاطباء للاطباء . وحب العلم والمعرفة والعطاء .. فليس كمشفى المواساة مشفى في الشرق يقدم من الخدمات ما يعجز عنه اعظم مشافي العالم .. فهو في كل لحظة يسعف مريضا اعتراه الالم او ... العله .

● في [illegible] تطوير الابعالي لنظام نقابة اطباء دمشق .. كلما هممت بنشرها تغلبني الصداقه .. فاعيدها الى الجعبة .

● زاوية الطب في خدمة الجماهير .. هي اول من طالبت بالغاء اصوات الزمامير .. والغيتالاصوات ..والان ... انها الخطوة .. خطوة تخلقها شرطة المرور .

● رحلات الى العالم يقوم بها طلبة من جامعة دمشق .. كلية الطب قررت ايفاد عشرين طالبا الى رومانيا استفادة من برنامج التبادل الثقافي المعقود بين القطر العربي السوري ورومانيا .. ان الرحلات هي في حقيقتها تفاعل خلاق ينمي العلاقات ويزيد التفاهم .

الطعام المفضل لمريض القرحة

الطعام المفضل لمريض اتقرحه عليهان يتبع نظاما معينا في تناوله الاطعمة ان تكون هذه الاطعمة محسوبةومعروفةوذات كمية محددة لكل وجبة في وجبات الطعام . وهناك ايضا برنامج معينبالنسبة لتناول المشروبات والتدخين.

● الافطار الساعة السابعة صباحا :
زبده طازجه . بيض نصف مسلوقجبنه منقوعة . عسل نحل . وتناول الخبز الشامي الرقيق . مع قليل منالفول المزالة قشرته . الى جانب تناول بعض من الزيت والزعتر .

● الوجبة الاضافية الاولىالساعة العاشرة صباحا :
هنا على المريض ان يتناول سندويشمن العسل او كوب من الحليب المحلى بالسكر مع قليل من البسكويت.

● الغذاء الساعة الواحدة ظهرا :
الغذاء الذي يتناوله المريض هنا يجب ان يتضمنانواعمن الخضار المسلوقة . ويجب الانتباه هنا الى عداضافة اي من التوابل نهائيا . بل يمكن اضافة قليل من الزبدة . امابالنسبة للحوم فتفضل ذات الالياف القليلة مثل صدر الدجاج مع الانتباهالى ان تكون خالية من الدهن . يمكن تناول الاسماك مشوية . اما الارزيمكن اكله بشرط ان يكون مسلوقا . والخبز فيفضل الشامي منه .

اما الفاكهة يجب ان تكون خالية منالبذور والقشور مثل الموز الناضج والتفاح وعصير البرتقال .

● الوجبة الاضافية الثانية الساعةالرابعة :
يفضل هنا الرز مع الحليب . اوسندويش من العسل . او كاس من الحليب .

● طعام العشاء الساعة السابعةمساء :
فيتضمن العشاء هنا بيضتين على انتكون نصف مسلوقة . او لبن على ان لا يكون حامضا . الى جانب تناولسندويش من عسل النحل .

● الوجبة الاضافية الثالثةالساعةالعاشرة مساء :
هنا يجب أن ننوه الى ان يضعالى جانب السرير كوبا من الحليب ويستيقظ الساعة الثانية ليلا ليتناولهذا اللبن . ويعود بعدها الى نومه فهذا العمل يعتبر علاجا هاما للقرحة .

الطعام المتناول يجب ان يكون فيبارد وبالوقت نفسه في ... مع الانتباه الى مضغ الطعام جيدا .

هذا ويجب أن تكون جميع الوجبات التي ذكرناها في مواعيد محددة ... تعتبر من اهم علاجات القرحةفي الوقتالحاضر .

● الشرب :
يمنع شرب القهوة والكولا لما تحويهمن كافئين الذي تبين ان له تاثيرا على القرحه. يفضلشربالعرقسوسهذا المشروب الشعبي لانه يحافظ على غشاء المعدة المخاطي . يفضلشرب الشاي على ان لا يتعدى المرة الواحدة باليوم .

● التدخين :
هنا يجب الامتناع عن التدخين وذلك ان كان لدى المريض رغبة ملحة في الشفاء العاجل والنهائي . اما اذا لميستطع الامتناع عن شرب الدخان فعليه على الاقل ان يخفف من تناوله.وهنا ملاحظة هامة على المصابين بالقرحةان يولوها اهتمامهم أن لايتناولوا شرب الدخان والمعدة فارغة من الطعام .

الإجراءات العربية

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

مؤسسات تجارية عربية مهمة مشتركة وجاءت الضربة المالية الاكثرخطورة عندما اعلن السيد – عبد الرحمن عتيقي – وزير المالية الكويتـــيان مؤسسة الخليج للتنمية في مصر قد حلت .

وكانت المؤسسة قد تلقت تمويلا من صناديق المملكة العربية السعوديـــة والكويت وقطرودولة الامارات العربية المتحدة للمساعدة في عدد من مشروعات التنمية الاقتصادية بمصر .

وعلقت منظمة الاقطار العربيـــة المصدرة للبترول عضوية مصر فيها في الاسبوع الماضي كما فرضت حظـــرا نفطيـا عليهـا .

وجاء في بيان رسمي ان هـــــذا التعليق يشمل كذلك اشتراك مصـــر في ثلاث شركات ذات ملايين عـــدة من الدولارات تتفرع عن المنظمة وتعمل في مجالات المنتجات النفطية .

ومازال الدول العربية تتابـــع اجراءاتها ضد نظام السادات فـــي ضوء مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد فـــي بغـداد .

ففي الشارقة قرر مجلس ادارة منظمة الاسرة العربية تعليق عضوية النظام المصري في المنظمـــة وذكـرت – وام – ان المجلس قرر ايضا اعتبار فرع المنظمة في الشارقة مقرا مؤقتـا لها لحين اعتماد مقر دائم لها بـــدلا من مقرها بالقاهرة .

صرحت بذلك أمس السيـــدة نورية السداني المديرة العامة للمنظمة وقالت ان سورية اعربت عن ترحيبها واستعدادها لتقديم كافة التسهيلات لاقامة مقر المنظمة في دمشق .

واضافت ان من بين هذه التسهيلات منح المنظمة قطعتين من الارض الاولى في دمشق لاقامة المقر الدائم الـــى جانب عدد من مشروعات المنظمـــة الاستثمارية والثانية خارج دمشـــق لاقامة مصنع لالعاب الاطفال الـــى جانب اعفاء المنظمة من كافة الرسوم والضرائب وتقديم الدراسات الفنيـة للمشاريع بالمجـان .

وفي عمان يقوم الدكتور فخـــري قدوري أمين عام مجلس الوحـــدة الاقتصادية العربية منتصف الاسبوع القادم بجولة يزور خلالها سوريـــة والكويت ودولة الامارات العربيـــة المتحدة .

وقال الدكتور قدوري في تصريـــح نقلته – قنا – ان هذه الدول الثلاث تمثل بالاضافة الى الاردن اللجنـــة الوزارية الرباعية التي شكلها مؤتمـــر وزراء الخارجية والاقتصاد العـــرب في بغداد لتقوم بادارة اعمال مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعــــد قرار نقله من القاهرة الى عمان .

واضافت ان هذه اللجنةستمارس صلاحياتها نيابة عن المجلس حتـــى انعقاد دورته العادية في عمان فـــي الاسبوع الاول من شهر حزيران القادم

واشار الدكتور قدوري الى انــــه سيتم في ضوء جولته للدول الثلاث دعوة اعضاء اللجنة للاجتماع فـــي عمان . وكان الدكتور قدوري قــد وصل الى عمان اول امس .

من جهة ثانية اعلن الدكتور نجـــم الدين الدجاني وزير الصناعــــة والتجارة الاردني امس انه تقرر عـــدم تجديد الاتفاق التجاري بين الاردن والنظام المصري .

وقال ان القرار ياتي استجابـــــة وتنفيذا لمقررات مؤتمر بغداد .

واشار الى انه تم في هذا النطاق سحب المستشار الاقتصادي الاردنـــي من القاهرة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق قوانين المقاطعة العربية ضد الشركات والافراد التي يثبت تعاملها بصفة أو باخرى مع العدو الصهيوني

وقال الدكتور الدجاني ان مجلس الوزراء الاردني يدرس اصدارقرارات حول بعض المسائل المتعلقة بهـــذا الموضوع .

هذا وقد قرر السفراء العـــرب المعتمدون في اسبانيا عزل محمـــــد التهامي – مصري – مدير مكتـــب الجامعة العربية في مدريد وتكليـــف السيد وفيق اسماعيل من القطـــر العربي السوري بدلا عنه .

وذكرت – واع – ان التهامي قام بسحب المبالغ العائدة للمكتـــب في مدريد والتي تقدر باثنين واربعـين الف دولار وتهريبها الى القاهرة .

وقد اعترف التهامي امام لجنـــة شكلت من السفراء العرب فيمدريد للاشراف على مكتب الجامعة هنـاك ان السفارة المصرية في مدريد ساقته بالقوة الى المصرف المودع فيـــه المبالغ لتهريب المبلغ المذكور الـــى القاهرة .

وقد احاطت اللجنة التي تضـــم سفراء العراق وتونس والكويــــت السلطات الاسبانية علما بالتغييرات الجديدة في مكتب الجامعة العربيـــة بمدريد وبعزل التهامي ووزعت بيانـا يوضح جوانب القضيــة .

بعد جلسة استثنائية

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية الاوضاع الامنية في لبنان كما اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع العقيد الخطيب الذي صرح بعد المقابلة انه اطلع الدكتور الحص على نتائج المباحثات التي اجراهـــا مع المسؤولين في الجمهورية العربية السورية .

وردا على سؤال حول انسحــاب كتيبة دولة الامارات العربية المتحدة العاملة ضمن قوات الردع في لبنان قال انه تم احلال قوات جديدة مكانها ، ونفى العقيد الخطيب ان يكون هناك اتجاه لاستقدام قوات جديدة مكـان قوات الامارات .

وكذلك اجتمع كل من الدكتور الحص ووزير داخليته الدكتور صلاح سلمان مع الامير فاروق ابو اللمع مديـــــر الامن العام واطلعا فيه على اخــــر التقارير الواردة عن الحالـــــــة الامنية في لبنان .

هذا وقد ترأس السيد كامــــل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ظهر امس اجتماع التكتل النيابـــي المستقل لمتابعة البحث في تطـورات الوضع في الجنوب ولاسيما البيـان الذي اصدره مجلس الامن الدولـي والخطوات التي ستتبعها الحكومة في المرحلة المقبلة لمعالجة الاوضاع الراهنة وذكر راديو بيروت ان السيد الاسعـد عرض خلال الاجتماع نتائج اجتماعه مع الرئيس الياس سركيس ونتـائـــج المشاورات التي اجرتها الحكومـــة مؤخرا .

على صعيد الوضع في الجنـــوب ذكر المراسلون الصحفيون في جنوب لبنان أن الطائرات الاسرائيلية تحلق على ارتفاع عال فوق هذه المنطقة .

وذكرت – ا.ف.ب – نقلا عن المراسلين انفسهم ان الهدوء ساد امس كـــل منطقة الجنوب باستثناء اشتباك بيـن قوات الطوارىء الايرلندية وميليشيات الخائن سعد حداد في القطاع الاوسط.

وقد وقع الاشتباك بالقرب من قرية باراشيت حيث كانت ميليشيات الخائن حداد تحاول التسلل الى هذه القرية ولم يسفر الاشتباك عن أي ضحايا .

وذكر المراسلون ايضا ان سفينـة لبنانية راسية في ميناء صور قـــد اصيبت بخسائر مادية مساء اول امس اثر انفجار شحنة ناسفة .

وزير الاعلام السعودي

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

كانشـــاء وطن للفلسطينين وعـــودة القـــدس الى ما كانت عليـــه قبـل ١٩٦٧ .

وتقـــول أ.ف.ب بان الوزيـــــر السعودي اعرب في حديثه لمجلـــة المستقبل التي تصـدر باللغة العربية في باريس عن أملـه ان يقدم حـل بديـل قابـل للاستمرار بدلا مـــن المعاهـدة المنفردة بين النظام المصري والعدو الصهيوني يعيد الفلسطينيين الى وطنهم ويمنحهم كامـل حقوقهم .

منع احتفالات

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

بموجب نظام الاحكام العرفية المطبق في تركيا .

وجاء هذا التذكير ردا على قـرار اتحاد النقابات العمالية التقدميـــة الاحتفال بعيد العمال في اول ايار .

وكان رؤساء الاتحاد قد أوضحوا انهم سينظمون مظاهرات احتفالية على الرغم من نصوص القانون والنصيحة التـي اسداها رئيس الوزراء مرتين .

وزير دفاع السادات

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

وايزمن في القاهرة ترافقت مع اشتداد الهجمة الصهيونية على المخيمـــات الفلسطينية في جنوب لبنان .

اما كمال حسن علي وزير دفـــاع نظام السادات فاكد بان ما يجـــري في جنوب لبنان من حرب ضد منظمة التحرير الفلسطينية ، لن يؤثر على سير المباحثات المصرية – الاسرائيلية

واشاد حسن علي بوايزمـــن ، وبالمباحثات التي اجريت معـــه ، حيث وصفها بانها صورة مشرقـــة عن مستقبل التعاون في الشهـــور القليلة . واعتبر وايزمن في مؤتمـره الصحفي بان التعاون بين مصـــر واسرائيل سيثمر في المستقبل بمـــا فيه خدمة مصالح الجانبين .

وذكر مراسلو الصحف الاسرائيليـــة الذين رافقوا وايزمن في زيارتـــه ان الفريق كمال حسن علي وزير دفاع نظام السادات سيقوم بزيارة رسميـــة للكيان الصهيوني وسيرافقه وفد من كبار الضباط بينهم اللواء لبيـــب شراء رئيس الاستخبارات العسكرية وستكون هذه الزيارة ردا على زيارة وزير حرب العدو الصهيوني للقاهـــرة وسيجري الفريق كمال حسن علـــي محادثات مع كبار الضباط والمسؤولين الصهاينة ويضيف المراسلون بـــــان ضباط النظام المصري في اللجنـــة العسكرية المصرية الاسرائيلية المشتركة في المنطقة سيزورن اسرائيل ايضـــا بعد ان يبحثوا مع الضباط الاسرائيلين في العريش ترتيبات تسليم المدينـــة في ٢٧ ايار القادم وتحديد اماكـــن المكاتب الادارية العسكرية والمدنيـــة المصريـــة .

وفي فلسطين المحتلة – اعلن مئير روزين – المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة تعهدت قبل اربع سنـــوات بعدم الاعتراف بمنظمة التحريـــر الفلسطينية او التفاوض معها الـــى ان تعترف – باسرائيل – وكيانها – وتقبل بقرارات مجلس الامن الدولي اساسا لتسوية النزاع في المنطقة .

وقال – روزين – في مقابلة اذاعها راديو العدو ظهر امس ان الحكومـة الامريكية تعهدت بصورة لاتقبل الشك بان اي مبادرة تتعلق بتسوية النزاع في المنطقة لن تتخذ من جانب واحد الا بعد التشاور مع – اسرائيل – .

وكان – روزين – يعلق على مـــا صرح به – هارولد ساندرز – مساعد وزير الخارجية الامريكية مـــن ان للولايات المتحدة الحق في التفاوض مع منظمة التحرير .

وقال – روزين – ان – اسرائيل – سترد على تصريحات ساندرز – بعد تسلمهـا النص الرسمـي لهـــذه التصريحـات .

اهتمام واسع

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

أما صحيفة «السفير» فقد ابـرزت حديث الرئيس الاسد تحت العناويـــن العريضة التالية : حشد القوات العربية كفيل بتغيير السياسة الامريكية .

لم نبلحث مع موسكو عقد معاهـــدة دفاع مشترك .

الذين تآمروا في كامب ديفيد عزلوا انفسهم .

كما ابرزت صحيفة الاخبار حديث السيد الرئيس تحت العناوين التالية :

الاسد : السياسة الامريكية فـــي المنطقة تخضع تماما لمصلحة اسرائيل .

هذا وقد اورد راديو الرياض فـــي نشرته الاخبارية امس فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس ، وقـــال المراديو أن الرئيس حافظ الاسد أعلن ان الجيش اللبناني يجب ان يرد على جهات التحالف الكتائبي المدعوم مـــن العدو الاسرائيلي والتي تسيطر علـــى الشريط الحدودي في جنوب لبنـــــان واضاف الرئيس الاسد يقول انه اذا قاومت اسرائيل مثل هذه الخطوة فان العالم سيعرف عند ذلك ان العــدو الاسرائيلي قد قام باحتلال ارض عربية جديدة .

ووصف الرئيس الاسد الخطوة التي اقدمـــت عليها الحكومـــة اللبنانيـــة بارسالها كتيبة من الجيش الى جنوب لبنان بانها ايجابية .

واضاف يقول ان الجيش اللبنانـــي يستطيع بالتاكيد فرض سلطة الدولـــة على هذا الشريـــط الحدودي وقـــال الرئيس الاسد انه اذا تدخلت اسرائيل في هذه الخطوة واصطدمت بالجيش اللبناني ففي هذه الحالة تظهر الحقيقة ويظهر أن الموضوع لاينعلـــق بسعد حداد قائد الميليشيات المتحالفة مـــع العدو ، وانما يتعلق بكون العـــدو الصهيوني يسعى لاحتلال ارض عربية جديدة .

كما ابرز راديو موسكو فـــي نشراته الاخبارية امس الحديث الذي ادلى به السيد الرئيس الاسد لمحطة مونت كارلو ، وقال الراديـــو : ان الرئيس الاسد انتقد بشدة الخـــط الاستسلامي للنظام المصري . واشار الرئيس الاسد الى أن الاتفاق المصري – الاسرائيلي لن ياتي بالسلام الى الشرق الاوسط .

واستنكر الرئيس الاسد استفزازات اسرائيل ضد لبنان واشار الى ضرورة دخول القوات الحكومية الى جنوب هذا البلد حيث اعلنت مجموعـــة مـــن الانعزاليين الذين تدعمهم اسرائيـــل انشاء مايسمى بدولتهم .

واستنكر الرئيس الاسد كذلـــك سياسة الولايات المتحـــدة في الشرق الاوسط التي تحمي مصالح اسرائيل وفي الوقت نفسه قدر الرئيس السوري موقف الاتحاد السوفييتي واشار الـــى أن العلاقات القائمة بين الاتحـــاد السوفييتي وسورية تقوم على اساس الصداقة المتينـــة .

بريجنيف : الصفقة

السوفييتي العمل معـــا لازالة بؤر التوتـــر في العالم وحل النزاعـــات القائمـــة والتي تهـدد السلام العالمي ومنهـــا قضية الشـــرق الاوسـط .

واشـــار بريجنيف الى انــــه رغم أن المباحثات السوفييتية الفرنسيـــة لم تنته بعد الا أن ما تـــم تحقيقـــه حتى الان ينظـــر اليه بتقديـــر .

واضـــاف أن افاقا جديدة رحبه في التعاون بين البلدين قد فتحت وخاصة البرنامج الجاري اعداده لتطويـــــر التعاون بين البلدين لصالح الســـلام والانفـــراج الدولي .

نظام السادات يخشى

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

المصرية كانت تخشى من ان تتحول التظاهرات الى مظاهرات سياسية ضد النظام المصري وان تقوم الجماهيـــر المحتشـــدة باعمـــال تعبـــر فيها عن استنكارها لسياسة رئيس هذا النظام .

وكانت اذاعة القاهرة قد حذرت اول امس المواطنين المصريين من التظاهر وطلبت منهم الاحتفال ضمن النوادي الرياضية فقط .

وزير التربية يعود

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

جمهورية تشيكوسلوفاكيا حيث تـــم هناك التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفـــــاق الثقــــافي بـــين القطر وتشيكوسلوفاكيا للاعـــــوام ٧٩ – ٨٠ – ١٩٨١ ويشمل البرنامج التعاون في مجال التربية والتعليـــم العالي والعلوم والثقافة والفنـــون والاعلام .

كما عاد الى دمشق امس قادما من بغداد الوفد التربوي العربي السوري برئاسة السيد عيد عبدو معاون وزير التربية بعد ان شارك في اجتماعات اللجان المتخصصة التربوية المشتركـة السورية والعراقية وهي لجنة المناهج لجنة الانظمة والتشريعات لجنة اسلوب اعداد المعلمين والتي تفرعت عن اللجنة المركزية المشتركة بين القطريـــــن الشقيقين وقد اتخذت اللجان الثلاث المشتركة عددا من التوصيات والاقتراحات لرفعها الى اللجنة المركزية المشتركة في اجتماعها القادم تمهيدا لاقرارها والبدء في تنفيذها في القطرين الشقيقين ابتداء من مطلع العام القادم .

المقاومة تفجر

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

العسكري باسم قوات الاحتـــلال بالفشل الذريع الذي لقيتـه عمليات الارهاب الصهيونية ضد المواطنين من ابناء شعب فلسطين لوقف انضمامهم الى صفوف الثورة الفلسطينية .

وقد جاء هذا الاعتراف في معرض تحقيق صحفي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت – الصهيونية امس عـــن عمليات المقاومة ما بين شهري اذار من العام الفائت والحالي .

وسكت الناطق عن عدد المعتقلين فيما زعم انه تم كشف – ١٤٠ – خلية فدائية تضم عدة مئات .

كما زعم انه أحبط عمل مائة خليـــة قبل ان تقوم باية عملية .

واعترف ان اساليب متعـــددة تستخدمها المقاومة في تحقيق عملياتها وان كافة ابناء المقاومة من ابناء فلسطين وزاد عدد المنضمين لصفوف الثورة من ابناء الجليل والمثلث المحتلين قبيل عدوان عام ٦٧ .

الحزب الاشتراكي اليمني

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

وتطويـــر العلاقات مع الاقطار العربية لما فيه خدمـة النضال الوطني والقومي للامة العربية وتنشـيط التصدي للمخططـات الامبريالية في المنطقــة العربيـــة .

وعلى الصعيـد اليمني اكدت اللجنة على اعتبارها اتفاق الكويت بـين رئيسي شطري اليمن خطوة مهمة تضع اليمن على درب الاستقرار والنضـــال من اجل وحدته وتحرره وتقدمه .

واشـادت اللجنـــة بكل الجهـود التي بذلت للقاء المسؤولين فـــي شطري اليمن وبكـل الاطـــراف الوطنيـــة المتمسكة بهـذا الاتفاق والمناضلة من اجل بناء يمن موحد .

زيارة دايان

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الطرد منهـا .

كما نأن وزير خارجية النيبـــال السابق التعاون بين المغامرتين الصهيونية والساداتية وقال لمراسلة – واع – بان ذلك خيانة كاملة وياتي في سياق المؤامرة الدبلوماسيـــــــة الامبريالية الصهيونية من اجــــل الحصول على التاييد لمعاهـــــدة الاستسلام .

واعرب الوزير السابق وهو خبير في الشؤون الدولية عن املـه مـــن ان تتخذ النيبال موقفا مبدئيا من هذه القضيـة .

النظام المصري يشدد

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الى قوات الشرطة باقامة الحواجـــر والمتاريس في مختلف المناطق لتفتيش السيـارات والتدقيق في هويـــات المواطنين والقبض على كل من لايدين بالولاء للنظام او يعارض المعاهــــده كما سيرت دوريات مشتركة مـــن الجيش والشرطة للغرض نفسه .

الاستيطان في كل

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الاستيلاء على اراض يقتضيها الامـــن وان مقتضيات الامن هذه تشمـــــل استيطانا يهوديا في كل الاماكـــــن الحيوية لامن اسرائيل .

واضافت الصحيفة الصهيونية ان الاستيلاء على اراض كهذه لايتناقض واحكام محكمة العدل الدولية الا ان مثل هذا الاستيلاء لا يعني الغاء ملكية اصحاب الارض وانما اخراج ادارتها منهـم ..!

تتمة ماانشر على ص٦ ابن عساكر ..

يمكن أن تضبطه الصفات التالية :

١ – الجمع والاعداد

ابن عساكر لم يقدم على عمله الضخم قبل أن يتزود له .. كان يدرك انه امام جهد شـاق ، عريض في الزمان والمكان وصنوف الناس.. وكانت القرون التي تلـــت الفتـح الاسلامي وقرون قبله تتمثل امامه كان يغمض عينيه ، يفكر في ابعاد كتابه .. كان امامه كل هؤلاء الذين اقبلوا يدخلون الشام تحـت الوية الفتح، وكتائب من هذه القبائل او تلك .. ثم كان في ذهنه هذه الدولة الواسعة التي قامت في دمشـق ، ثم هــــذه الاجناد التي تحركت من دمشق قبل المشرق او قبل المغرب فتفرقت هنا وهناك من حدود الصيـــــن الـــى شواطىء الاطلسي ثم ما يلي ذلك من الاندلس .. وكان كل اولئك يتجمع ويتراكب ويغلي في ذهنه ويرتسم على جبهته العريضة بصوره واشكالــه وناسه وارضه وعلمته وخاصتـــــه واحداثه .. وتبدى له صحفا قــد سودت ومجلدات قد كتبت ..وكان ذلك ينساب تحت عينيه من خـــلال الاحاديث الشريفة التي رواها اولئك وهؤلاء ولذلك كان لا بد له مـــن الاعداد الطويل سواء قصد الـــى الاحداث ام قصد الى الرجال .. ونؤكد ان هذا الاعداد كان وراء رحلاته الطويلة التي وصلت الى ابعد الحدود ووراء سعيه الى الشيوخ والثقاة بهم واخذه عنهم وحسبنا ان نذكر وسائل السفر ومشاقه في ذلـــك لندرك اي جهد تقصر الكلمات عن وصفه ، عاناه الرجل في الاعداد لعمله الكبير ، واي أعداد مـــن الرجال لقي ، وعلماء طرق ابوابهم ، حتى تجاوز معجم شيوخه وشيخاته نحو الف وخمسمائة ، واي احمال من الكتب نقل قبل ان تستقر بـه اسفاره ليبدأ جهـده الاكبر فـــي التصنيف والتاليف والاقراء والاسماع وليداب عليه ويستمر فيه لا يرى الا مشتغلا بعلم وعبادة يحاســـب نفسه على كل لحظة ، حتى صـــح له (بعد مسودات ما يكاد ينضبط حصرها) .

٢ – التثبيت :

يبدو الحرص على التثبيت معلمـا من معالم السلوك العلمي عند ابن عساكر ، وتطفح نصوص كتابـــه بامثلة لهذا التثبيت الذي عـــده بعض الباحثين المحدثين من التكثر زوما هو منه ، فاظهم وجعلهم يقفون من ابن عساكر موقفا خاصا اوشك ان يطغى على الكتاب لينصرف الى المختصرات .

ومن اجل هذا التثبيت كانت عند ابن عساكر هذه الروايات الكثيرة التي تتناول احيانا جزئية تبدو لنا – بعد ان تاصلت الثقافة ورسخت خلال القرون وانتشرت الكتب بالطباعة – تبدو وكانها جزئية هينة .. انه مثلا يفرد المقاطع ذوات العدد من اجل كنية عرف بها علم مشهور مثل عبد الله بن الزبير ، وصفحات مثلهـا لتاريخ وفاته في حادثة معروفة .. ونحسب نحن في ظروفنا الثقافيـــة المعاصرة – غافلين عن القرون التسعة التي تفصل بيننا وبينه وعما حققته هذه القرون من وسائل نشر المعرفة وتثبيتها – انها شيء كان يمكن ان يهمل او يتجاوز ، ونمضي نتهم الكتاب او نتهم المؤلف وقد نتجاوز الى اتهام ثقافتنا كلها بالسطحية او التكرار او نزعة الجمع معزولة عن الدوافع اليها والغايات منها .

٣ – الاحتياط

والاحتياط سمة اخرى من سمات السلوك العلمي عند ابن عساكر وهو ياتي من وراء سلسلة مـــن الاعمال المنهجية .. وكان المفروض فيها انها قد تقودنا الى ان نصدر حكما او نتبنى موقفا أو يكون لنا راي .. ولكن اصالة الخلق العلمي وتمكنه في نفس ابن عساكر كانت تحول بينه وبين الحكم .

وهذا ، في تقديري بعض مايفترق به الخطيب البغدادي احيانا عن ابن عساكر .. ربما كان الخطيب اجرا على اتخاذ الحكم ، ولكن ابن عساكر يفرض على ذاتـه جوا من الاحتياط في عبارتـه او سلوكـه .. اقصى ما يستعمل من الفاظ : هذا وهم او وهم فلان .. انه اذ ياخذ نفسه بالاحتياط يدع للقارىء نفســـه ان يختار الراي الذي يرى والموقف الذي يفضل تجريحا او تعديـلا ، متابعة او مخالفة وما لم ينظر الى عمل ابن عسـاكر – في بعض التراجم او في بعض فقرات التراجم – مـــن هذه الزاوية ، فان جهد ابن عسـاكر سيبقى عرضـه لسوء التقدير .

ترى اكان هـذا السلوك العلمي هو الذي دفع فتيان الشاغوري الى ان يقول عنه في رثائه : انه ابن بجدة العلم .

صبرنا يابن بجدة العلم اسى عنك مستعصيا شديد الاباء ! كان هذا التثبيت والاحتياط وراء قول فتيان ايضا .

كان من وصمة التغير والتصحيف امنا لخابط العشواء .

٤ – خلقه الشخصي : تدينــــه وعفتــه :

ويبقى من هذا كله اوقبل هـــذا كله ، قبل المنهج والسلوك العلمـي الذي يقتضيه المنهج ، الخلقية التي تدعم هذا كله وتضيء سبيلـــه وترشد طريقه وتعينه على الصبـــر عليه ، وتستخف الجهد الثقيل في سبيله ، ولقد اوتي ابن عساكر من ذلك شيئا كثيرا .. فقد اثر عنه تعبده وتدينه وعفته وحرصه علـى الطاعات ، وعزوفه عن المناصـب وتغيبه عن طيبات الدنيا واغراءاتها وصيامه واعتكافه بما يؤلف الاساس المكين للخلق العلمي المتين .

وبعد فهذا البحث استشفاف لوجدان ابن عساكر في صنيعه العلمي ومحاولة لتبين لمنهجه في تاليف كتـــابه الكبير ، وكشف عن سلوكه العلمي .. ما كان له – (والكتاب في بدء ظهوره للناس) – ان يقول الكلمة القاطعة وانما كان له ان يمهد الطريـق امامها .

واذا كنا نحتفل اليــــوم بمرور تسعمئة عام على ولادة هذا العالم الجليل الفذ الذي وسعت روحه روحنا ، ووسع ذهنه تاريخنا ، وانصفـــت رجولته رجالنا واعلامنـــا ، وسجل فيه فكره فكرنـــا ، وحفظ وجوده العلمي وجودنا العلمي .. فانا لنامــــل ان نحتفل جميعا ان شاء الله في مدى عقد من السنين بانجاز طباعة هذه الموسوعة حيـــن تصدق النيات وتصفـــــو النفوس ويلتقي الناس علـــى حسن الظن ، وتسبق قلوبهم ايديهم الى الخير ، وتستحكم الرغبة في تسريع العمل لتكون اقوى من الحواجز المرتفعة في طريقه .

ان ذلك ليس ترفا مـــــن الترف ولكن بعض الاساس لكل ما نتحدث عنه من اعادة كتابة التاريخ العربي او اعتاد الموسوعة العربية .

وما أسعدنا انذاك بتادية الامانة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله والوفاء للرسالـــة العربية الخالدة وكتابهـــــا المبين وتراثها الاصيل .

هدى عبد الناصر

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الكبرى للزعيم الراحل اعطيت اجازة اجبارية من جامعـــة الزقازيق حيث تعمل بعد ان عقدت عدة ندوات ندد فيهــا بالمعاهدة الخيانية التي وقعها رئيس النظام المصري انور السادات مع الارهابي مناحيم بيغن في واشنطن الشهر الماضي .

وقال القادمون أن السيدة هدى منعت من مغادرة الاراضـــي المصرية كما ان جميع الاتصالات الخارجية منعت عن عائلة الزعيـم الراحل الذي توفي في الثامن والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٧٠ .

واشار القادمون الى ان السادات يخشى من مغادرة السيدة هدى مصر لانها تعرف الكثير من الاسرار التي اطلعت عليهـــا بحكم عملها كسكرتيرة للزعيم الراحل قبل تولي السادات الحكم .

التحقيق في استخدام

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

وقال الناطق ان القاء قنابل محرمة من قبـــل الاسرائيليين على مدنيين في الجنوب اللبناني امر يتعارض مع البروتوكولات الدوليـــة التي وقعت عام ١٩٧٧ والتي تقضي بحماية المدنيين في حـــال نشوب نزاع مسلح في اي منطقة من العالم .

رياضة الفكر — خدمات وتوكيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعـــــة

- ٩.٣٠ صباحا – برنامج الوان
- ١٠.١٥ – ندوة الفن
- ١٢.٣٠ – برنامج سعادة الوعي
- ١٢.٤٥ – برنامج بصراحة
- ١.٢٠ – ثلاثة فنون
- ٢.٠٠ – صندوق الدنيا
- ٢.٤٥ – الجديد في العلم
- ٤.٠٠ – لسان العرب
- ٥.٣٠ – شخصيات من الاغاني
- ٨.١٥ – في دوحة الشعر
- ٨.٣٠ – مطرب وجمهور
- ١٠.٣٠ – مع الاساطير

تلفزيـــون

- ٤.١٥ – الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤.٣٠ – البرامج التعليمية
- ٥.٤٥ – افلام كارتون
- ٦.٠٥ – مغامرات سندباد
- ٦.٣٠ – عالم الاسرة
- ٧.٠٠ – جريدة التلفزيون
- ٧.١٠ – روائع الفن
- ٧.٥٠ – مجلة التلفزيون
- ٨.٢٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨.٥٠ – القرن التاسع عشر
- ٩.١٥ – المسلسل العربي اليومي
- ١٠.٠٥ – فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشهبندر : مقابل وزارة التربية ٥٥٦٣٩٤ – ال[illegible] : ٨٨٣٠١٠ – الزهر : ساحة الياسمين ٥٥٦٠٢١ – سميرة : [illegible] – السراقبي : خلف مستشفى المجتهد – الميداني : تدوي انشاءات جادة الخطيب – العربية : سنجقدار مقابل القلعة ١١٢٥٦٧ – العرفان : شارع بغداد – فواز : المزة ٦٦٦٠٩٨ – اسكندرون : المخيم حي التضامن جانب مدرسة اسكندرون .

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧.٣٠ مساء ١١ ليلا

الشرق : خلف . الدلسي ١١٠٨٥٢ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١

الكلمة الضائعة

ا	ت	ذ	ن	د	ن	ج	ا	ب	ت
ل	ا	ل	ف	ر	ي	ا	ل	ر	ه
م	ر	ل	ا	ا	م	س	ن	ا	د
ح	د	ة	ي	م	ن	ر	ه	و	ي
ب	ا	م	ح	ز	ذ	ه	ب	ن	ر
و	ه	ي	م	ز	ي	ة	ن	ن	ا
ن	ر	ز	ح	ر	ي	ص	ا	ي	د
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات وأي حرف قد يستعمل أكثر من مرة :

هزيمة – لاهمة – البز – براون – قرفال – ادلل – قنافذ – المحبون – حريصا – تقدير – امين – الجواهري – محاولة – نهر – هادر – خلايا – هويدة – جنون – مرقة – عاجن

الحل السابق : [illegible]

الكلمة : من أربعة أحرف – – صيبة

كلمات متقاطعة

افقيا : [illegible]

عموديا : [illegible]

تقديم : ظافر زنزول

الهواتف الاضطرارية

- ٩٠ – الاسعاف
- ٩٣ – شرطة النجدة
- ٩٤٧٩٤٦ – شرطة النجدة العسكرية ١٦٠٦ – مخفر دمشق البولي
- ٩١ – الاطفاء
- ٩٤٨ و ٩٤٩ – الاسعاف العسكري
- ٤٤١٠٠٨ – ادارة نقل الدم
- ٢٢٥٩٩٠.٩٩ – شكايات التموين

هكذا من الأصول

هكذا من الأصول



خالد محي الدين البرادعي

كان السلطان المجاهد نور الدين بن محمود مهموما ، يتمشى في بلحة قصره بدمشق .. ودخل عليه رجل يرتدي ملابس رجال الديـن في ذلك العهد ،. واحب ان يسري عن السلطان فروى له عددا من النكات المبايخة ،. والسلطان غائب عنه تماما.. ولما اعيت كافة الوسائـل صاحبنا المهرج روى حديثا نبويا شريفا .. وقفز مثل القرد الى امام السلطان قائلا : يا مولاي هذا الحديث الشريف الذي رويته لـك اسمه ((حديث الابتسامة)) .. وما من مؤمن سمعه الا ابتسم اسـوة برسول الله . ونظر اليه السلطان محمود نظرة يتطاير منها الشرر وقال : ويحك ! اتريدني ان اضحك .. وخيول الصليبيين ترابطتحت قباب المسجد الاقصى ؟

● ● ●

يبدو ان المجاهد . . . . . . الخميني قد اطلع على حادثة السلطان نور الدين ، وحفظ دور المناضلين الشرفاء وابى حتىالانـ أن يبتسم او يضحك . فهو يعلم آن خيول الصليبيين الجدد ترابط تحت قباب المسجد الاقصى . وان خيول الصليبيين الجدد رابطـت في طهران ردحا من الزمن . وان بعض ساسة خيول الصليبييـن يرشدون بقيتها الضالة لترابط تحت قباب الازهر .. وان بعـض الحكام العرب تحولوا الى مجموعة من القرود لها دور مسرحي مهـم في مسرحية القرن العشرين التراجيكوميدية الشهيرة .

والقرد الكبير انجب طائفة من القرود الصغيرة يقوم بتوزيـع ادوارها بين القاهرة والقدس المحتلة وواشنطن . بغية الابقاء على دوره الرئيسي في المسرحية كسائس خيل متفوق يربت على ظهـور كافة الخيول سواء كانت - مصرية مخمورة - او صليبيـة صهيونيـة دخيلة على مسارحنا . ومن شدة تعلقه بهذا الدور دافع دفـاع - الشرفاء - المثيرين للضحك عن زميله الشاه الذي حوله الخميني الى ((شاة)) تقف خلف كواليس المسرح بانتظار دور كومبارس جديـد ..

● ● ●

الخميني .. مصر على العبوس وتقطيب الحاجبين الى ان ينظف ايران بكاملها من رائحـة الخيول الغربية . والخيول التي طعمها الشاه لتكون ايرانية المظهـر امريكية المخبر .

الخميني لن يضحكعلى ما يبدو حتى يظهر لـه زميـل اخر يطهر مصر من رائحة القرود . ولن يضحك قبل ان يرى المناضليـن الشرفاء يصلون الى المسجد الاقصى فاتحين مظفرين . مطهرين او منظفين عتبات القدس من رائحة الدواب الصهيونية .

الخميني لن يضحك قبل ان يثبت للدنيا كل الدنيا بان الثورات المظفرة تولد تلبية لحاجات اصحابها ، ووفق منطلقاتهـم - هم - بالذات . دون النظر الى قوانين او حالات الثوراتالاخرى. وان لكل ثورة قانونها ونظريتها وسلاحها وطريقة انتصارها .

● ● ●

الخميني . حالة . حدث . واقعة . داهمت العالم على حين غرة . وشاءت ظروف - اجيالنا القادمة - التي نراهـا حسنة جدا ان ترافق مجيئه خطوة كبيرة ومهمة ، هي ازاحة الستار الوهمي بين دمشق وبغداد . فتكون الثورة ثورتين والحالة حالتيـن والواقعة واقعتين . تشد احداهما ازر الاخرى . لسـد المنافـذ على جبهتين على كافة الخيول الاستعمارية التي تتخذ لها في كل غزو شعارا يتلاءم مع الظروف . ويتمشى مع طبيعة المناطق المغزوة .

ان الشاهنشاه الذي كان يتعامل مع العرب بطريقة اكثر فظاظة من تعامل الغرب الاستعماري معهم قد انتهى والى الابد . وان سـلاح الشقاق السوري العراقي الذي كان يصوبه الغرب الاستعماري الى العرب قد فل ايضا . وظل ان ننتظر خطوة ثالثة تنبع من ارض الكنانة بالذات .

وليس بكثير على الارض الطيبة التي انجبت اسرابا متلاحقة على مر العصور من القادة المظفرين والساسة المطهرين والوطنيينالاحرار. والعلماء النابغين . ليس بكثير عليها ان تنجب جمال عبد النـاصر اخر . قادرا على تحاشي اخطاء عبد الناصر . وتجاوز الحالة البائسة التي يعيشها شمبانزي كامب ديفيد العجوز الذي اعطوه قلما ووقع دون ان يسال لانه رأى الاخرين يوقعون .

نظل نطلق عليه اسم شمبانزي كامب ديفيد تشريفا له قطعا .لان قردا واحدا في التاريخ لم يوافق حتى الان على تسليم مملكة القرود لاعداء القرود . واغرب ما فعلته مصر في تاريخها .. انها انجبت حاشية من القرود وزبانية من السعادين ينظرون الى شيخهم ليقلدوتـه انـى تحرك .

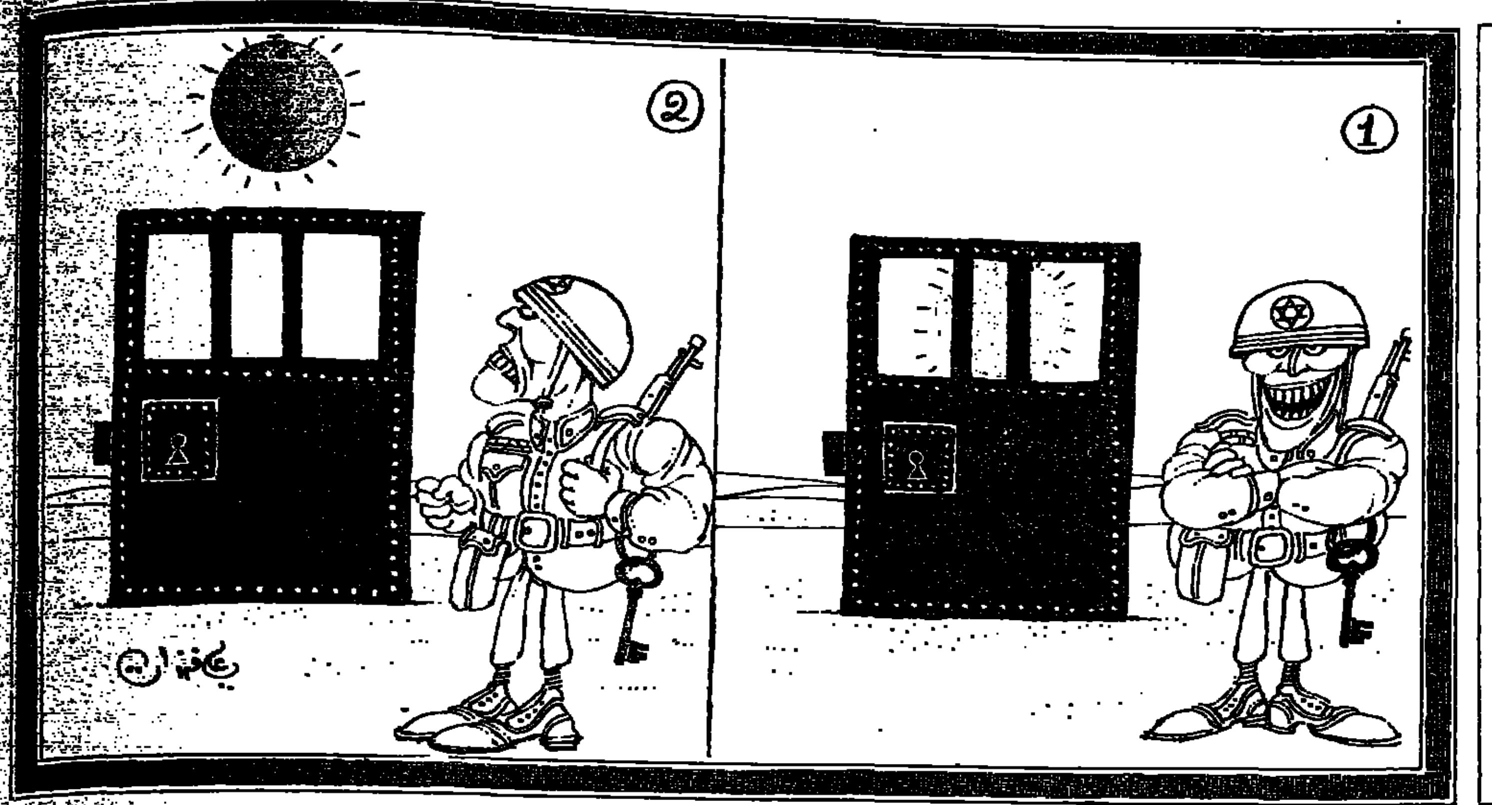
نسال بحرقة ومرارة من قلب الخطر الشنيع الذي جرت اليه مصر على ايدي قرودها : متى تنجب مصر الطيبة خمينيا جديـدا . لعل خميني ايران يبتسم لان خيول الصليبيين التي ترابط تحـت قباب المسجد الاقصى وتحت قباب مصر ترحل .. والى الابد .

● ● ●

يا مرجع التاريخ يا مستوثقا
منه الملاحـم نصها يستوثـق
ما عاث في أرض العوالم فاسد
او مارق في عينـه يتخلـق
الا رهشم فوق تربـك مثلما
في الارض تحت الرجل دود يسحق

● من قصيدة ((يا شام))

تم بدمشق تاسيس فرع لاتحاد التشكيليين الفلسطينيين ، وتستعد حاليا اللجنة التحضيرية لفرع دمشق المكونة من ((عبـد المعطي ابو زيد - خليل صفية - عبدو صنديد - علي الكفري - اسامة الابطح - علاء الدين البخاري)) للتحضير من اجل المشاركة في المؤتمر العام للاتحاد الذي سيعقد قريبا في بيروت ..



مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية يبدأ الثلاثاء

عقدت اللجنة العليا لمهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحيـة اجتماعا اول امس - الخميس - برئاسة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي رئيسة اللجنة تم فيه بحث الترتيبات النهائية لانعقاد المهرجان الذي سيفتتح في الاول من ايار ويستمر حتى الخامس عشر منـه .

وقد قررت اللجنة في اجتماعها هذا دعوة بعض المفكرين والمسرحيين العرب لحضور المهرجان كاملا والمشاركة في الندوات التي تعقب كل عرض ومن بين الذين وجهت اليهم الدعوة الكاتب المصري محمود امين العالم الموجود حاليا في باريس والسادة عبد العزيز السريع وعادل قره شولي ومصطفى الكاتب كما وجهت الدعوة الى عدد كبير من المسرحيين والكتاب والفنانين في القطر .

كما اقرت اللجنة برنامج المهرجان حيث سيتضمن حفل الافتتاح مشهدا من مسرحية غربة ومشهدا من مسرحية لعبد اللطيف فتحي ومنوعات تقدمها فرقة امية .

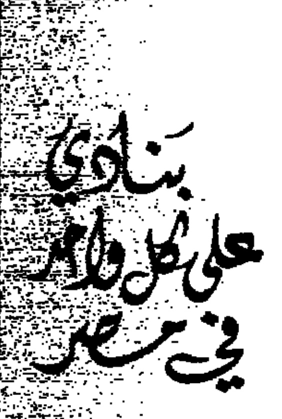
وتعرض يومي الثاني والثالث من ايار مسرحية (حديقة الحيوان) لنقابة الفنانين في القطر على مسرح القباني ومسرحية (جلجامش) من القطر العراقي على مسرح الحمراء .

وتعرض يومي الرابع والخامس مسرحية (الشهداء ينهضون) من القطر العراقي على مسرح الحمراء ويومي السادس والسابع مسرحية (الفخ) من دولة الامارات على مسرح الحمراء .

وتعرض يومي الثامن والتاسع مسرحية اتحاد نقابات عمال حمص (القرى تصعد الى القمر) على مسرح العمال ويومي العاشر والحادي عشر مسرحية (مقامة لم يكتبها البديع) التونسية على مسرح الحمراء ويومي الثاني عشر والثالث عشر مسرحية ليبية لم تحدد على مسرح الحمراء ومسرحية (الحكواتي) لفرقة روجيه عساف اللبنانية على مسـرح العمال ويومي الرابع عشر والخامس عشر مسرحية (الزيارة) الفلسطين على مسرح الحمراء ومسرحية (رحلة حنظلة) للمسرح التجريبي في القطر على مسرح القباني ومسرحية (نمر عاشقا) للمسرح العسكري علـى مسرح نقابات العمال .

هذا وقد اعتذرت الكويت وقطر عن الاشتراك في المهرجان بينمـا لم يصل رد المغرب بعد .

والجدير بالذكر ان اللجنة قررت وضع كل البطاقات في شبابيك التذاكر في مسارح الحمراء - القباني - العمال ليتمكن الجمهور من الحصول على البطاقات ومشاهدة العروض التي يريدها .



معرض فني

برعاية وزارة الثقافة والارشاد القومي دعا المركز الثقافي العربي بدمشق لحضور افتتاح معرض الخزف العراقي في السادسة من مساء اليوم السبت .

وفد اتحاد الكتاب السوفييت

يزور اتحاد الكتاب العرب في القطر حاليا وفد من اتحاد الكتاب السوفييت يضم الشاعرين عليم كيشوكوف وستانيسلاف كونيايف بدعوة من اتحاد الكتاب العرب تنفيذا للاتفاق الموقع بين اتحادي الكتاب في القطر والاتحاد السوفييتي .

وقد وضع الاتحاد للوفد برنامجا يتضمن زيارة المؤسسات الثقافية والاماكن الاثرية وفروع الاتحاد في محافظات حماه وحلب واللاذقية وحمص .

وسينظم الاتحاد للوفد لقاء ادبيا في ختام زيارته التي تستغرق عشرة ايام .




فيلم عن عمر المختار

بدأ في ليبيا مؤخرا تصوير فيلم عن قصة حياة البطل العربي - عمر المختار - من اخراج المخرج السوري مصطفى العقاد صاحب فيلم الرسالة الشهير .

يقوم ببطولة الفيلم ودور عمر المختار الممثل انطوني كوين ،وتبلغ تكاليف الانتاج ٢٥ مليون دولار .

امسية ادبية

اقام منتدى فرع نقابة المحامين بحلب مساء الاربعاء الماضي امسية ادبية للاستاذ محمـود منقـذ الهاشمي نقد وحلل فيها الرواية الشخصية الادخارية - حضرة المحترم - لنجيب محفوظ وذلـك في مقر المنتدى بحي السبيل .



يا عرب

أحمد فؤاد نجم

يا عرب يا عرب يا عرب
في اي مصر
اسمعو صوت شعب مصر
إحفظوا عصر المكان
وإحنا عل العهد اللي كان
مصر اولا من الزمان
وانتو عارفين شعب مصر
يا عرب يا عرب يا عرب
يا اهل مصر

● ● ●

اللي خانوا العهد بينا
واستباحوا كل حاجة
واستهانوا بالعروبة
واستكانوا للخواجه
مستحيل حيكونوا منـا
إحنا حاجة وهما حاجة
هما باعوا الجلابية
والوطن والبندقية
واحنا اصحاب القضية
إحنا ما نبيعش مصر
يا عرب يا عرب يا عرب
يا اهل مصر

● ● ●

يطلع الدجال بزيفه
يعلي بحر النيل ضباب
ينزل الجلاد بسيفه
يزرع الموت والخراب
يطول الليل زي كيفه
للصباح له الف باب
واحنا بوصلتنا في ايدينا
ما نخفوش من الليل علينا
مهما غيبتوا عن عينينا
إنتوا جوه في قلب مصر
يا عرب يا عرب يا عرب
يا اهل مصر

● ● ●

سينا ولا يافا
ولا حيفا ولا دير ياسين
اسالوا الشمس اللي علا
عل اللي صحيوا مبدرين
يزرعوها نور وغله
دول جدودنا ولا مين
حلفنا وحلمنا بعاد
بس لو بانت سعاد
والبيان ده له ميعاد
والميعاد حيكون في مصر
الميعاد حيكون في مصر
الميعاد حيكون في مصر

بنادي على كل واحد في مصر

بنـادي عل كـل واحـد في مصـر [illegible]
ملدنـا في محنة .. [illegible]
وواجبنـا إحنـا .. [illegible]

● ● ●

بنـادي علـى كـل عامـل [illegible]
في وسط المداخن [illegible]
[illegible]

● ● ●

بنـادي عل [illegible]
[illegible]

● ● ●

بنـادي عل [illegible]
[illegible]

● ● ●

بنـادي عل الجيش [illegible]
[illegible]

● ● ●

بنـادي عليكـم [illegible]
في مصـر [illegible]
في مصـر [illegible]
[illegible]

افتتح المركز الثقافي العراقي بلندن منذ يومين معرضا مصورا عن القطر العربي السوري يستمر لمدة شهر .

وتقول - واع - ان اقامة هذا المعرض من قبل المركز العراقي يأتي انطلاقا من التوجه الوحدوي بين القطرين الشقيقين وانسجاما مع ميثاق العمل القومي .

هذا ويجسد المعرض معالم سورية العربية القديمة والمعاصرة .

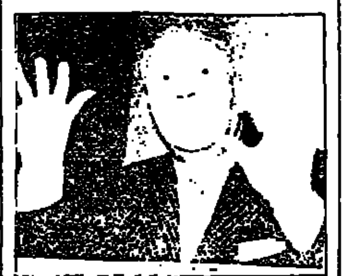
كما اعد المركز الثقافي العراقي كراسا خاصا بالمعرض بالالوان مع شروحات عن جميع الصور المعروضة .

مات ظريف لبنان

نقلت الصحف اللبنانية مؤخرا خبر وفاة نجيب حنكش المعروف بلقب ظريف لبنان .

كان حنكش فنانا - مسبـع الكارات - كما يقولون - فقـد مثل وغنى وكتب ولحن لفيروز - اعطني الناي وغني - وقـدم برنامجا تلفزيونيا بعنوان حنكشيات متنوعة .

ولد حنكش عام ١٩٠٤ وخاض المجال الدبلوماسي نائبا وشارك في معظم النشاطات السياحية ببناء الفنادق وحمل وسامين رسميين.




محاضرة موسيقية

دعا المركز الثقافي العربي بدمشق بالتعاون مـع المعهد العربي للموسيقى الى محاضرة للاستاذ محمد حنانا يقدم فيها الموسيقيين الخمسة الروس الكبار وتتضمن تحليلا موسيقيا واستماعا لبعض القطع الموسيقية الكلاسيكية .

امسية شعرية

تقيم اللجنة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية كلية العلوم امسية شعرية يشارك فيها الشعراء احمد يوبس ، فداء صفدي ، محمد تميم وذلك يوم الاثنين ٣٠ نيسان الجاري في المدرج الثالث بدار الفيزياء - جامعة دمشق .



● بينما كانت صوفيا لورين مستغرقة امام عدسات التليفزيـون .. في الدعاية لمذكراتها التي اشرفت بنفسها على طبعها في نيويورك .. والكاميرات مسلطة عليها بفستانها يتمزق من تحت الابـط - كما يبدو في الصورة ! - غير انها تمالكت نفسها حتى انتهى البرنامج الذي استضافها على الهواء !

في الصورة صوفيا وهي تغادر الاستديو بينما امسك حارسهـا وسائق سيارتها بالشمسية حتى لا تتسلل قطرات المطر الى فستانها المتمزق !!

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١